Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 5 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2108
الاربعاء ١٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٥م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٨
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ١

PRICE LIST • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 21 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3S • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلساً • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ١٥٠ فلساً • البحرين ١٥٠ فلساً • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليماً • المغرب ٤,٠٠ درهم • الجزائر ٤,٠ دينار • السودان ٢٠٠ مليماً • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

حجاج بيت الله يؤدون مشاعرهم في سهولة ويسر

المشاعر المقدسة - بعثة «الشرق الاوسط»:
اتم حجاج بيت الله الحرام بعد غروب شمس امس النفرة من عرفات الى مزدلفة الى منى، بعد ان امضو يومهم على صعيد عرفه الطاهرة ملبين نداء الله طالبين منه المغفرة والرحمة والنصر للاسلام والمسلمين سائلينه ان يتقبل حجهم وسعيهم.

وقد بدأ موكب الحجيج في الافاضة من عرفه الى مزدلفة ما بين راكب وراجل بيسر وسهولة بعد ان من الله تعالى عليهم بتيسير وقوفهم في عرفات.

وقد كانت حركة سيرهم وافاضتهم من عرفات الى مزدلفة تتم بشكل انسيابي وسهل يساعدهم في ذلك رجال المرور والأمن العام والحرس الوطني والكشافة وكافة الاجهزة الحكومية التي جهزت لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

وبنفرة الحجيج من عرفات الى مزدلفة يتم تنفيذ المرحلة الثالثة من عملية تصعيد الحجاج الى المشاعر المقدسة وكانت المرحلة الاولى هي تصعيدهم الى منى والثانية تصعيدهم الى عرفات.

وقد كان للجهود التي بذلتها كافة الأجهزة السعودية لخدمة حجاج بيت الله الحرام اثر كبير في سهولة ويسر اداء الحج كما كان لتنفيذ عدد من المشروعات المتمثلة في الطرق والجسور والانفاق في المشاعر المقدسة اكبر الاثر في تسهيل انتقال الحجاج بين المشاعر.

وقد ادى حجاج بيت الله الحرام بعد وصولهم الى مزدلفة، صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير بأذان واحد واقامتين اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا بجمع الجمرات وذلك قبل توجههم الى منى قبل طلوع شمس اليوم العاشر من شهر ذي الحجة وهي المرحلة الرابعة لتصعيد الحجاج.

وكانت جموع الحجيج قد نظمت على صعيد عرفات في الساعة الثامنة من صباح امس ويعد انتظامهم في هذا الوقت المبكر وقتا مناسبا بالنسبة للاعوام السابقة وذلك بفضل الله ثم بفضل ما هيىء لضيوف بيت الله الحرام من خدمات شاملة ادت الى انسياب حركة الحجيج بكل يسر وسهولة.

كما يعود ذلك لتضافر جهود كافة الاجهزة المعنية بتنفيذ خطة المرحلة الثانية لتصعيد الحجاج من منى الى عرفات عبر ما اقيم من طرق وانفاق وجسور كان لها الاثر الكبير في تسهيل حركة السير التي اتسمت بالانسياب والسهولة دون حدوث اي اختناقات او حوادث مرورية.

وقد ظهر جليا تأثير تنفيذ خطة منع السيارات الصغيرة من الدخول الى مكة المكرمة، ومناطق المشاعر المقدسة بصورة اكبر في هذا العام حيث لم تحدث اي تكدسات في الطرق او ازدحام او اختناق في حركة السير.

وقد قامت طائرات الهليكوبتر برصد تحركات الحجاج على كافة الطرق وحركة تنقلاتهم في الدخول الى صعيد عرفات واستقرارهم. وقد قام رجال الأمن والمرور بجهود كبيرة لتمكين ضيوف الرحمن من الوصول الى صعيد عرفات بيسر وسهولة. كما خلت طرق المشاة مبكرا من الحجاج وقد قامت جميع الاجهزة الحكومية المعنية بخدمة حجاج بيت الله الحرام بجهود جبارة من اجل تقديم افضل الخدمات للحجيج وذلك تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

وقد اعرب مدير الأمن العام السعودي الفريق اول عبد الله آل الشيخ عن فخره

(التتمة على الصفحة ٣)

مع اول ايام عيد الاضحى المبارك تطوف جموع ضيوف الرحمن ببيته العتيق في مكة المكرمة

الملك فهد يشرف بنفسه على خدمة الحجيج وراحتهم

المشاعر المقدسة - «الشرق الأوسط»:
يتابع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين باهتمام بالغ مسيرة حجاج بيت الله الحرام الذين انتظم عقدهم على صعيد عرفات الطاهر منذ الساعات الأولى من صباح امس في سهولة ويسر وفي ظل ظروف ممتازة تهيأت بفضل الله ونعمته ثم بفضل التسهيلات والخدمات التي وفرتها حكومة المملكة العربية السعودية.

ويشرف الملك بنفسه على خدمة الحجيج وراحتهم ويوالي حفظه الله اتصالاته بالمسؤولين في مواقعهم في عرفات لتوفير اقصى ما يحتاجه ضيوف الرحمن من خدمات لاداء شعائرهم بسهولة وطمأنينة ويصدر اليهم اوامره وتوجيهاته للعمل على تهيئة افضل الظروف.

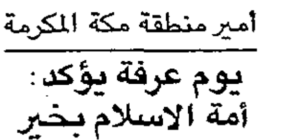
وقال المسؤولون الحكوميون في عرفات في تصريحات لوكالة الانباء السعودية، إن الملك فهد يتابع باستمرار للاطمئنان على حالة الحجيج الصحية وعلى توفير جميع الخدمات والمتطلبات التي تساعدهم على اداء مناسكهم في سكينة وروحانية تامة، ويصدر تعليماته إلى المسؤولين بالحرص على رعاية الحجاج باهتمام كبير وان تتضافر جميع جهود أجهزة الدولة لتحقيق هذا الهدف النبيل.

وقال مراسلو وكالة الانباء السعودية في منطقة المشاعر إن عملية التصعيد إلى عرفات من منى ومن مكة قد اتسمت بهدوء وتنظيم دقيقين وفي وقت قياسي بالمقارنة مع الاعوام السابقة، وان الطرق والانفاق والجسور الاضافية الجديدة قد ساعدت على ذلك، كما هيأ عدد المراكز الصحية الكثيرة التي وزعت توزيعاً غطى المنطقة بكاملها وتوفير المياه والمواد الغذائية ومرافق الخدمات العامة الأخرى وضعاً صحياً ونفسياً باستثناء بعض ضربات الشمس الخفيفة نتيجة لحرارة الجو التي طغت عليها حرارة الايمان.

نجاح خطة تصعيد الحجاج

ومن ناحية اخرى، اكد الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ان نجاح خطة تصعيد حجاج بيت الله الحرام التي تمت من منى إلى عرفات تعكس الاهتمام الكبير الذي اولته كل الاجهزة في سبيل تحقيق هذا النجاح.

وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن كل الاجهزة تعمل بكفاءة وقدرة جيدة وان خدماتها للحجاج تعد خدمات مثالية وشاملة، واعرب عن ارتياحه الكبير للحالة الصحية لضيوف الرحمن، وقال إن الحالة الصحية جيدة جداً.



أمير منطقة مكة المكرمة

يوم عرفة يؤكد: أمة الاسلام بخير

عرفات - واس: اكد الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ان يوم عرفة يوم عظيم وهذا التجمع الاسلامي في هذا اليوم، يؤكد ان امة الاسلام بخير وسيظل باذن الله يشكل قوة روحية في عصر المادة وان اعظم الرسالات التي انطلقت من هذه البقاع الطاهرة ستظل الرابط الذي يجمع أمة محمد على الخير والفلاح.

ونبه الأمير ماجد الى اعداء الأمة الاسلامية الذين يحاولون ان يشغلوا الأمة الاسلامية عن قضاياها الرئيسية، واوضح ان كل مسؤول وكل مواطن في هذه البلاد لخدمة هذا الجمع الكريم والسهر على راحته. وقال إن المدة الزمنية التي قطعها موكب الحجيج من منى الى عرفات تدل بوضوح على تكاتف جميع أجهزة الدولة وحرصها على تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وهنأ حجاج بيت الله الحرام بما وفقهم الله من الوقوف بعرفات وقفة رجل واحد تجمعهم عقيدة الاسلام الخالدة ويوحدهم هدف واحد طلب العفو والمغفرة والرحمة من الولي العلي القدير. ودعا حجاج بيت الله الحرام إلى التعاون والتكاتف مع أجهزة الدولة لما فيه خيرهم ومصلحتهم.

الحجاج بخير

عرفات - واس: رفع امس وزير الصحة السعودي بالنيابة الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ برقية الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يخبره فيها بان الحجاج والأهالي يتمتعون بصحة جيدة ولله الحمد.

صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا في مسجد نمرة

عرفات - واس: ادى امس حجاج بيت الله الحرام صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا في مسجد نمرة وفي مقدمتهم الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اقتداء بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

ودعا امام وخطيب مسجد نمرة فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، المسلمين الى الامتثال الى اوامر الله والتمسك بشريعة الاسلام السمحاء. كما دعا المسلمين الى التعاطف والتعاون والتآزر فيما بينهم ليكونوا كما أراد لهم رب العزة والجلال خير أمة اخرجت للناس.

واكد انه لا سعادة الا بالاسلام وتطبيق جميع ما جاء فيه من تشريعات في الدنيا والآخرة مشيرا الى ان اعداء الاسلام حاولوا ايجاد مجتمع سعيد قائم على تشريعات بشرية، فعجزوا عن ذلك لبعدهم عن ما جاءت به الشريعة الاسلامية من سعادة للبشرية في مختلف المجالات.

وحث المسلمين على التمسك بشريعة الاسلام السمحاء وانه بالتمسك بها تبوأت الأمة المحمدية المكان الاسمى والشرف الرفيع.

سلاح الطيران السعودي يشارك في الخدمات المرورية بالمشاعر

عرفات - واس: شارك سلاح الطيران الملكي السعودي امس في تقديم الخدمات المرورية اللازمة لحجاج بيت الله الحرام وذلك عن طريق القيام بجولة جوية في عرفات والطريق بين عرفة ومنى.

وقد قام سلاح الطيران خلال الجولة الجوية بالاطلاع على مواقع ازدحام حركة السير حيث ابلغ عنها رجال المرور الذين سارعوا لازالتها.

وتأتي مشاركة سلاح الطيران انطلاقا من حرص كافة الاجهزة بالدولة على تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ليتمكنوا من اداء حجهم بيسر وسهولة.

عرفات يواصل محادثاته بالجزائر:

تزايد التأييد الفلسطيني لعقد المجلس الوطني في موعده

الجزائر - «الشرق الاوسط»: القدس المحتلة - روما - الوكالات:
واصل القادة الفلسطينيون اجتماعاتهم مع المسؤولين الجزائريين لدراسة التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية، بعد اتفاقية عدن - الجزائر المبرمة بين حركة فتح والتحالف الرباعي الديمقراطي. وقد عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا الاول من امس استغرق ساعتين مع السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية.

وجاء لقاء عرفات مع المسؤولين الجزائريين صبيحة اللقاء الثالث بين الاطراف الفلسطينية الذي انهى اعماله مساء الأحد الماضي في العاصمة الجزائرية ولم يحدد موعد انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، ولكن اطراف الحوار اتفقوا على اللقاء مرة اخرى في غضون عشرة ايام.

وقد اشاد عرفات بالجهود الجزائرية المبذولة لتحقيق وحدة العمل الفلسطيني، ودعم الجزائر المستمر لنضال الشعب الفلسطيني.

من ناحية ثانية، ايد رؤساء البلديات وممثلو الاتحادات والنقابات المهنية والشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في وقت قريب، وقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق: «انني اؤيد عقد المجلس الوطني حفاظا على وحدة منظمة التحرير في مواجهة دسائس الصهيونية وعملائها».

ودعا السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق الذي اقالته السلطات الاسرائيلية من منصبه الى ضرورة عقد المجلس الوطني، وقال «ان القيادات الفلسطينية مسؤولة عن عقد هذا الاجتماع، ويجب ان يقرروا كيفية انقاذ ما يمكن انقاذه من وطننا المحتل». وقال المهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين في الضفة الغربية ان «ما يهم هو اجتماع المجلس وتطبيق قرارات اتفاق عدن - الجزائر ولا يهم كثيرا موعد الاجتماع».

واوضح المكتب الصحفي الفلسطيني في القدس المحتلة ان مجلس طلبة جامعة بيرزيت، ورئيس اتحاد نقابات الضفة الغربية المحتلة وكذلك رئيس تحرير صحيفة «الفجر» اتخذوا مواقف مشابهة تأييدا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، واشار المكتب الى ان عددا كبيرا من منظمات الشباب ومركز التأهيل المهني في مخيم قلندية - قرب القدس - ومدارس التمريض وكليات رام الله اعرب ايضا عن امله في عقد المجلس الوطني والحفاظ على الوحدة الفلسطينية.

ومن روما، نقلت وكالة الانباء الكويتية عن سياسي ايطالي بارز قوله ان المجلس الوطني الفلسطيني المقرر نظريا في نهاية الشهر الحالي قد اجل الى اشعار آخر

الشرق الأوسط

تهنئ بالعيد

مع اول ايام عيد الاضحى المبارك تتقدم «الشرق الاوسط» بالتهنئة الى المسلمين في ارجاء الأمة الاسلامية، وترجو الله ان يعيده عليهم بكل خير وبركة وان يوحد صفوفهم لما فيه الخير لدينهم ودنياهم.

وستستمر «الشرق الاوسط» خلال ايام عيد الاضحى المبارك في الصدور لتكون في متناول قارئها في كل ركن من اركان العالم التي تنقل اليها صفحات الجريدة كل صباح عبر اكبر شبكة للاقمار الصناعية.

سري وليس للنشر!

تسببت ضغوط دولة عظمى على إحدى الدول العربية الكبرى في تأجيل قرارها الخاص بالاستجابة لبعض مطالب طرف عربي في اطار تحركها لتحسين العلاقات معه وتدعيمها.

استمرارًا لسياستها التوسعية:

مستوطنة إسرائيلية جديدة لاستيعاب ١٦٣ عائلة يهودية

عمان - ق. ن. ا: تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي خططها التوسعية التي تقوم على الاستمرار في عمليات الاستيطان بالاراضي العربية المحتلة. فقد افادت تقارير وردت من فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال اقامت مؤخرا في الضفة الغربية المحتلة مستوطنة جديدة باسم «اكفار هفردين» لتستوعب في البداية ١٠٦ عائلات يهودية.

وقالت هذه التقارير، ان الخطة الاسرائيلية تقضي بتوسيع هذه المستوطنة لضم ٥٧ عائلة يهودية جديدة اليها.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد صادرت ما يزيد على خمسين في المائة من أراضي الضفة الغربية المحتلة لبناء مستوطنات عليها، وذلك في اطار سياستها الرامية الى تهجير المواطنين العرب من اراضيهم بهدف الوصول الى تهويد كامل للاراضي العربية المحتلة.

٦ وزراء مغاربة يتفرغون لحملات احزابهم الانتخابية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
اصدر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قرارا باعفاء زعماء ٦ احزاب سياسية من مناصبهم الوزارية حتى يستطيعوا التفرغ للحملة الانتخابية التشريعية التي بدأت يوم الجمعة الماضي تمهيدا للاقتراع العام الذي سيجري في ١٤ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وشمل قرار الاعفاء الوزراء عبد الرحيم بو عبيد امين عام حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والمعطي بوعبيد امين عام الاتحاد الدستوري والمحجوبي احرضان زعيم حركة الوحدة الشعبية وارسلان الجديدي امين عام الحزب الحر الديمقراطي واحمد عصمان زعيم التجمع الوطني للاحرار ومحمد بوسته امين عام حزب الاستقلال.

بعد لقاء الأسد والجميّل في دمشق:

نتائج إيجابية خلال الأيام القادمة توقع تحريك للخطة الأمنية بلبنان

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:
أطلع الرئيس اللبناني امين الجميل اعضاء حكومة الوحدة الوطنية على نتائج المحادثات التي اجراها في دمشق على مدى ٨ ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول مجمل التطورات الراهنة على الصعيدين الامني والسياسي، وذكرت المصادر السياسية المطلعة ان الرئيس الجميل اكد ان سوريا مصممة على دعم لبنان في الخطوات الأمنية والسياسية الواجب اتخاذها لنقل البلاد من حلقة الاضطراب إلى حالة الاستقرار عبر المباشرة فعليا بتحقيق الاصلاحات المطلوبة.

واشار الرئيس الجميل، خلال رئاسته لاجتماع مجلس الوزراء امس والذي غاب عنه الوزير وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، إلى ضرورة تعاون جميع اعضاء الحكومة في هذه المرحلة لتخطي كل العقبات التي لاتزال تحول دون المضي في تحقيق الوفاق الوطني المنشود.

وجاء حديث الجميل في الوقت الذي اجمعت فيه مختلف التقارير الواردة من العاصمتين السورية واللبنانية على السواء على ان القمة الثنائية توصلت الى نتائج إيجابية ستبرز إلى السطح خلال الايام القليلة المقبلة وستحرك الوضع الذي تجمد خلال الاسابيع القليلة الماضية من جراء الخلافات الخطيرة التي نشأت بصدد مسألة فتح الملف السياسي وتحقيق الخطة الامنية لمنطقة الجبل والطرق الدولية.

واشار الرئيس كرامي بعد جلسة مجلس الوزراء إلى أن الرئيس الجميل ابلغ مجلس الوزراء بأن زيارته إلى دمشق تمت في جو ايجابي وهي تبشر بأن العمل العام القائم بواسطة حكومة الوحدة الوطنية سيستمر في شق طريقه نحو أهدافه في التحرير والأمن والاصلاح السياسي.

وقال جوزيف سكاف وزير الاعلام والداخلية ان الرئيسين الجميل والأسد بحثا في لقائهما ثلاثة موضوعات هامة هي خطة اقرار الامن في الجبل واصلاح النظام السياسي وترتيبات الأمن في الجنوب.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الشرق الأوسط

برلمان وادي النيل يدرس بيان مبارك بالجلسة الافتتاحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اللواء عبد الستار امين الامين العام المساعد للتكامل المصري السوداني لـ«الشرق الأوسط» بأنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة من أعضاء برلمان وادي النيل تتولى دراسة البيان الذي سيلقيه مبارك ونميري في الجلسة الافتتاحية لبرلمان وادي النيل في دورته التي تبدأ ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتستمر حتى ٢٢ من الشهر نفسه.

واضاف بأنه تم اضافة لجنة جديدة لبرلمان وادي النيل هي لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي بحيث تصبح لجان البرلمان ست لجان.

وقال ان البرلمان سيبدأ بعد القاء الرئيسين المصري والسوداني لبيانهما الاستماع الى تقرير الامين العام والدكتور نزيه ضيف امين الصندوق حول نشاط الأمانة العامة للتكامل وميزانية الصندوق، ثم ينقسم المجلس الى لجان لتقوم كل لجنة بمناقشة الموضوعات الخاصة بها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الثلاثين عضوا في برلمان وادي النيل من الجانب المصري ستعلن اسماؤهم في نهاية الشهر الحالي.

وزير خارجية الكويت : مجلس التعاون الخليجي يسعى جاهدا لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السماوي :

قال الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاعلام الكويتي ان اقطار منظمة مجلس التعاون الخليجي تسعى لوقف الحرب العراقية الايرانية التي لا مصلحة فيها للعراق ولا لايران ولا للمنطقة ولا للعالم العربي وان مهمتنا الان ان نقنع الاخرين كي يقنعوا ايران بوقف تأجيج هذه الحرب .

وكشف الشيخ صباح في حديث صحفي نشر في مجلة «الف باء» العراقية انه حمل رسالة الى العقيد معمر القذافي خلال زيارته الى ليبيا ردا على رسالة من القذافي الى امير الكويت تتعلق بموضوعين هما الوحدة العربية والقمة العربية .

وقال نائب رئيس الوزراء الكويتي ان زيارته الأخيرة الى سوريا تركزت على موضوع الخلافات بين بعض العواصم العربية والحرب العراقية ـ الايرانية التي تسعى من اجل تسويتها ونأمل ان يوفقنا الله كي نصل الى نتيجة افضل اذ لا يجوز ان تستمر هذه الخلافات والحرب قائمة واملنا كبير في ان نستطيع حلحلة بعض الأوضاع العربية في مؤتمر قمة الرياض المقبل من اجل الوصول الى تفهم اكثر للقضايا كما نأمل ان ينعقد مؤتمر القمة وقد تهيأت له الظروف اللازمة لازالة هذه الخلافات العربية واعرب الشيخ صباح الاحمد عن اسفه لموجة الارهاب التي بدأت في بعض المناطق العربية لكنه قال ان هذا ليس بالأمر الجديد على العالم ولقد انتقل الى منطقتنا للاسف الشديد .

وتحدث المسؤول الكويتي عن لبنان فدعا اللبنانيين الى استعادة التفاهم والوئام بينهم واكد استمرار الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لبعض اجزاء لبنان .

مطالبة وكالة الغوث الدولية باستئناف تقديم المساعدات للفلسطينيين وخصوصاً في لبنان

عمان ـ ق. ن. أ: طالبت الوفود العربية المشاركة في اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية الوكالة بضرورة اعادة صرف مخصصات الاعاشة الى اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية وخاصة في جنوب لبنان وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العمومية في هذا الشأن.

وقال السيد اسامة وكيل وزارة شؤون الأراضي المحتلة المساعد الاردني ان الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر الذي اختتم في فيينا اكدت على ضرورة اعادة نقل رئاسة الوكالة من فيينا الى لبنان تنفيذا لقرار الجمعية العمومية حتى تكون قريبة من منطقة عملياتها مشيرا الى ان الاردن رحب باستضافة مقر الوكالة في عمان.

واعلن انه سيوالي الى ادراج ملاحظات الدول العربية في تقريره الذي سيقدم في الجمعية العمومية في اجتماعاتها خلال الشهر الحالي

شجون عربية

من يدفع الثمن ؟

قلنا منذ عدة ايام انه اذا انـ[...] اتفاق بيريز ـ شامير في توزيع المقا[...] الوزارية في ائتلافهما الذي تصدع فـ[...] ذلك يعني انتكاسة سيا[...] اسرائيلية .

معنى ذلك ان العرب يواجهون عد[...] يحتل اراضي ٤ دول عربية وهو يعا[...] ازمة حكومية وازمة اقتصادية طاحنة

والسؤال ، هل هذه الانتكاسة وتدهور الاقتصاد الاسرائيلي بحيـ[...] بلغ التضخم فيه مؤخرا ٤٠٠ ستؤدي الى المزيد من «الاعتدا[...] العسكري» الاسرائيلي ام الى مزيد مـ[...] «الفكر الشاروني» (نسبة الى ايرـ[...] شارون وزير الدفاع السابق) ؟

هل سيؤدي ذلك الوضع الى مراجعـ[...] اسرائيل الى مخططاتها بالبقاء ا[...] الأبد في جنوب لبنان أم ان هناك خطـ[...] اخرى ؟

هذا كله يدعو الى طرح سؤال آخـ[...] على الولايات المتحدة التي تدعو ا[...] مبادرة سلمية وحوار مع اسرائيل هذا السؤال هو : أي اسرائيل تريدو[...] الحوار معها ؟ اسرائيل بيريز الذي لـ[...] يتول الوزارة بعد . ام شامير غير القاد[...] على الاستمرار في الحكم ؟ ام اسرائيل الاحزاب الصغيرة المتطرفة ؟

اي اسرائيل تريدونا التحاو[...] معها ؟ اسرائيل التي تقف على اعتا[...] اكبر ازمة سياسية واقتصادية فـ[...] تاريخها ؟

ان الأزمة الحالية قد تؤدي الى انشقاقات على مستوى اخر داخل اسرائيل . فهناك ارهاصات بأن تؤدي هذه الازمة الى تصدع حزب العمل الذي يضم حزب العمل (المعراخ) و«المباي» و«المابام» الذي يمثل الجناح اليساري في الحزب .

اسرائيل هذه في رأينا ستكون اكثر حالات اسرائيل التاريخية تطرفا . وفي اعتقادنا ان العرب مطلوب منهم اسرائيليا ان يدفعوا ثمن الازمة الداخلية .

عماد الدين أديب

مجلس الوزراء اللبناني يعيّن بديلاً للجميّل ويرجئ البحث في الخطة الأمنية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ بيروت ـ الوكالات :

هل تكون القمة التي تمت بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الأسد بداية مرحلة جديدة من الأزمة اللبنانية وخصوصا بالنسبة لمسألة فتح الملف السياسي الذي يعتبر الخطوة الأولى الفعلية في اتجاه انهاء حرب السنوات العشر في لبنان ؟

هذا السؤال تردد عند الكثيرين ممن لاحظوا وعاشوا انسداد الأفق امام قطار الحل من جراء التشنجات والخلافات الخطيرة التي نشأت بين اركان الحكم وعطلت مجمل الخطوات التي كان اتفق عليها وخاصة تلك المتعلقة بالناحية الامنية في الاسابيع الثلاثة الماضية .

والقمة الثنائية هذه التي جاءت في توقيتها على الاقل مفاجئة للكثيرين ، سجلت تقدما على مجمل الصعد ، قد تظهر بوادره ونتائجه في الأيام القليلة المقبلة ، الا ان ما اجمعت عليه التقارير الأولية الواردة من العاصمتين السورية واللبنانية على السواء هو ان اللقاء بين الجميل والأسد الذي استمر ثماني ساعات كاملة ، تطرق الى مجمل التطورات الراهنة وسبل تحريك الموقف السياسي وان المحادثات بهذا الصدد اتسمت بالعمق والصراحة وكانت في محصلتها ايجابية للغاية ستظهر نتائجها في الأيام القليلة المقبلة .

ورغم التكتم الذي رافق حصول هذه القمة والنتائج التي توصلت اليها فان المراقبين يعتبرون انها جاءت كنتيجة منطقية للمراوحة في ذات الموقع التي اتسم بها الوضع السياسي في الفترة الأخيرة بعدما عادت الخلافات لتظهر من جديد وعلى قضايا كان الافتراض انها شهدت اتفاقا بشأنها خلال المرحلة الماضية من المحادثات المكثفة التي جرت بين بيروت ودمشق وما بينهما ، خاصة بالنسبة لفتح الملف السياسي والبدء بحركة الاصلاحات المطلوبة بعد ان تكون الخطوات الأمنية لمنطقتي بيروت والجبل والطرق الدولية قد شقت طريقها بنجاح ، إلا أن أيا من ذلك لم يحصل وكاد الوضع السياسي ينفجر من جديد بالترافق مع الانتكاسات الأمنية التي عادت بدورها لتبرز في بيروت الكبرى نفسها وفي المناطق الجبلية المطلة عليها .

مشاورات جانبية

وكان سبق قمة الرئيسين مشاورات جانبية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين وبين المسؤولين السوريين في محاولات للتوصل الى حل بشأن الخطة الأمنية المتعلقة بمنطقة الجبل بعد ان رفض الوزير وليد جنبلاط دخول الجيش اللبناني الى مناطق سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي ما لم يتم ذلك بالانتشار المتزامن له في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الكتائبية وفتح الطريق الساحلي الذي يربط العاصمة بمدينة صيدا الجنوبية وهو ما رفضته تلك القوات بدورها ، الأمر الذي عطل اي خطوات لاحقة .

وكان الوزير جنبلاط سبق الرئيس الجميل الى زيارة دمشق يوم الأول من امس حيث التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحث معه تطورات الوضع ثم عاد يوم امس لزيارتها مع مندوب لزعيم حركة «أمل» الوزير نبيه بري هو الدكتور محمد بيضون واطلعا على نتائج القمة من خدام نفسه بعد قليل من عودة الرئيس الجميل الى بيروت .

وقالت مصادر مطلعة ان خدام عرض مع جنبلاط وبيضون السبل الكفيلة بتنفيذ ما اتفق عليه لجهة اقرار الأمن في منطقة الجبل وفتح الطرق الساحلية ونشر الجيش اللبناني تمهيدا للانتقال الى فتح الملف السياسي .

الوضع في بيروت

وتوضح هذه المصادر ان البحث تناول ايضا الوضع في بيروت الغربية بعد الاشتباكات الامنية التي حصلت اكثر من مرة والتي استوجبت تشكيل لجنة من مختلف الفرقاء مقرها دار الفتوى حيث اجتمعت واتخذت جملة قرارات تؤكد فيها على إلغاء المظاهر المسلحة فورا ومنع التعديات على الأملاك الخاصة والعامة وحصر مهام الأمن باللواء السادس التابع للجيش اللبناني بمعاونة قوى الأمن الداخلي .

ويفترض برأي عدد من المراقبين ان يتبع القمة الثنائية مشاورات اخرى بين مختلف المعنيين لوضع ما اتفق عليه موضع التنفيذ وفي هذا الاطار يتوقع وصول موفد سوري في الأيام القليلة المقبلة الى العاصمة اللبنانية والى منطقة زغرتا لاطلاع الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية وغيره على الخطوات التي اتفق عليها .

مجلس الوزراء

في هذه الاثناء عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسته الاسبوعية امس بدلا من اليوم بسبب عطلة عيد الأضحى المبارك ، حيث عرض نتائج القمة اللبنانية ـ السورية والخطوات التي تم الاتفاق عليها .

وعين المجلس الذي اجتمع في قصر بعبدا الجمهوري في غياب الوزير جنبلاط السيد جوزيف الهاشم وزيرا للصحة والشؤون الاجتماعية والاتصالات السلكية واللاسلكية خلفا للوزير الراحل الجميل . والهاشم كان مديرا لاذاعة «صوت لبنان» الكتائبية وهو عضو في المكتب السياسي لحزب الكتائب .

كما عين المجلس المهندس مالك سلام رئيسا لمجلس الانماء والاعمار ، ومدد للسيد ميشال الخوري ستة اشهر جديدة في منصبه كحاكم لمصرف لبنان المركزي .

ولم يعين مجلس الوزراء خلفا لرئيس الاركان في الجيش اللواء نديم الحكيم الذي قتل مع سبعة من رفاقه اثناء تحطم طائرة هليكوبتر كانت تقلهم من الشمال الى بيروت بسبب غياب الوزير جنبلاط عن الجلسة .

سلسلة انفجارات

وكانت بيروت بشقيها الشرقي والغربي شهدت خلال الليلة الماضية سلسلة انفجارات . فقد تعرضت مكاتب مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس والكائنة في منطقة الروشة لاطلاق قذيفة صاروخية ادت الى وقوع اضرار مادية في المبنى وتدمير سيارة مراسل المجلة الزميل سليم نصار .

وانفجرت عبوة ناسفة في سيارة تخص محمد زين الغريبي كانت متوقفة في منطقة الحدث ، ودمر انفجار ثالث محتويات محل «جي جوردن» في شارع الحمراء ، وحطم انفجار آخر مؤسسة سياحية تخص نور الدين الرفاعي في بيروت الغربية ايضا .

ومن بيروت الى الشمال ، حيث افيد عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجروح من جراء اشتباكات اندلعت في بلدة حدشيت الواقعة في قضاء بشري .

ولم تذكر المصادر الأمنية سبب الاشتباكات الا انها قالت ان اهالي البلدة كانوا يقيمون احتفالا عندما سمعت اصوات انفجارات واطلاق عيارات نارية .

غالي : مصر تريد تعديل موعد القمة الافريقية

كينشاسا (زائير) ـ أ.ب : نسب الى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان القاهرة تسعى الى الاتفاق مع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية على تغيير موعد انعقاد القمة الافريقية المقبلة ، نقلت ذلك عن الوزير المصري صحف زائير لمناسبة وجود الدكتور غالي في كينشاسا حيث يشارك في اعمال المؤتمر الثاني لوزراء خارجية دول حوض النيل .

وقال الدكتور غالي ان مصر تريد تحديد موعد اخر للقمة بدلا من الموعد المتفق عليه مبدئيا وهو اواسط شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل . وان القاهرة ماتزال تريد عقد المؤتمر في اديس ابابا ولكن مع تغيير موعد الانعقاد حتى لا يتضارب مع اجتماع رؤساء عدد من الدول الافريقية وفرنسا في بوجومبورا (بوروندي) .

الشطي يزور اسبانيا

تونس ـ وابس : غادر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي تونس متوجها الى مدريد في زيارة لاسبانيا تستغرق عدة ايام .

ويجري الشطي خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الاسبان تتعلق بالعلاقات بين العالمين الاسلامي والغربي وتطورات الاوضاع في الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية .

ويشارك الشطي عقب انتهاء زيارته الرسمية لاسبانيا يوم السبت المقبل في مؤتمر دولي في مدينة اشبيليا تنظمه احدى المؤسسات الدولية التي تعمل على دعم التعاون بين العالمين الاسلامي والغربي .

عزيز: العراق يطور قدراته العسكرية وهو لم يطلب وساطة حكومة بون

بون ـ الوكالات: اجرى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية امس الاثنين محادثات مهمة مع نظيره الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر تناولت الحرب العراقية ـ الايرانية والأوضاع في البحر الاحمر والعالم العربي.

وكان عزيز قد وصل امس الى بون اتيا من باريس، ووضعت له الحكومة الألمانية برنامجا حافلا طيلة اليومين اللذين سيمضيهما في المانيا الاتحادية.

تصريح عزيز

وقد اعلن وزير الخارجية العراقية ان الخطوة الامريكية بالحد من امداد ايران بالسلاح والذخيرة كانت جيدة الا انه اعرب عن امله في ان تقوم واشنطن بخطوات اكثر جدية في هذا المجال.

واضاف في مقابلة مع راديو مونت كارلو ان العراق مازال يطور قواته العسكرية ويزيد من استعداده العسكري تأهبا لصد اي هجوم ايراني مرتقب.

وتحدث عن مساعي السلام الدائرة وقبول العراق بها واعرب عن ثقته بأن القمة العربية في حال انعقادها سوف تتخذ موقفا داعما للعراق في حربه ضد ايران.

وعن زيارته لبون التي بدأت امس قال وزير الخارجية العراقي انها تأتي في اعقاب زيارة قام بها نظيره الألماني الغربي هانز ديتريش جينشر لطهران واضاف ان العراق لم يطلب من المانيا الغربية القيام بأية وساطة ولكنه نبه الى ان حكام ايران يحاولون ايهام الغرب بالانفتاح «عندما يهزمون في الساحة العسكرية وسرعان ما يبدلون لهجتهم اذا ما ارتاحوا عسكريا».

وحول موضوع الوحدة الذي اتفق عليه اخيرا بين ليبيا والمغرب قال السيد طارق عزيز انه بحث هذا الموضوع في لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون الذي زار الجزائر في نهاية الاسبوع الماضي الا ان المسؤول العراقي رفض التعليق على هذا الموضوع.

محادثات باريس

وفي باريس اكدت فرنسا والعراق العلاقات الطيبة بينهما اثر الزيارة التي قام بها الى باريس السيد طارق عزيز.

وقد تناولت مباحثات عزيز مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية.

واوضح مصدر فرنسي ان «هذه المباحثات دلت على عدم وجود اي مشكلة بين البلدين».

وقال عزيز في مؤتمر صحفي عقده في باريس ان التعاون مع فرنسا مستمر بصورة طبيعية خاصة في المجال العسكري الا انه لم يشر الى طلب اسلحة اخرى من فرنسا.

وزير خارجية المانيا الغربية هاينز ديتريش جينشر يرحب بنظيره العراقي السيد طارق عزيز .

رسالة الى بن جديد من علي ناصر

عدن ـ ق.ن.أ : عاد الى عدن امس السيد عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية باليمن الديمقراطية بعد زيارة للجزائر استغرقت عدة ايام .

وذكر راديو عدن ان المسؤول اليمني سلم خلال الزيارة رسالة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع على الساحة العربية .

القليبي يطالب دول السوق بالضغط على اسرائيل للانسحاب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تركزت المباحثات التي أجراها السيد الشاذلي القليبي مع فيتزجيرالد رئيس وزراء ايرلندا على مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وضرورة ممارسة دول السوق الأوروبية المشتركة الضغوط السياسية والاقتصادية من أجل التعجيل بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الأمر الذي يعتبر عاملا اساسيا لانهاء الأزمة اللبنانية وتمكين لبنان من استعادة حريته وسيادته ووحدة أراضيه.

وكان القليبي قد وصل إلى دبلن العاصمة الايرلندية أمس في زيارة قصيرة للاجتماع مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية الايرلندي بوصف ايرلندا رئيسة المجموعة الاوروبية في الدورة الحالية.

واكد السيد القليبي لرئيس الوزراء الايرلندي ورئيس دول السوق على ضرورة مساعدة دول السوق الأوروبية المشتركة للبنان لاعادة بناء اقتصاده وما دمرته الحرب.

كما تناولت المباحثات الحرب بين العراق وايران وضرورة تحمل المجموعة لمسؤولياتها وضرورة بذل الجهود العملية والفعالة لوقف هذه الحرب، والامتناع عن تقديم السلاح لطرف يرفض الجهود المبذولة لتحقيق السلام لأن ذلك يعتبر تشجيعا ومساعدة على استمرار الحرب، وتم التأكيد على قبول العراق لجميع المبادرات السلمية والامل في ان تكرس الجهود لاقناع ايران بالاستجابة للنداءات الدولية ووضع حد للاقتتال بين البلدين الجارين.

واعرب الجانب الايرلندي عن تفهمه لخطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وكذلك خطورة استمرار الحرب في الخليج ووعد بنقل هذا الموقف العربي إلى مجلس وزراء المجموعة الاوروبية الذي سيجتمع في ايرلندا في الحادي عشر من الشهر الجاري.

وتناولت المباحثات القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها، واكد السيد القليبي على ضرورة قيام الدول الاوروبية باتخاذ المبادرة العملية الفعالة التي سبق الوعد بها والتي من شأنها ان تساعد في الضغط على اسرائيل لحملها على احترام قرارات الأمم المتحدة بما يضمن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض وطنه فلسطين.

وشرح القليبي أهمية مشروع فاس العربي للسلام الذي أكد حرص العرب على تحقيق السلام العادل المستند الى قرارات الأمم المتحدة.

كما تناولت المباحثات مشروع الحوار العربي ـ الأوروبي وضرورة تكثيف الجهود لتحقيق المزيد من الخطوات العملية في اطار الحوار السياسي والفني وان تلعب ايرلندا دوراً مميزاً في هذا الاطار.

بيريز يجري محاولات يائسة للخروج من المأزق الوزاري

القدس ـ أ.ف.ب : يلاحظ المراقبون ان ائتلاف ليكود وحزب العمل يحاولان تنشيط مشروع تشكيل حكومة وحدة وطنية في فلسطين المحتلة وهو المشروع الذي ولد ميتا فيما يبدو .

فقد التقى رونيه ميلو رئيس المجموعة البرلمانية لتكتل الليكود وموشي شاحال رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العمل مساء الاثنين في محاولة للتوصل الى مخرج من المأزق السياسي الذي تعيش فيه اسرائيل منذ اعلان نتائج انتخابات ٢٣ يوليو (تموز) الماضي . واسفرت هذه الانتخابات عن نتيجة تكاد تكون متعادلة بالنسبة للفريقين اللذين يجريان الاتصالات منذ ذلك الحين ويقدمان التنازلات المتبادلة رغبة في تشكيل حكومة وحدة وطنية .

وهذا الحل العملي الذي يستجيب لرغبات عدد كبير من الناخبين انتهى الى مشروع حل وسط حكومي واه . وتنص بنود هذا المشروع الذي كشفت الصحف النقاب عنه ولم يصدر اي نفي رسمي له على ان يتولى شيمون بيريز واسحق شامير رئاسة الوزراء بالنيابة بحيث يشغل كل منهما هذا المنصب ٢٥ شهرا على رأس حكومة عدد اعضائها ٢٥ وزيرا .

وقد احبط هذا المشروع بعد مطالب «الليكود» الجديدة في مجال الاستيطان في الأراضي المحتلة الا ان الحزب الوطني الديني (٤ نواب) مازال يقر هذا المشروع .

وذكرت جميع الصحف الاسرائيلية ان ائتلاف الليكود ليس امامه بديل اخر سوى استئناف الاتصالات مع شيمون بيريز . فعدد نواب الليكود في الكنيست لا يتيح له الوصول الى الحكم كما انه لا يستطيع ان يعول كثيرا على تنازلات اخرى من جانب حزب العمل .

وقال بيريز «يجب اتخاذ قرار بالموافقة او الرفض» والمعروف انه يتعين على بيريز مواجهة سخط شركائه في التجمع من حزب «مابام» وهو الجناح اليساري للجبهة العمالية والذين يعارضون «ليونته الايديولوجية» .

ولم يبق امام بيريز سوى احد عشر يوما لتشكيل حكومة ولهذا فانه يتودد الان الى الاحزاب الدينية الصغيرة في محاولة لتشكيل حكومة ذات اغلبية محدودة .

في خطبة العيد اليوم
وزير الأوقاف المصري يدعو المسلمين والعرب لانهاء خلافاتهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلقي وزير الأوقاف المصري الدكتور الأحمدي ابو النور صباح اليوم خطبة عيد الأضحى المبارك في مسجد الحسين بالقاهرة ، حيث يؤدي الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين صلاة العيد.

ويدعو الدكتور ابو النور في خطبته الى انهاء الخلافات، بين الدول الاسلامية والعربية حتى يعود الصف الاسلامي والعربي ملتئما بين ملوكهم ورؤسائهم ليحشدوا صفوفهم الى ما فيه خير الأمة العربية والاسلامية وليؤكدوا لشعوبهم اننا بالتآزر نكون خير امة اخرجت للناس.

ويضيف الوزير المصري في كلمته «اننا بقلوبنا وتكبيرنا مع المسلمين الملبين بعرفة ومنى ومكة المكرمة والمدينة ندعو الله ان يعود علينا العيد المقبل وقد يسر الله السبيل للصلاة في المسجد الأقصى، كما يسرها للصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي».

ويشير الدكتور ابو النور في خطبة العيد الى الاثر البعيد لحجة الوداع في قلوب المسلمين، ويقول انها حجة اسست لوحدتهم وتماسكهم، وابرزت لهم الأساس الذي يقيمون عليه صرح نهضتهم وهو التقوى، ثم انها حجة وضعت قواعد الأمن والسلام حين ابرزت حق المسلم على اخيه المسلم، وعلى المسلمين أن يأخذوا بهذه التوجهات لأنهم بذلك يعرفون معنى المساواة والالتزام بالنهج الالهي والاستمرار بالاستقامة على طريق الحق.

من ناحية ثانية ناشد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، قادة المسلمين في جميع انحاء الارض باتخاذ موقف حاسم ومسؤول ازاء الكوارث التي تهدد مستقبل الامة الاسلامية، مطالبا اياهم ان يرتفعوا فوق الخلافات التي مزقت الصفوف.

واكد الشيخ جاد الحق في بيان اصدره بمناسبة وقفة عرفة وحلول عيد الاضحى المبارك ان ايقاف التناحر والتمزق في صفوف الامة الاسلامية والحفاظ على وحدتها لن يكون الا اذا اهتدينا بالقرآن الكريم والسنة الشريفة، داعيا في هذا المقام الى ضرورة وقف الحروب الدائرة على ارض المسلمين.

اصلاح قبة مسجد الحسين في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد الأحمدي ابو النور سوف يعرض على الرئيس المصري حسني مبارك عقب ادائه لصلاة عيد الأضحى المبارك اليوم الاربعاء بمسجد الامام الحسين مدى ما وصلت اليه الاصلاحات التي تجري حاليا في قبة مسجد الحسين اكبر المساجد المصرية التي جندت لها مجموعة كبيرة من المهندسين الاكفاء لتأتي على احسن صورة معمارية . وسينتهي العمل فيها قبل عيد الفطر المقبل .

العالم العربي في سطور

رئيس بنجلاديش يزور العراق

● دكا ـ يقوم رئيس بنجلاديش حسين ارشاد في السابع عشر من سبتمبر (ايلول) الحالي بزيارة رسمية للعراق تستغرق يومين بناء على دعوة من الرئيس العراقي صدام حسين .

وسيجري ارشاد خلال زيارته محادثات مع الرئيس العراقي تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الحرب العراقية الايرانية .

عودة نائب الرئيس السوري من ليبيا

● دمشق ـ عاد الى دمشق امس قادما من طرابلس في ليبيا السيد محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية السوري والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للعاصمة الليبية استغرقت ثمانية ايام .

وقد شارك السيد مشارقة والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة بالاحتفالات التي جرت هناك بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لقيام الثورة في ليبيا .. كما ترأس الوفد السوري باجتماعات المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب الليبي الذي عقد هناك اخيرا .

نائب رئيس الاركان اليمني يعود الى صنعاء

● صنعاء ـ عاد الى صنعاء امس نائب رئيس هيئة الاركان العامة للشؤون العسكرية في الجمهورية العربية اليمنية المقدم علي صلاح بعد زيارة لليبيا استغرقت خمسة ايام .

وقد سلم خلال زيارته رسالة للرئيس الليبي معمر القذافي من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك . كما شارك في احتفالات ليبيا بالذكرى الخامسة عشرة ليومها الوطني .

وصرح المقدم علي صلاح لدى عودته انه يحمل رسالة جوابية من الرئيس الليبي للرئيس اليمني .

صحيفة سورية تحذر اسبانيا من اقامة علاقات مع اسرائيل

● دمشق ـ حذرت صحيفة «الثورة» السورية اسبانيا من مغبة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لأن ذلك من شأنه «ان يعرض المصالح الاسبانية في العالم العربي للخطر» .

ويأتي هذا التحذير بعد تصريح فيليب جونزاليس رئيس الحكومة الاشتراكية في اسبانيا يوم الجمعة الماضي بأن بلاده تنوي اقامة علاقات مع اسرائيل .

وذكرت الصحيفة «ان علاقات اسبانيا مع الدول العربية ستتأثر اذا هي اقامت علاقات مع اسرائيل» . وأشارت الى ان العرب «لن يقبلوا استمرار علاقاتهم مع دولة تقيم علاقات متميزة مع عدوهم الرئيسي» .

هكذا من الأصل

أضواء على الاجراءات الشاملة المتخذة لتيسير حج ضيوف الرحمن

عرفات ـ واس : جهزت وزارة الصحة ثلاثة مستشفيات عامة واثني عشر مستوصفا في عرفات تبلغ سعتها اكثر من سبعمائة سرير ووفرت فيها جميع القوى البشرية والفنية وزودت بجميع التخصصات والعيادات الطبية .

صرح بذلك وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية الدكتور نزيه حسن نصيف لوكالة الانباء السعودية وقال ان ذلك ياتي في نطاق الخطة المتكاملة التي اعدتها الوزارة لخدمة الحجاج في المشاعر المقدسة .

وقال الدكتور نزيه نصيف ان منطقة مزدلفة زودت ايضا بمستوصفين على طريق المشاة زودت بكل الاجهزة والمعدات والاطباء وفي منطقة منى ١٢ مستوصفا ثابتا وخمسة مستوصفات متنقلة تحتوي على كل التخصصات الطبية هذا خلاف المستشفيات الثلاثة العامة والتي سعتها ٨٠٠ سرير وخمسة مراكز لضربات الشمس .

وقال الدكتور نزيه نصيف ان مستشفى الملك عبد العزيز بالزاهر ومستشفى الملك فيصل بالششه ومستشفى جسر الملك عبد العزيز بمنى ومستشفى عرفات زودت جميعها بالتخصصات الطبية والاطباء والمختبرات والاشعة وقال «في المدينة المنورة اوجدت وزارة الصحة مركزا لمعالجة ضربات الشمس فيه ١٠٠ سرير عدا المراكز الموجودة في عرفات» .

واشار الى ان عدد القوى التي جندتها وزارة الصحة لخدمة الحجيج ٨٠٠٠ شخص ما بين فني وطبيب واداري. واكد الدكتور نزيه نصيف أن الحالة الصحية مطمئنة جدا وليست هناك امراض بشكل وبائي على الاطلاق بين الحجاج والاهالي وذلك بفضل من الله والجهود المكثفة التي بذلتها حكومة الملك فهد للعناية بالحجاج والمواطنين.

الهلال الاحمر

من جهة اخرى صرح رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور حمد الصقير بأن الجمعية جهزت اثني عشر مركزا اسعافيا في عرفات تقوم حاليا بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لضيوف الرحمن .

وقال ان الجمعية جندت ثمانية واربعين مركزا اسعافيا في كل من مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة مزودة بكل الاليات والطاقات البشرية اللازمة بالاضافة الى تجهيز ما لا يقل عن مائة وخمسين سيارة اسعاف مجهزة لتقديم كافة الخدمات الاسعافية اللازمة للحجاج . واضاف الدكتور الصقير ان الجمعية اعدت تسعة عشر مركزا اسعافيا في منى وخمسة مراكز اسعافية في مزدلفة واثني عشر مركزا في مكة المكرمة تقوم حاليا بتوفير كل العلاجات لضيوف الرحمن وصرف الادوية اللازمة لهم مجانا .

واشار رئيس الجمعية الى ان الجمعية جهزت فرقا للطوارىء مجهزة بالسيارات والمسعفين وذلك تحسبا لاي طارىء الى جانب اعداد اربعة وعشرين مركزا اسعافيا بمراكز المجمعات الحكومية وخمسة مراكز في مواقف حجز السيارات الخاصة بحجاج البر.

وذكر الدكتور الصقير انه تم هذا العام لاول مرة توفير نوع جديد من اوتوبيسات الاسعاف يحمل كل واحد منها ما لا يقل عن عشرة اشخاص وقد زودت هذه الاوتوبيسات بعدد من المسعفين.

واشار الى انه تم ايجاد ستة مراكز اسعاف بالمدينة المنورة بالاضافة الى اربعة مراكز اسعاف بطريق الهجرة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة بالاضافة الى مراكز الاسعاف التي كانت موجودة على طريق جدة المدينة المنورة القديم .

وذكر رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ان الحالات التي استقبلتها مراكز الجمعية من اول ايام شهر ذي الحجة وحتى يوم امس الاول ٤٣٣٠ حالة حيث تم نقل ١٦٧١ حالة عن طريق سيارات الاسعاف في حين راجعت المركز في نفس الفترة ٢٦٥٩ حالة .

واعرب الدكتور الصقير عن امله في ان يتعاون حجاج بيت الله الحرام مع مراكز الجمعية حتى تتمكن هذه المراكز من تقديم افضل الخدمات لهم في يسر وسهولة كما دعا حجاج بيت الله الحرام الى وقاية انفسهم من ضربات الشمس .

خدمات الدفاع المدني

هذا وقامت الادارة العامة للدفاع المدني وضمن الاستعدادات التي تقدمها الادارة لتوفير الراحة لضيوف الرحمن بانشاء ثلاثة مراكز للدفاع المدني في عرفات وتسعة فرق تشتمل على فرق للانقاذ ومكافحة الحرائق والاسعاف تقوم حاليا باداء مهماتها في خدمة ضيوف الرحمن .

الخدمات الهاتفية

هذا وقد بدأت اربع كبائن هاتفية وبرقية وتلكسية بعرفات في تقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام المتواجدين على صعيد عرفات اسهاما من وزارة البرق والبريد في ربط ضيوف بيت الله الحرام باهليهم وذويهم في مختلف انحاء العالم.

صرح بذلك مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات المهندس ايمن عرقسوس واشار الى انه من خلال هذه الكبائن يتم الاتصال مباشرة بمائة وخمس وخمسين دولة في مختلف انحاء العالم ويتم ارسال البرقيات الدولية مباشرة وعن طريق دوائر دولية خاصة مع القاهرة واوروبا واضاف انه تم اعداد ٦٦ هاتف عملة بما فيها ثلاث مقطورات تحوي كل مقطورة ١٢ هاتف عملة لخدمة مراكز تجمع الحجاج في مختلف انحاء عرفات .

توفر المواد التموينية بالمشاعر

عرفات ـ واس : وفرت وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية كافة المواد التموينية والاستهلاكية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بكميات كافية وذكر مسؤول في وزارة التجارة بعرفات بان الوزارة وضعت خطة هذا العام لتوفير المواد التموينية حيث وفرت ثمانية ملايين رغيف و٥٢٠ الف قالب من الثلج ، ومليونين و٨٨٠ الف قارورة من المياه الصحية المثلجة و٦ ملايين علبة مرطبات ومثلجة وخمسين الف كرتون من الالبان ، عدا الفواكه بانواعها .

وقد وفرت وزارة التجارة في عرفات مليونا و٣٠٠ الف رغيف و٢٠٠ الف قالب ثلج ومليونين والف قارورة ماء مثلجة و٣٥٠ الف وجبة جاهزة وعشرة الاف كرتون من الالبان والفواكه بانواعها .

واكد المسؤول ان وزارة التجارة وفرت في مزدلفة ايضا المياه المثلجة ومليونا و٢٠ الف قالب ثلج و٨٠٠ الف رغيف واشار الى انه تم الاتفاق مع الادارة العامة للمرور لتمكين ناقلات المواد التموينية من ايصالها للمشاعر وكذلك السماح لسيارات الثلج والمؤن والخبز من الوقوف والتجول في عرفات ومنى ومزدلفة لايصال المواد التموينية والمياه المثلجة للحجاج والمواطنين الذين ادوا فريضة الحج .

وقال ان وزارة التجارة شكلت فرقا لمراقبة الاسعار والابلاغ عن اي نقص اوزيادة لاي سلعة اوزيادة في السعر . ويشارك مع وزارة التجارة في مراقبة الاسعار عدد من الكشافة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

امين رابطة العالم الاسلامي يدعو المسلمين للتلاحم والتعاون

المشاعر المقدسة ـ بعثة «الشرق الاوسط» :

دعا الدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ـ في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» ـ الى الاستفادة من هذا اليوم العظيم يوم الحج الاكبر ويوم المغفرة الذي يطل عليهم مرة كل عام . وقال ان كثيرا من المسلمين في غفلة من الخير الجم في هذا اليوم الذي ينزل فيه رب العزة والجلالة الى السماء الدنيا ويتباها بالحجاج .

ودعا الدكتور عبد الله نصيف المسلمين الى التلاحم والتعاون لتحقيق ما فيه صالح مجتمعاتهم ودينهم .

وتحدث الدكتور نصيف عن الشبكات الرئيسية الثلاثة في التلفزيون الامريكي (ان. بي. سي.) و(سي. بي. اس.) و(ايه. بي. سي.) التي تغطي الحج لاول مرة في التاريخ وقال ان ذلك يدل دلالة واضحة على ان للمسلمين الان صوتا مسموعا . وحث الدكتور نصيف الجميع على الاستفادة من الاعلام الامريكي المتوفر في عرفات للدفاع عن القضايا الاسلامية التي كانت تتجاهلها هذه الاجهزة في الماضي .

٨٠ دولة شاهدت «المشاعر» على الهواء

عرفات ـ بعثة «الشرق الاوسط» :

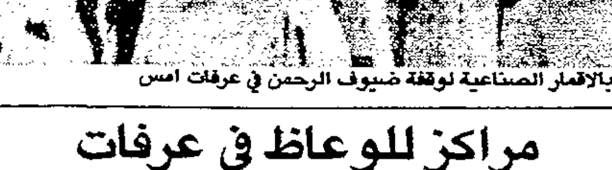
شاهدت اكثر من ٨٠ دولة اسلامية وعربية ودول في اوروبا وامريكا وقائع النقل الحي الذي بثه التلفزيون السعودي عبر الاقمار الصناعية بالمحيطين الهندي والاطلنطي في تمام الساعة الحادية عشرة ونصف من صباح امس وانتهى حوالي الساعة الواحدة وخمسة دقائق وقد تضمن هذا النقل صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا وخطبة يوم عرفه من مسجد نمرة بعرفات بالاضافة لمشاهد لجموع الحجاج في جبل الرحمة ، كما شهد العالم ايضا وعلى الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية النقل الحي لنفرة الحجيج من عرفات الى منى عبر مزدلفة وذلك بدءا من الساعة الخامسة مساء .

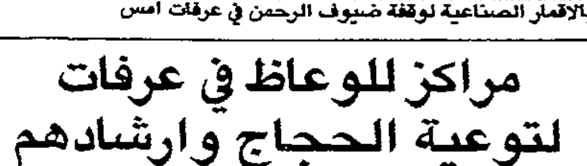
وساهمت في عمليات النقل العديد من عربات النقل التلفزيوني الخارجي والكاميرات المحمولة جوا في طائرات عمودية والكاميرات الثابتة في عرفات بالاضافة الى الكاميرات ذات العدسات البعيدة .. وقد تناوب مذيعو الدول العربية والاسلامية المشاركين ضمن الوفود الاعلامية الى جانب زملائهم في التلفزيون السعودي الوصف التفصيلي لنقل وقائع هذه المناسبة المباركة .

وقد تم النقل باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .



صورة خاصة بـ«الشرق الاوسط» بالاقمار الصناعية لوقفة ضيوف الرحمن في عرفات امس





مراكز للوعاظ في عرفات لتوعية الحجاج وارشادهم

عرفات ـ واس : اقيمت في عرفات مراكز للوعاظ من الذين انتشروا في مختلف انحاء عرفة لتوعية الحجاج وارشادهم بمختلف اللغات عبر مكبرات للصوت اعدت لهذا الغرض وفي سيارات مخصصة لذلك .

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية في عرفات الشيخ جابر المدخلي الامين العام للتوعية الاسلامية في الحج وقال ان هناك جولات بالمكبرات يقوم بها رجال التوعية والدعاة لارشاد الحجاج ، واشار الى انه تم طبع نشرات ومجلات بلغات مختلفة والقاء عدد من المحاضرات في مخيمات الحجاج والرد على الاسئلة والاستفسارات التي ترد من الحجاج ويقوم بها ٢٩٢ داعية وسبعون مترجما .

وفي منى اعدت الأمانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج خطة متكاملة لارشاد الحجاج والاجابة على اسئلتهم وجندت لهذا العمل عددا من السيارات التي تحمل العديد من الوعاظ والمترجمين والمفتين للاجابة على الاسئلة والاستفسارات حتى يؤدي الحاج نسكه على اكمل وجه .

ووضعت خمسون لوحة ثابتة في الشوارع الرئيسية في مكة المكرمة ومنى لارشاد الحجاج الى ما يجب عليهم اتباعه كما تتضمن اللوحات ارقام تلفونات لجان الفتوى . كما قامت بطبع نشرات ومجلات بعدة لغات مختلفة عن احكام الحج والعمرة

١٤٠ صحفي عالمي و٣ محطات تلفزيونية عالمية

شارك اكثر من ١٤٠ صحفي ومصور وتلفزيون واذاعة من انحاء العالم في تغطية وقائع حج هذا العام . وقد وفرت وزارة الاعلام السعودية كل امكانياتها لهذه الوفود الصحفية.

وقد اشاد المسؤولون فيها باهمية هذه الخدمات في تقديم عمل صحفي وتلفزيوني واذاعي على مستوى جيد .

تتمات

حجاج بيت الله

واعتزازه لنجاح عملية تصعيد الحجاج من منى الى عرفات صباح امس والتي تمت في زمن قياسي اذا ما قورنت بالاعوام الماضية.

وقال الفريق اول عبد الله آل الشيخ في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الامن العام في المشاعر يسجل كل عام تقدما جديدا بفضل التحسينات التي يجري ادخالها على الخطة المرورية الى جانب تنفيذ المزيد من المشاريع التي تساعد في تسهيل حركة وتنقل الحجاج من مشعر الى مشعر بيسر وسهولة .

واكد الفريق آل الشيخ ان نجاح خطة تصعيد الحجيج من منى الى عرفات جاء بفضل الله ثم بفضل الجهود التي بذلتها جميع اجهزة حكومة الملك فهد وولي عهده المعنية بخدمة الحجيج خاصة وان خطة امن الحج تركزت على تقديم العون وكافة التسهيلات اللازمة لهم .

نجاح خطة امن الحج

وذكر مدير الامن العام ان غرفة العمليات المشتركة لم تسجل اي حوادث جنائية او مرورية وقال الفريق آل الشيخ انه اذا كان هناك من نجاح لخطة امن الحج فان ذلك يرجع لفضل الله سبحانه وتعالى ثم للمتابعة المباشرة المستمرة من قبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية .

فكرة

مصطفى أمين

يارب !

اجعلنا نفتح صفحة جديدة ، ابتداء من اليوم ، في تاريخ الأمة الاسلامية والأمة العربية . نغسل قلوبنا من الحقد والكراهية والبغضاء ، ونملأها بالحب والثقة والتفاهم . نعرف ان خلافاتنا الصغيرة وحروبنا السخيفة هي سر نكبتنا وسبب خيبتنا ! نعلم اننا نصغر ونتضاءل بالفرقة ونكبر بالتفاهم والاتحاد والتضامن. نتأكد اننا نتحول الى اصفار عندما نتنازع ونصبح قوة لها اثرها في العالم عندما نقف كتلة واحدة .

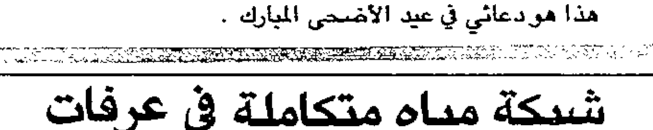
يارب افتح عيوننا المغمضة وقلوبنا المغلقة ورؤوسنا المتحجرة حتى لا يقتل المواطن المواطن ، ولا يكيد المسلم للمسلم ، ولا يتآمر العربي على العربي . نذهب الى بيت الله حيث توحدنا الكعبة . اجعلنا نتذكر ان الأغتيالات تقتل الافراد ولا تقتل الافكار . لقد قتلوا ثلاثة من الخلفاء الراشدين ولم يقتلوا الاسلام ! نريد ان نزرع الحب لا ان نزرع الألغام. وأن نوفد وفود الصداقة لا وفود التخريب التي تخفي في اثوابها القنابل والرشاشات . اجعلنا نتعلم ان الحرب الأهلية تفني الدول ولا تقيمها ، وتقضي على ثروة البلاد ولا تعمرها ، فالشعوب تخسر ليكسب عدد من تجار السلاح يشبعون من الخراب ويثرون من الدمار ويقيمون قصورهم على دماء النساء واشلاء الأطفال .

يارب ! اجعلنا نخرج من هذه المحنة التي دخلناها بأقدامنا ، عندما اعتبرنا احترام حقوق الانسان ضعفاً والاعتداء على حقوق الانسان قوة ! عندما اغلقنا البرلمانات وفتحنا المعتقلات . عندما اخرسنا الصحف وانطقنا الرشاشات . عندما نكسنا اعلام الحرية ورفعنا اعلام الاستبداد . عندما قاومنا الرأي بالمدفع ، وهددنا الفكرة بالمشنقة ! عندما صفقنا للطغاة وهتفنا للمستبدين ولعنا الذين ينادون بأن الأمة مصدر السلطات !

يارب ! لا تعاقبنا عما فعلناه بأنفسنا . اغفر لنا غفلتنا وجهلنا وغرورنا ، واجعلنا نضع اقدامنا على الطريق الصحيح . فننفق ثرواتنا الهائلة على البناء والتعمير ، ولا ننفقها في القتل والتخريب والتدمير . نختلف كما يختلف المتحضرون ، فلا تعتبر كل معركة رأي حربا عالمية ، وكل مناقشة لتصرف حكومة خيانة وطنية ! يارب ذكرنا دائما ان اخواننا ليسوا اعداءنا ، واننا بصراعنا المستمر نقوي خصومنا ، وننفذ لهم خططهم وأغراضهم ، وكأننا ننتحر ونوفر عليهم مصاريف قتلنا .

يارب لا تخذلنا بنزاعاتنا ، انما انصرنا باتحادنا ، وبتقوية الروابط بيننا وبملء قلوبنا بالمحبة والوفاء والثقة والايمان !

هذا هو دعائي في عيد الأضحى المبارك .



شبكة مياه متكاملة في عرفات

عرفات ـ واس : انشأت مصلحة مياه ومجاري المشاعر المقدسة شبكة مياه متكاملة في عرفات بأنابيب حديدية يبلغ طولها ٥٦ كيلومترا طوليا .

وذكر مدير مصلحة مياه ومجاري المنطقة الغربية فهد السليمان ان المصلحة قامت بوضع عدد من المشارب في كل الطرق الطويلة في عرفات كل واحد منها يتكون من عشرة صنابير ويقدر عددها بحوالي ٢٥٤٠ صنبورا .

كما قامت المصلحة وفي اطار الخدمات التي تقدمها لضيوف الرحمن بانشاء خزان في عرفات يسع لـ ٥٠ الف متر مكعب يقوم حاليا بتزويد عرفات بكميات وافرة في جميع الشوارع .

وقال السليمان بان المصلحة قد انتهت الان من انشاء مصنع للمياه المعقمة هدية من الملك فهد لضيوف الرحمن انتج منها حوالي مليوني عبوة بلاستيكية كل عبوة تسع للتر واحد كما استأجرت المصلحة ٢٥ تريلا برادة وضع فيها قسم من هذه العبوات وجرى توزيعها منذ التاسعة والنصف من صباح امس .

دراسة حول تشريعات العمل بدول الخليج في إطار الجهود من أجل توحيدها

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

في اطار العمل على توحيد التشريعات الخاصة بالعمل في الدول الخليجية العربية صدرت اخيرا بالعاصمة البحرينية المنامة دراسة جديدة حول تشريعات العمل في الدول العربية الخليجية .

وتتضمن الدراسة محاولة للتعرف على واقع واتجاهات التشريعات العمالية في الدول العربية الخليجية والذي يعد خطوة ضرورية واساسية على طريق تقريب وتوحيد قوانين العمل في هذه الدول .

وقد اعد الدراسة الدكتور يوسف الياس الأستاذ بمعهد الادارة بجامعة بغداد بتكليف من مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية .. وصرح مصدر مسؤول بالمكتب بأن تقريب وتوحيد قوانين العمل في دول الخليج سيترك تأثيره على مسيرة التعاون والعمل العربي الخليجي المشترك

وأشار الى ان الواقع والمعطيات التي كشفت عنها هذه الدراسة ، والنتائج والمؤشرات التي توصلت اليها سيكون لها تأثيرها المباشر في مجال التنسيق بين الدول الأعضاء في المجلس الوزاري لتلائم تشريعات العمل الأوضاع الاجتماعية والعمالية السائدة في دول الخليج ، وهو ما يعد خطوة متقدمة لتوحيد هذه التشريعات التي تطمح الدول الخليجية الى تحقيقه على المدى البعيد .

يماني: اوبك لن تغير اسعار البترول

ملبورن ـ كونا: انتقد وزير البترول والثروة المعدنية السعودي احمد زكي يماني ليلة امس الضغوط التي تمارس على منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لتخفيض اسعار نفطها وقال «انها تعد اتجاها سلبيا» وقال ان الاوبك لا تعتزم تغيير الاسعار.

واضاف في ندوة امام كبار رجال الصناعة الاستراليين ان منظمة اوبك ادت دورها في ضمان استقرار الاقتصاد العالمي عن طريق تخفيض اسعار النفط في السابق وتجميدها .

واشار الى ان التوازن الجديد بين النفط ومصادر الطاقة الاخرى خاصة الفحم ربما يتعرض للاضطراب اذا خفضت اسعار النفط.

وتحدث المسؤول السعودي عن مصادر الطاقة البديلة فقال ان قابلية نمو مشاريع الطاقة الجديدة والتي يمكن تجديدها تقوم اصلا بافتراض ان اوبك ستواصل زيادة اسعار النفط تمشيا مع معدل النمو الاقتصادي العالمي.

واضاف ان المردود الاقتصادي لتلك المشاريع بدا كئيبا جدا بعد ان تخلت اوبك عن فكرة زيادة الأسعار.

وقال يماني ان انخفاض اسعار النفط ساعد في نقص استهلاك العالم من الفحم مما ادى بالتالي الى خفض انتاج الغاز الطبيعي.

ونفى يماني ان تكون اوبك متحكمة في امدادات النفط العالمية وقال «انها تتحكم في الاسعار العالمية وان الاهتمام انصب على دورها كمحدد للأسعار بشكل اكبر نظرا لأنها تقوم بامداد ٦٥ في المائة من اجمالي صادرات البترول العالمية».

وحددت اوبك اسعار نفطها تمشيا مع العرض والطلب من موقفها القوي الذي عززه انخفاض اسعار نفط الدول غير الاعضاء فيها بعد تخفيض سعر البرميل بمقدار خمسة دولارات في مارس (آذار) عام ١٩٨٣.

لجنة البترول بمجلس التعاون تبحث انشاء شبكة للغاز

دبي ـ كونا : اعلن امس ان جدول اعمال الاجتماع المقبل للجنة الوزارية الدائمة للبترول بدول مجلس التعاون الخليجية المقرر عقدها في الدوحة في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل يتضمن مناقشة مذكرة الامانة العامة للمجلس حول مشروع انشاء شبكة غاز بين دول المجلس .

وتتضمن المذكرة تكاليف هذه الشبكة وقدرات السوق الاستهلاكية بالدول الست الاعضاء بالمجلس .

وقالت صحيفة البيان الصادرة امس من دبي ان جدول الاعمال يتضمن ايضا مناقشة الخطوات المتخذة بشأن امكانية مد خط لتصدير النفط لدول المجلس عن طريق ساحل سلطنة عمان وكذلك مناقشة محاضر الاجتماعات السابقة لرؤساء شركات البترول الخليجية بشأن امكانيات توحيد اسعار المشتقات النفطية واساليب تبادل المنتجات البترولية بين دول المنطقة .

واشارت الصحيفة الى ان اقتراح دولة الامارات بشأن امكانيات استقدام مياه عذبة للمنطقة من خلال الناقلات النفطية العائدة بعد تفريغ حمولتها من النفط في الدول المستوردة كان من ضمن الموضوعات المطروحة على جدول لجنة التعاون البترولي بدول المجلس والذي كان مقررا عقده بالدوحة في منتصف اغسطس (آب) الماضي لكنه تأجل الى منتصف شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل .

ومن جانب آخر اعرب مدير ادارة النفط بوزارة التنمية والصناعة بدولة البحرين عن تفاؤله بامكانيات تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مجال الصناعات النفطية .

واكد في تصريح للصحيفة ان الوضع الحالي وظروف المنطقة يستدعيان المزيد من تكثيف الجهود من اجل ايجاد ارضية مشتركة تلتقي عليها معظم المشروعات النفطية الاساسية .

وقال ان البحرين والكويت والسعودية خطت خطوات جادة للغاية في مجال المشروعات المشتركة واعرب عن اعتقاده بان مشروع شبكة الغاز في دول مجلس التعاون يعتبر من المشروعات الهامة التي تخدم المنطقة .

والمعروف ان اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي تضم وزراء النفط بالدول الست الاعضاء بالمجلس .



تجمع عدد كبير من عمال المناجم البريطانيين ـ المضربين عن العمل منذ ٢٦ اسبوعا ـ حول قاعة المؤتمرات في مدينة برايتون حيث عقد يوم الاثنين الماضي المؤتمر السنوي العام لاتحاد عمال المناجم الذي يضم عشرة ملايين عضو . وهو المؤتمر الذي يكتسب اهمية خاصة بسبب الاضرابات الحالية والتي تسبب صعوبات كبيرة للاقتصاد البريطاني كما تزعزع موقف حكومة حزب المحافظين الحالية .

محادثات سوفياتية يابانية لتذليل الصعوبات امام تجديد اتفاقية صيد الاسماك

طوكيو ـ كونا : يجمع المراقبون المحايدون على ان محادثات صيد الاسماك في المياه الفاصلة بين اليابان والاتحاد السوفياتي ستكون عسيرة هذا العام ايضا كما كان الحال فيما سبق الامر الذي يشير الى حاجة البلدين لتطبيع العلاقات .

وقد صرح امس مسؤول ياباني بارز بان الاحتمال مايزال ضئيلا للتوصل الى تسوية لمشكلة صيد الاسماك بين طوكيو وموسكو قبل زيارة وزير الزراعة والغابات وصيد الاسماك الياباني شنجيرو ياماموروا للعاصمة السوفياتية في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي .

وصرح كيتشي ناكاجيما مدير دائرة صيد الاسماك في المحيطات بالوزارة ان هناك تباينا ملحوظا في وجهات النظر بين البلدين علما بان جولة المحادثات الاخيرة في موسكو ساعدت على تعميق التفاهم المتبادل .

وتنتهي اتفاقية صيد الاسماك اليابانية السوفياتية التي اتفق على تمديدها مرتين في نهاية العام الحالي. والمعروف ان الوزير ياماموروا سيزور موسكو لمدة اسبوع تلبية لدعوة نظيره السوفياتي فلاديمير كامنتسيف .

وتراود الرسميين هنا امال بانه سيتمكن من توقيع اتفاقية صيد الاسماك خلال زيارته المقبلة . ولوحظ امس تأكيد ناكاجيما على ان (النقطة الحاسمة(في محادثات موسكو اخيرا هي اصرار السوفيات بان تنص الاتفاقية الجديدة صراحة على حظر صيد سمك السلمون والاعتراف بحق السوفيات كبلد منشأ لاسماك السلمون .

وعلم ان اليابان قابلت ذلك بالقول ان قانون البحار بالرغم من نصه على تنظيم الصيد الا انه ينص على استثناء هذه الفقرة . وتتمسك اليابان بالرأي ان ذلك بالطبع يبرر طلبها للسماح لها بالصيد على مقربة من الشواطيء .

وقال ناكاجيما ان الجانب السوفياتي نوه عن استعداده للسماح لليابان بالصيد على مقربة من الشواطيء بصفة استثنائية مضيفا الى ذلك قوله ان الموضوع المحوري هو الى اي مدى سيذكر حق الاتحاد السوفياتي كبلد منشأ للسلمون في الاتفاق الجديد .

مؤتمر اتحاد المطارات العالمية يعقد بالشارقة الاسبوع القادم

الشارقة ـ ق.ن.ا : يعقد في الشارقة في الفترة من ٨ الى ٢٣ من الشهر الجاري المؤتمر الثاني لاتحاد المطارات المدنية العالمية الذي يشارك فيه اكثر من ٧٥٠ ممثلا لشركات الطيران والمطارات العالمية بما فيهم ممثلو شركات الطيران والمطارات العربية .

ويناقش المؤتمر كافة الامور المتعلقة بالطيران والعلاقة بين المطار ومستخدميه وتخطيط بناء المطارات والمشاكل التي تعترض العاملين في المطارات واساليب علاجها .

وصرح السيد غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة التي تقوم بوضع الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر ، ان هذا المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه على مستوى دول الخليج والثاني على مستوى الدول العربية واسيا سيتيح الفرصة للاستفادة من تجارب المؤسسات الدولية في مجال الطيران .

الأسواق المالية

العملات تتقهقر أمام الدولار انخفاض قياسي لقيمة الاسترليني

على الرغم من استئناف النشاط في اسواق امريكا الشمالية امس بعد انتهاء عطلة يوم العمال الامريكي ، فإن الأسواق المالية ظلت تشهد نقصا في عرض الدولار . وقد ادت زيادة الطلب على الدولار في الأسواق الى تقهقر اسعار العملات الأخرى . وضرب الدولار ارقاما قياسية جديدة تجاه كل من الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية .

وفي اسواق الذهب اتخذت الاسعار مسارا عكسيا لأسعار الدولار .

في لندن حطم الدولار الحاجز النفسي لتبداله مع الجنيه الاسترليني والذي يبلغ ١,٣٠ دولار . وبلغت قيمة الاسترليني ١,٢٩٥٠ دولار وهي المرة الاولى التي تنخفض فيها قيمته الى هذا المستوى منذ ١١ يوليو (تموز) الماضي عندما اقفل السعر في نيويورك عند ١,٢٩٧٥ وعندها اضطرت الحكومة البريطانية الى رفع اسعار الفائدة في محاولة للمحافظة على قيمة الاسترليني من التدهور خلف حاجز الـ ١,٣٠ دولار .

وفي ميلانو استمر تقدم الدولار مقابل الليرة الايطالية ، وسجل الدولار معدلا قياسيا جديدا فوق القيمة التي كانت قد تحققت امس الأول حيث بلغت قيمته امس ١٨٠٢,٥٠ ليرة مقابل ١٧٩٥,٢٥ امس الاول . وقد ذكر المتعاملون ان احد الأسباب التي ساعدت على هذا الانخفاض في قيمة الليرة قرار بنك ايطاليا بزيادة سعر الخصم من ١٥,٥٪ الى ١٦,٥٪ ليلة امس الأول وهي المرة الأولى منذ ثلاث سنوات التي يتجه فيها سعر الخصم الى اعلى وليس الى ادنى .

في طوكيو حيث انتهت المعاملات مبكرا قبل بدايتها في اوروبا استمرت قيمة الدولار في الارتفاع وسجل سعر الاقفال ٢٤٢,٨٠ ين بالمقارنة مع ٢٤٢,١٠ ين ليوم امس الأول . وفي اوروبا استمر انخفاض قيمة الين مقابل الدولار حيث سجل السعر للدولار ٢٤٣,٢٧ ين ياباني .

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي :

ـ ٢,٩١٨٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩١٠٢ .

ـ ٢,٤٣٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٧٢ .

ـ ٨,٩٥٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٩٢٨٥ .

ـ ٣,٢٨٤٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٨٣٥ .

ـ ١,٢٩٥٧ دولار كندي بدون تغير .

استمرار انخفاض الذهب

وقد ادت الزيادة في اسعار الدولار الى تأثر اسعار الذهب عكسيا حيث انخفض سعر الأونصة من الذهب في سوق لندن الى ٣٤١,٦٠ دولار مقابل ٣٤٤,٥٠ سعر اقفال امس الأول .

وكانت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في سوق لندن قد اعلنت سعر الاساس بواقع ٣٤١,٧٥ دولار للأونصة .

وفي زيورخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية بلغ سعر العرض ٣٤٠,٦٠ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٤٤,٢٥ دولار . وفي هونج كونج بلغ سعر الاقفال امس ٣٤٢,٩٦ دولار للأونصة اقل من سعر أمس الأول الذي كان ٣٤٧,٨٠ دولار .

واتخذت اسعار الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب حيث انخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٧,٤٣ دولار مقابل ٧,٣١٥ سعر اقفال امس الأول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٢٥	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٣٥٠	٤,٦٢٩٤
مارك الماني	١,٢٢٥٠	١,٢٢٤٠
فرنك سويسري	١,٤٧	١,٤٦٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٩٨٣
ين ياباني	٠,١٤٧٥	٠,٠١٤٧١
جلدر هولندي	١,٠٨٨٠	١,٠٨٦٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٥	١,٦٤١٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠١٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٦
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٧٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢١٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٥	٠,٠٢١٤٩
دراخما يوناني	٠,٠٦١٥	٠,٠٦٠٩٨
روبيه هندي	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٠
روبيه سريلانكا	٠,٢٥	٠,٣٠٤٨
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٥٢١
دينار كويتي	١١,٩٥٢٥	١١,٩٥١٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤١٧
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٥
ريال عماني	١٠,٢٣	١٠,٢١٧١
ليره لبنانيه	٠,٥٣٣٥	٠,٥٣٢٠
ليره سوريه	٠,٤٣٥٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٣٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٣	٢,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٦	٩,١٠٦٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٧٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٤٣	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٩٨٠	٨٥٠
الاونصه	٤٩	٣٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)



في الذكرى العشرين لانشائه:

مشاريع جديدة يمولها البنك الافريقي للتنمية التركيز على الزراعة وانتاج الغذاء

ابيدجان ف. ب: يحتفل البنك الافريقي للتنمية بمرور ٢٠ سنة على انشائه في ابيدجان حيث يقع مقره الرئيسي ويستمر الاحتفال من ٨ الى ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقد اصبح البنك الافريقي اكبر مؤسسة افريقية للتمويل والتنمية وكان وليد فكرة اثيرت في اول مؤتمر للدول الافريقية عقد في تونس العاصمة في ١٩٦٠.

وينص ميثاق البنك على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي في قارة افريقيا. وقد قام البنك بتمويل عدد كبير من المشروعات القيمة بالاشتراك مع الصندوق الافريقي للتنمية والصندوق الخاص لنيجيريا وفروعها وقدمت هذه البنوك قروضا بشروط مجزية.

وقد تولى ممثلو ٥٠ دولة افريقية توالى حصولها على الاستقلال حتى ٣٠ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٢ انشاء البنك وادارته. ويضم البنك في الوقت الحالي ٢٢ دولة غير افريقية من بين اعضائه. وبذلك ارتفع رأسماله من ٢,٧ مليار دولار الى ٦,٣ مليار دولار.

ومن ناحية اخرى اتفقت الدول الصناعية والدول النامية اقتصاديا وهذا هو الاهم في دفع عجلة الحوار بين الشمال والجنوب لصالح افريقيا وبواسطة البنك الافريقي للتنمية.

وقد اتاحت زيادات رأس المال المتتالية للبنك واعادات تقييم موارد فروعه زيادة مساعدات مجموعة البنك للبلاد الافريقية.

● تطور المساعدات:

وفي حين اقتصرت المجموعة على تقديم قروض بلغت قيمتها ٢,٣ مليون دولار في اول سنة للعمليات التي قامت بها في سنة ١٩٦٧، بلغ حجم عملياتها السنوية ٩٣٠,٣٧ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٨٣.

وقد بلغت الالتزامات الشاملة لمجموعة الدول المشتركة في البنك في هذا التاريخ نفسه ٤,٨ مليار دولار قدمت للقطاعات التالية: الزراعة ١٣٧٩,٠٨ مليون، والتجهيزات الجماعية ١٣٦٨,٣٧ مليون، ووسائل النقل ١٤٨,٧٧ مليون، والصناعات ٥٤٤,٤٤ مليون، والتعليم والصحة ٤٦٢,١٣ مليون.

ولاتزال الزراعة تحتل الاهمية الاولى ضمن اولويات برنامج استثمارات مجموعة البنك.

وقد تقرر تخصيص مبلغ اجمالي يقدر بـ ٧,٣ مليار دولار في اطار برنامج القروض الجاري للسنوات ١٩٨٢ ـ ٨٦ للاستثمارات في مجال الاقتصاديات الافريقية بوصفه مساهمة من مجموعة البنك تسمح ببلوغ الأهداف التي تقضي بهذا خطة التنمية وتخصص نسبة ٣٠ في المائة من الموارد لقطاع الزراعة وخاصة لانتاج المواد الغذائية.

● عقبات امام النمو:

ويرى المسؤولون في البنك ان صورة الاقتصاديات الافريقية قاتمة ويمكن للبنك الافريقي للتنمية بلا جدال ان يساعد في النهوض بها.

وقد تآكلت المزايا التي اكتسبتها الاقتصاديات الافريقية في الستينيات واوائل السبعينيات بشكل خطير خلال السنوات الأخيرة بحيث يبدأ العقدان المقبلان انطلاقا من قاعدة اقتصادية بالغة الضعف بسبب الركود الاقتصادي والكوارث التي جلبها انتشار الجفاف لمدة طويلة في بعض مناطق قارة افريقيا.

وقد تفاقم هذا الوضع بسبب تدخل عامل التزايد السكاني واتجاه الانتاج الزراعي في التناقص. وبذلك هبطت مستويات الدخول للمواطن الواحد في نصف الدول الافريقية الاعضاء واصيبت دول اخرى بالركود وتحققت زيادة ثانوية للغاية بصفة عامة.

ومن ناحية اخرى ضعف قطاع التجارة الخارجية اذ فقدت افريقيا اسواق عدد كبير من منتجاتها في حين تتزايد احتياجاتها من المنتجات المستوردة.

وذكر خبراء البنك الافريقي للتنمية ان عددا كبيرا من الدول ادخل اصلاحات مبدئية ولكن يصعب القول بتعميم هذه المبادىء او بأن تأثيرها كان كافيا وانها وجدت المساندة الكافية التي تكفل تحقيق الزيادة على المدى الطويل.

ويتعين تبعا لذلك كله القيام بعمل على اساس التشاور وتسانده القطاعات الهامة على المدى الطويل في سبيل تحسين الموقف.

ويقتضي الامر النهوض بأعمال ترمي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي وتحسين توزيع الدخول مع الاتجاه الى منع الانفجار السكاني.

الاقتصاد في سطور

اكتشاف نفطي جديد في غرب سيبيريا

● موسكو ـ ذكرت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان علماء الجيولوجيا اكتشفوا مستودعا جديدا من النفط في منطقة تيومين المنتجة للنفط في غرب سيبيريا .

وقالت برافدا ان النفط تدفق خلال حفر تجريبي وان الخبراء يعتقدون ان الاكتشاف الجديد قد يصبح مركزا مهما للانتاج . ولم يذكر النبأ شيئا عن تقديرات حجم الحقل الجديد .

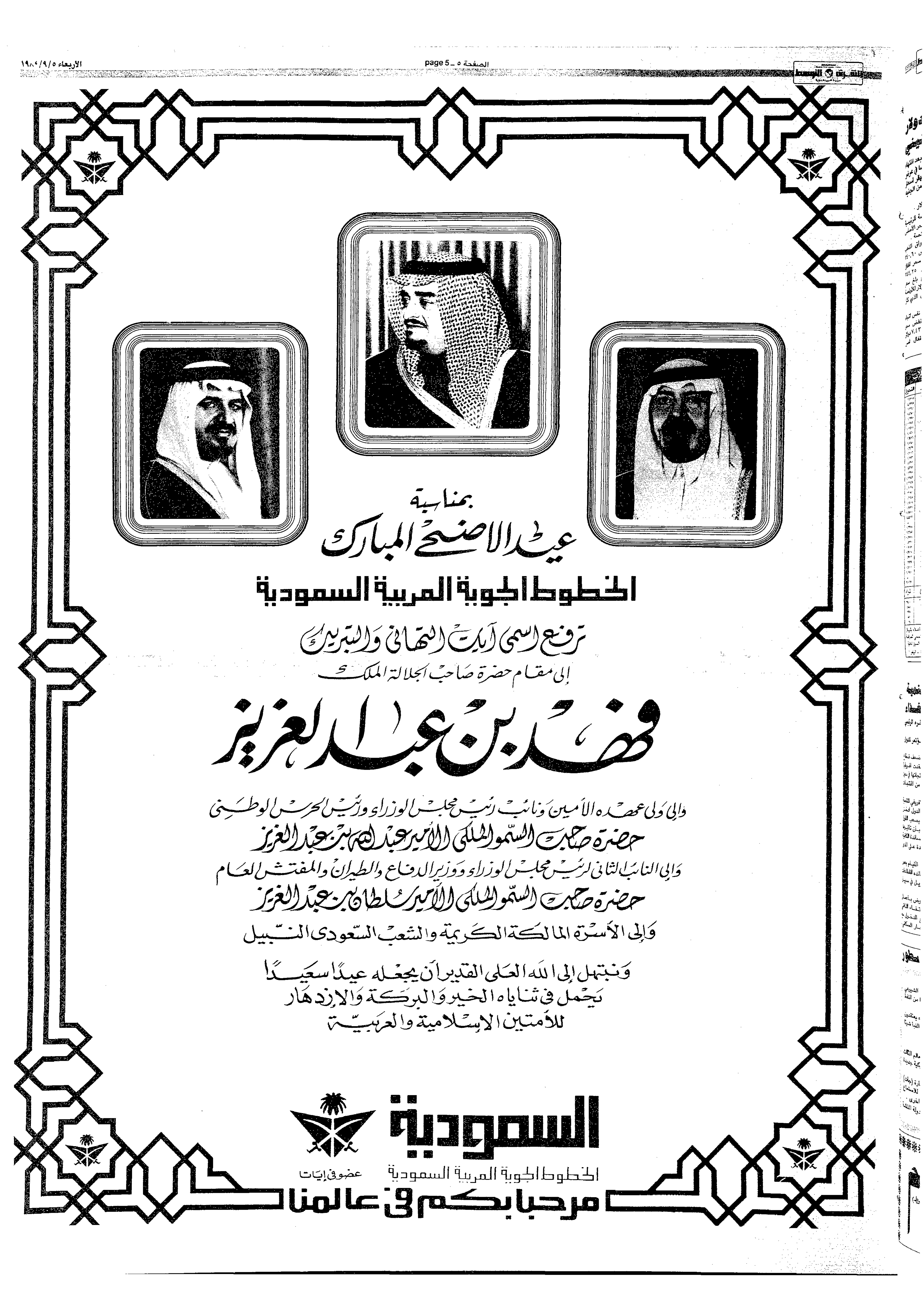
خلاف بين امريكا والدول المصدرة للمنسوجات

● جنيف ـ اجتمع امس مندوبو الولايات المتحدة ودول العالم الثالث المنتجة للمنسوجات لمحاولة حل خلاف اندلع بشأن قوانين امريكية جديدة تؤثر على حصص استيراد هذه المنتجات .

وقد دعت منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (جات) وهي المنظمة التي تحدد قوانين التجارة الدولية الى الاجتماع للاستماع لشكاوى هونج كونج والصين وكوريا الجنوبية و٢٥ دولة نامية اخرى .

وتحتج هذه الدول على القوانين الامريكية الجديدة المسماة دولة المنشأ بوصفها تميز بين الدول وتعوق التجارة المشروعة .




بمناسبة
عيد الاضحى المبارك
الخطوط الجوية العربية السعودية
ترفع اسمى آيات التهاني والتبريك
إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك
فهد بن عبد العزيز
وإلى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
ونبتهل إلى الله العلي القدير أن يجعله عيداً سعيداً
يحمل في ثناياه الخير والبركة والازدهار
للأمتين الاسلامية والعربية
السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
عضو في إياتا
مرحبا بكم في عالمنا

عـدد الضحـايا يـرتفـع إلـى ٢٥ قـتيـلاً في الاشـتباكات العنصرية بجنوب أفـريقيـا

جوهانسبرج ـ الوكالات : ارتفع عدد ضحايا الاضطرابات العنصرية التي وقعت في مدن السود في ضواحي جوهانسبرج الى ٢٥ قتيلا . وقال الكولونيل جاب فوننير المتحدث باسم البوليس انه تم العثور على جثث جديدة صباح امس في مناطق مثلث فال جنوبي العاصمة .

واضاف فوننير قائلا بان الحرائق والقاء الحجارة وعمليات العنف استمرت امس في مناطق السود جنوبي جوهانسبرج بعد يوم حافل بالاضطرابات . وقال ان البوليس يسيطر على جميع الضواحي التي شهدت اعمال عنف.

واوضح ان مجموعة من المتظاهرين اشعلت النار اثناء الليل في مدرسة خاصة في ايفاتون وفي بعض منازل رجال البوليس في بواياتونج وفي احد المحال التجارية الكبرى في شاربفيل حيث استغل الناس الفرصة لسرقة المحلات التجارية .

واشار الكولونيل الى ان عدد الجرحى لا يزيد عن ٢٨ بعد اكثر من ٢٤ ساعة من الاشتباكات ولكن الصحف نشرت عن سقوط عدد اكبر فقد اشارت صحيفة «راند ميل» الى ان عدد الجرحى لا يقل عن ٢٣٢ شخصا .

وقد اعلن البوليس ان ثمانية من اعضائه اصيبوا بجراح من بينهم خمسة بيض وثلاثة من السود .

ذكرى عام ١٩٦٠

وقد اشتعلت موجة العنف طوال امس الأول في شاربفيل التي تردد اسمها في العالم في شهر مارس (اذار) ١٩٦٠ عندما فتح البوليس النار على مظاهرة سلمية اسفرت عن ٦٩ قتيلا .

ولقي خمسة اشخاص على الاقل مصرعهم من بينهم اربعة احترقوا داخل سيارتهم او منازلهم .

كما اشتعل العنف في العديد من مناطق السود الواقعة على بعد خمسين كيلومترا من جوهانسبرج وبواياتونج وسيبوكنج وايفاتون كما وقعت مظاهرات عنيفة في كمبتون بارك بالقرب من مطار جوهانسبرج الدولي وفي تمبيسا بالقرب من عاصمة بريتوريا .

واشارت الصحف الى ان البوليس استخدم البنادق ورصاص الخرطوش والغاز المسيل للدموع والعربات المصفحة وطائرات الهيلوكوبتر في محاولاته لمحاصرة المتظاهرين وتفريقهم .

ويبدو ان الغضب تفجر نتيجة لزيادة اسعار الكهرباء . وقد وجهت العديد من المنظمات امس نداءات الى السكان تناشدهم المكوث في منازلهم .

وادانت منظمة «ازابو» المنبثقة عن حركة الضمير الاسود امس عمل البوليس موجهة في الوقت نفسه نداء الى المسؤولين عن الطوائف لمحاولة اعادة الهدوء .

دول خط المواجهة تجتمع

وفي تانزانيا اجتمع زعماء الدول الافريقية التي تسمى دول «خط المواجهة» امس لمناقشة سبل كسر الجمود المحيط باستقلال ناميبيا «جنوب غرب افريقيا» التي تحكمها جنوب افريقيا على الرغم من قرارات الامم المتحدة .

وضم الاجتماع الرئيس التانزاني جوليوس نيريري ورئيس زامبيا كينيث كاوندا ورئيس موزامبيق ساموراماشيل وروبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي ورئيس وزراء البرتغال ورئيس وزراء السويد .

ويحضر السيد ماريو سواريس رئيس الوزراء البرتغالي والسيد اولوف بالم رئيس وزراء السويد كممثلين للدولية الاشتراكية .

ويزور سواريس موزامبيق في اول زيارة له لمستعمرة برتغالية سابقة منذ تولي رئاسة الوزراء .

ويبدي بالم منذ امد طويل اهتماما كبيرا بمشكلات افريقيا الجنوبية وتخصص السويد حوالي ٥٠ في المئة من اجمالي مخصصات المعونة السويدية للمنطقة .

ومن المتوقع ان يطلع الرئيسان نيريري وكاوندا اقرانهم من الزعماء على المحادثات التي اجريت في الآونة الأخيرة مع تشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية الذي يبذل جهودا مكثفة لايجاد تسوية للمشكلة .

حـظر التـجـول في حيـدر ابـاد اثـر انـدلاع اشتبـاكـات طائفيـة

نيودلهي ـ ر: فرض حظر تجول لمدة ٢٤ ساعة امس على حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا براديش في جنوبي الهند بعد اندلاع اشتباكات خلال مراسم دينية وذلك وفقا لتقارير وكالة برس ترست الهندية للانباء.

وقالت الوكالة ان البوليس استخدم الهراوات واطلق اعيرة تحذيرية لتفريق الجموع المتقاتلة اول من امس. واضافت قولها ان ثلاثة مدنيين على الاقل قتلوا واصيب عدد من رجال البوليس بجروح.

ولم تذكر الوكالة هوية الجماعات الدينية المشتركة في الاشتباكات ولكن حيدر اباد شهدت الشهر الماضي قتالا بين الهندوس والمسلمين قتل فيه ١١ شخصا على الأقل.

كما كانت حيدر اباد ايضا مسرحا لتوتر في الشهر الماضي بسبب طرد رئيس وزراء ولاية اندرا براديش السيد راما راو.

وسيظل حظر التجول ساري المفعول حتى الساعة السابعة من صباح اليوم.

وكانت طائفة السيخ قد عقدت مؤتمرا دوليا في الاول من امس في مدينة اوتيار تحت حراسة مشددة اعلنت فيها مقاومتها لسياسة انديرا غاندي في ولاية البنجاب.

واشترك في هذا المؤتمر الآلاف من السيخ جاءوا الى امريتسار من جميع انحاء ولايات الهند ليعربوا عن تضامنهم مع زعماء الطائفة الذين اقروا ٨ توصيات تندد بعدة اجراءات اتخذتها حكومة غاندي في ولاية البنجاب.

وادعى منظمو المؤتمر ان حوالي مئة الف شخص اشتركوا في المؤتمر لكن المسؤولين قالوا ان حوالي ١٠ آلاف شخص فقط تواجدوا في مكان الاجتماع.

والجدير بالذكر ان هذه الولاية الشمالية تشهد اعمال عنف منذ سنتين يقوم بها السيخ مطالبين بامتيازات سياسية ودينية واسعة.

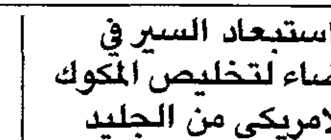
واعتبر المؤتمر ان الرئيس الحالي للهند وهو من طائفة السيخ في صفوف «الخونة» ضد الطائفة.

العاصفة توقف اعمال استعادة الشحنة النووية الغارقة

اوستند ـ بلجيكا ـ ا.ف.ب : اوقفت اعمال استعادة البراميل الثلاثين التي تحتوي على سادس فلورو اليورانيوم المحتجزة في السفينة مون لوي منذ امس نظرا لتدهور مفاجىء في الاحوال الجوية في بحر الشمال حسبما اعلن اتحاد السحب والانقاذ في انفير الذي يشترك في اعمال الانقاذ .

وذكر مكتب قبطان ميناء اوستند ان انخفاض الضغط الجوي ادى الى هبوب عاصفة من الرياح الجنوبية الغربية تتراوح شدتها بين ٧ الى ٨ ووصلت الى ٩ (اي العاصفة)، الاول من امس .

ووصل ارتفاع الامواج الى ٢,٥ و٣ امتار فوق السفينة مما ادى الى استحالة استمرار الاعمال .



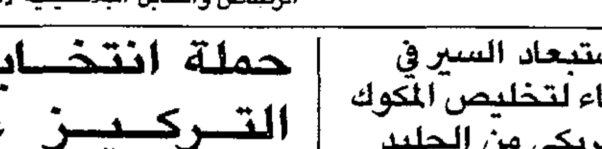
استبعاد السير في الفضاء لتخليص المكوك الامريكي من الجليد

راس كنافيرال ـ فلوريدا ـ ابقى تراكم الجليد على الجسم الخارجي للمكوك الفضائي ديسكفري ملاحي المكوك الستة ومديري الرحلة في حالة انهماك طوال امس .

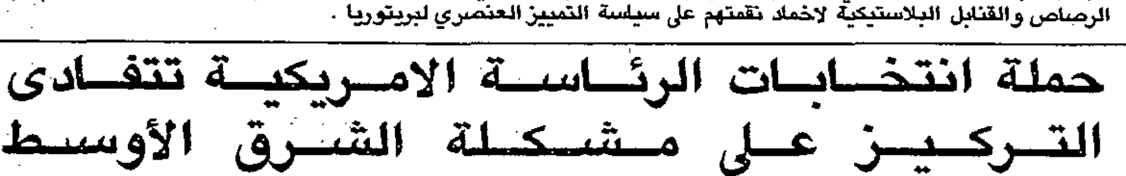
وكان قد تم ابلاغ اثنين من رواد الفضاء بالاستعداد لعملية سير في الفضاء طارئة محتملة ولكن الامر الغي بعد ساعات بعد ان اعاد الخبراء فحص المشكلة .

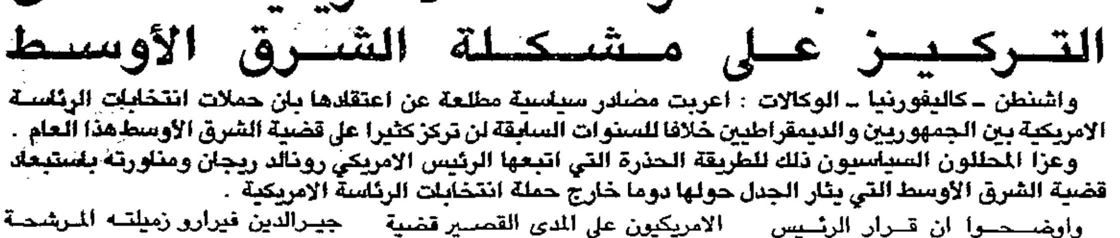
وقال جون كوكس مدير الرحلة للصحفيين انه تم التفكير في السير في الفضاء بعد ان تلقت وكالة الفضاء تقييما للوضع من شركة روكويل انترناشيونال التي بنت المكوك ولكن مديري المكوك قرروا في وقت لاحق عدم ارسال اي من الملاحين خارج ديسكفري امس .

ويخشى مسؤولو الفضاء من كتلتين جليديتين الاولى سمكها ٤٥ سنتيمترا والاخرى نصف هذا السمك على الغطاء الخارجي لديسكفري .



أحد المحلات التي يملكها هندي في مدينة شاربيفيل بجنوب افريقيا وقد التهمتها النيران خلال الاضطرابات العنصرية التي شهدتها البلاد امس الأول . وفي الصورة العليا يواصل الشبان السود في مدينة شاربيفيل تحديهم لقوات الأمن التي لجأت الى الرصاص والقنابل البلاستيكية لاخماد نقمتهم على سياسة التمييز العنصري لبريتوريا .





حملة انتخـابـات الرئـاسـة الامـريكيـة تتفـادى التـركـيـز عـلى مـشـكلة الشـرق الأوسـط

واشنطن ـ كاليفورنيا ـ الوكالات : اعربت مصادر سياسية مطلعة عن اعتقادها بان حملات انتخابات الرئاسة الامريكية بين الجمهوريين والديمقراطيين خلافا للسنوات السابقة لن تركز كثيرا على قضية الشرق الأوسط هذا العام .

وعزا المحللون السياسيون ذلك للطريقة الحذرة التي اتبعها الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومناورته باستبعاد قضية الشرق الأوسط التي يثار الجدل حولها دوما خارج حملة انتخابات الرئاسة الامريكية .

واوضحوا ان قرار الرئيس الامريكي سحب قواته من لبنان كان مدروسا من حيث التوقيت لان تواجد تلك القوات كان من الممكن ان ينسف جهوده لاعادة ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية .

وقال احد المحللين السياسيين في الكونجرس ان «لجوء ريجان لسحب قوات مشاة البحرية الامريكية المارينز في وقت مبكر من هذا العام يتصف بالحكمة وذلك للتخلص من اكثر القضايا المثيرة للجدل والتي يمكن ان تضر بحملته الانتخابية» .

واضاف «ان مسألة السياسة الخارجية لم تعد الان مشكلة بشكل عام وان الرئيس ريجان يركز حاليا على قوة الاقتصاد الامريكي لاجتذاب الناخبين لصالحه بعد ان نسي الناخبون الامريكيون على المدى القصير قضية لبنان» .

وبالرغم من ظهور والتر مونديل كمؤيد متعصب لاسرائيل ومعارض لفكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة الا انه ابدى تأييده لهذه الفكرة عندما كان نائبا للرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر سنة ١٩٧٧ .

وقال المراقبون السياسيون ان هذه الامثلة توضح الفرق بين الوعود اثناء الحملات الانتخابية وحقائق الامور فيما بعد بالنسبة لتشكيل السياسة الامريكية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط.

واضافوا انه بالرغم من خبرة مونديل كنائب رئيس سابق الا ان مواقفه الحالية تبدو اكثر مطابقة لاراء الحكومة الاسرائيلية من مطابقتها للسياسة الامريكية في ادارة الرئيس ريجان او ادارة الرئيس السابق كارتر .

واوضحوا ان مونديل انتقد ادارة ريجان بسبب «تخليها» عن روح اتفاقيات كامب ديفيد وذلك بعكس رفض اسرائيل لمبادرة ريجان السلمية التي وصفتها بانها «غير متماشية» مع اتفاقيات كامب ديفيد .

واشاروا الى انه بالرغم من التزام الرئيس الامريكي القوي بمساعدة اسرائيل باعتبارها حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة الا انه اثبت امكانية تعديل افكاره بالنسبة لبعض مسائل الشرق الأوسط .

وقالوا ان مما يؤيد هذه الفكرة استطلاع للراي اجري اخيرا واظهر ان حوالي ثلثي الامريكيين العرب سيعطون اصواتهم لريجان وليس لمونديل بالرغم من تأييد داعية الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون للاخير .

فيرارو تهاجم ريجان

وفي كاليفورنيا شدد والتر مونديل على الجانب الايجابي في حملته كمرشح للديمقراطيين في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة تاركا السيدة جيرالدين فيرارو زميلته المرشحة لمنصب نائب الرئيس تقود الهجوم على الرئيس ريجان .

وقال مونديل في جمع حاشد امس الأول في مريل بولاية ويسكونسن في ثاني مراحل جولته عبر البلاد «انني اخوض الانتخابات كمرشح لمنصب الرئيس وانا اعتقد ان بلدنا بلد عظيم لكن يجب ان يكون اعظم» .

وكان مونديل يحاول بذلك الرد على اتهامات الرئيس ريجان بان الديمقراطيين يصورون امريكا في جو من القتامة والكآبة وذلك بالاستشهاد بكلمات الرئيس الراحل جون كنيدي في حملته عام ١٩٦٠ .

وقد ترك المرشح الديمقراطي للسيدة فيرارو مهمة تصوير الرئيس ريجان على انه يتصف بالعدوانية من الناحية العسكرية وراعي الاغنياء . وقالت السيدة فيرارو «بينما يطلق رونالد ريجان النكات اليوم عن قصف الاتحاد السوفياتي فان والتر مونديل يريد التفاوض مع هذا الخصم العنيد والحد من سباق الاسلحة النووية» .

وعقدت السيدة فيرارو عضوة الكونجرس عن نيويورك مقارنة اظهرت فيها تناقضا شخصيا شديدا بين ريجان كممثل سينمائي ومذيع تلفزيوني ومتحدث باسم شركة جنرال الكتريك ومونديل كبطل من دعاة حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والاسر الامريكية العادية .

وقد ارتفعت الروح المعنوية للرئيس ريجان قبل شهرين فحسب من الانتخابات التي تشير استطلاعات الراي الى انه يمكن ان يفوز فيها فوزا ساحقا . وقال الرئيس ريجان انه يواصل «حملته الكبرى» التي بدأها عام ١٩٨٠ .

وجاء في استطلاع للراي على مستوى البلاد نشرته صحيفة «لوس انجيليس تايمز» امس الاول ان الرئيس ريجان متقدم على السيد مونديل بفارق ٣٠ نقطة.

تـوقـع فـوز حـزب المحـافـظين في الانتخـابـات العـامـة بكنـدا

تورنتو ـ كندا ـ ي.ب.ا : توجه الكنديون امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان فيدرالي جديد وسط استطلاعات للراي العام تعطي الحزب المحافظ بزعامة رجل الاعمال براين مالروني تقدما كبيرا على منافسه الليبرالي رئيس وزراء كندا جون تيرنر وذلك منذ ٢٦ عاما .

وسيصوت في هذه الانتخابات الكندية العامة ١٦ مليون كندي موزعين على ٥٢٨٢ دائرة انتخابية . وهذه هي المرة الاولى التي يتراس فيها الزعيمان لائحة الحزب في انتخابات عامة .

والجدير بالذكر ان الدستور الكندي يعطي الحزب الذي يفوز باكثرية المقاعد النيابية حق تشكيل الحكومة المقبلة . ويخوض تيرنر الانتخابات في احدى دوائر مدينة تورنتو ضد النائب المحافظ بيل كلارك الذي يمثل الناخبين منذ ١٥ عاما في البرلمان الاتحادي وتعطيه استطلاعات الراي تقدما ملحوظا على منافسه رئيس الحكومة . وفشل تيرنر سيكون الاول من نوعه منذ ٣٩ عاما اذ انه لم يسبق قبل ان خسر رئيس وزراء كندا مقعده في البرلمان خلال انتخابات عامة .

وقد تولى رئيس الحزب الليبرالي تيرنر ـ ٥٥ عاما ـ رئاسة الحكومة في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي عندما خلف رئيس الوزراء السابق بيار ترودو الذي قرر الانسحاب من الحياة السياسية .

وفي مدينة مونتريال ارتبط خطاب تهديد الى البابا يوحنا بولس الثاني الذي يزور كندا في الاسبوع القادم بقنبلة بلاستيك قتلت ثلاثة اشخاص وجرحت ٢٥ اخرين في محطة رئيسية للسكك الحديد في الاول من امس .

وقال مسؤولو السكك الحديدية ان الخطاب الذي نشر في الصحافة الكندية في وقت متأخر في الاول من امس حذر من ان القنبلة مجرد تحذير لعملية اغتيال البابا .

وقال جاري جونستون الذي كان ينتظر ضمن حوالي ١٥٠ شخصا لركوب القطار الى اوتاوا «كل ما سمعناه هو هذا الانفجار المروع».

وقال شهود العيان ان القنبلة قذفت بالناس والزجاج الى مسافة ٦٠ مترا .

وقال البوليس انهم قبضوا على مشبوه لكنهم افرجوا عنه لعدم كفاية الادلة .

واضاف البوليس قوله انهم تلقوا تحذيرا ثانيا عن قنبلة ثانية في مكالمة تليفونية بعد الانفجار بوقت قصير وبعد البحث لم يكتشفوا اية قنابل .

وكان العجوز الامريكي الذي القي القبض عليه اثر الاعتداء الذي وقع في محطة مونتريال المركزية لمراقبة دقيقة من جانب المخابرات الامريكية حتى السنة الماضي .

بكين لا تتوقع تقدما في تطبيع العلاقات مع موسكو

طوكيو ـ الوكالات: كشف رسميون في اليابان النقاب عن جانب من المحادثات التي عقدت في طوكيو بين نائب رئيس الوزراء الصيني الزائر لي بنج ووزير الخارجية شنتارو ابي وقالوا ان لي لا يتوقع اختراقا كبيرا في المستقبل القريب نحو تحسين العلاقات الصينية السوفياتية.

ويستفاد من بعض المصادر ان لي اثار في معرض الاجتماع الى ان الفكرة ماتزال قائمة لزيارة نائب رئيس الوزراء السوفياتي ايفان ارخيبوف للصين.

ولكن الزعيم الصيني الذي يزور اليابان حاليا لمدة ١٣ يوما لم يفصح عن موعد قيام ارخيبوف بزيارة بكين.

وكان مقررا في الاصل ان يصل المسؤول السوفياتي الى الصين في مايو (ايار) الماضي ولكن فهم انه اجل زيارته بدون ابداء سبب ما. وقالت الصحافة الغربية انذاك ان موسكو كما يبدو تشعر بالامتعاض من التقارب الصيني الامريكي بعد زيارة الرئيس رونالد ريجان للصين في ابريل (نيسان) الماضي.

البحرية في سري لانكا تقتل ٨ ثوار من التاميل

كولومبو ـ ر. : قالت مصادر وزارة الدفاع امس ان دورية للبحرية السري لانكية قتلت ثمانية ثوار انفصاليين على الاقل في قارب بمواجهة الساحل الشمالي للبلاد الاول من امس .

واضافت المصادر ان القارب كان يحتوي على ٤٩٨ اداة تفجير و٦٧ بندقية وذخيرة وشريطي فيديو عن حرب الثوار وكتب عن اليسار وحوالي ١٠,٠٠٠ كتيب سياسي .

وقد استولت دورية البحرية على القارب بعد مطاردة استمرت حوالي ساعتين في مضيق بلك بين سري لانكا والهند .

وقد شن الثوار الذين يقاتلون من اجل الحصول على دولة مستقلة لاقلية التاميل هجوما جديدا الشهر الماضي هاجموا فيه شخصيات تعمل في مجال الأمن ومراكز البوليس وبنوك باستخدام قنابل وبنادق .

وقالت المصادر انها تعتقد ان الاسلحة التي عثر عليها في القارب كانت ستستخدم في هجوم جديد على قوات الأمن .

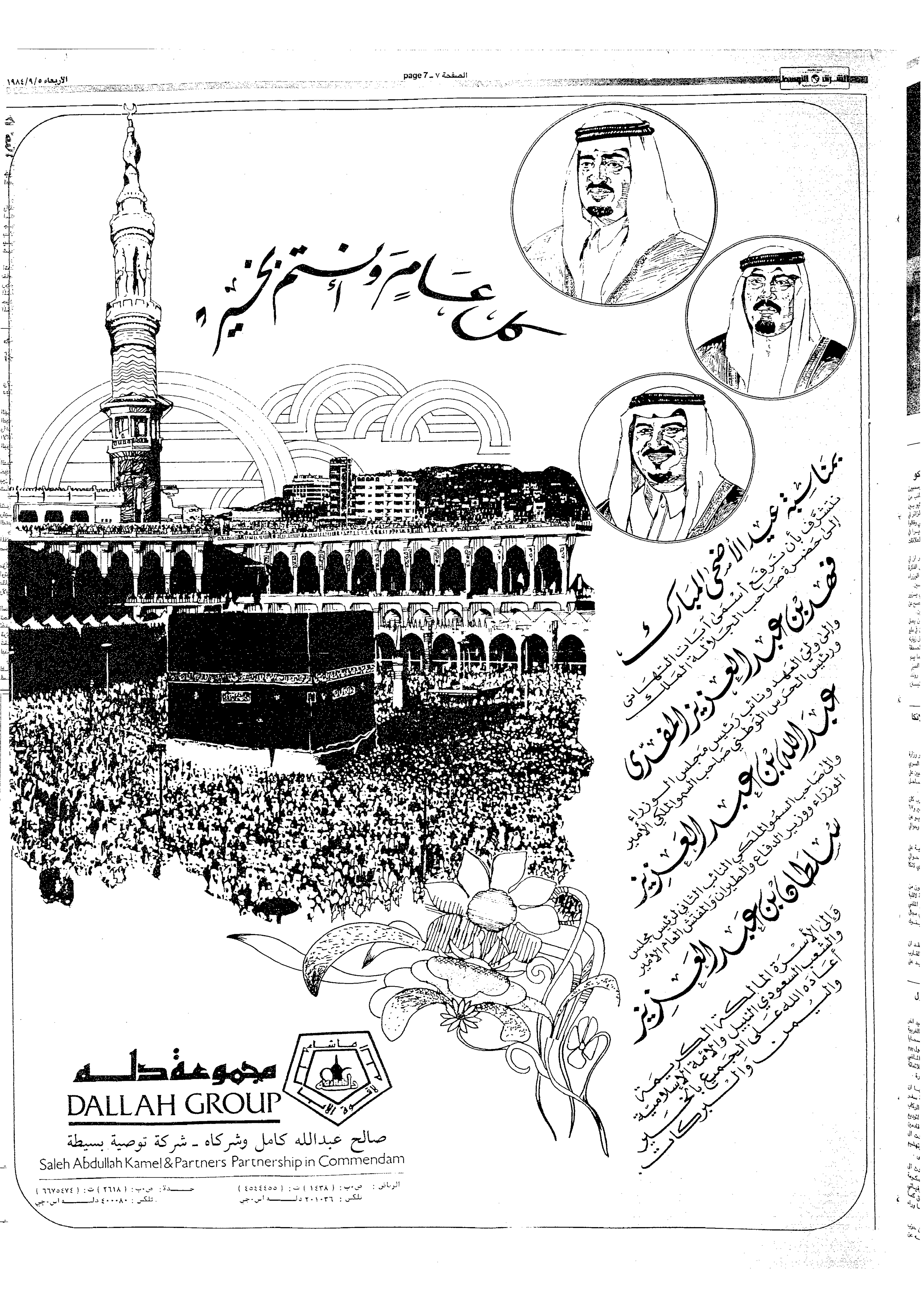
ضحايا قنبلة كابول يرتفع الى ٢٨

اسلام اباد ـ ا.ف.ب : تفيد اخر تقديرات المصادر الدبلوماسية الغربية في اسلام اباد امس بان عدد ضحايا حادث انفجار القنبلة في مطار كابول يوم الجمعة ٣١ اغسطس (اب) الماضي وصل الى ٢٨ قتيلا واكثر من ثلاثمائة جريح منهم ثلاثون في حالة خطيرة .

واوضحت المصادر نفسها ان القنبلة التي وضعت في حقيبة سفر معدنية امام باب خروج ودخول الركاب حيث تتجمع العائلات التي تاتي لتوديع او استقبال ركاب مسافرين او قادمين من الاتحاد السوفياتي قد ادت الى تحطيم باب تطايرت اجزاؤه وتهشيم جزء من السقف الزجاجي للمبنى .

وينسب الدبلوماسيون الحادث الى المجاهدين الافغان بينما تتهم حكومة كابول الموالية للاتحاد السوفياتي باكستان ورئيسها ضياء الحق كما تتهم الولايات المتحدة بانها وراء الحادث .

وفي بيشاور «باكستان» اعلن حزب «جمعيت اسلامي» مسؤوليته عن الحادث .



الشرق الأوسط
page 7 _ الصفحة ٧
الأربعاء ١٩٨٤/٩/٥
كل عام وأنتم بخير
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني
إلى حضرة صاحب الجلالة الملك
فهد بن عبد العزيز المفدى
والى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير
عبد الله بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس
الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير
سلطان بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة
والشعب السعودي النبيل والأمة الإسلامية
أعاده الله على الجميع بالخير
واليمن والبركات
مجموعة دله
DALLAH GROUP
صالح عبدالله كامل وشركاه ـ شركة توصية بسيطة
Saleh Abdullah Kamel & Partners Partnership in Commendam
الرياض: ص.ب: (١٤٣٨) ت: (٤٥٤٤٤٥٥)
تلكس: ٢٠١٠٣٦ دله اس.جي
جدة: ص.ب: (٢٦١٨) ت: (٦٦٧٥٤٧٤)
تلكس: ٤٠٠٠٨٠ دله اس.جي

هل كان محمد نجيب قائداً لثورة يوليو أم مجرد واجهة لها؟!

السادات: نجيب لم يعلم بالانقلاب إلا بعد نجاحه

محيي الدين: مشاركة نجيب كانت هامشية.. وكان شجاعاً في تحمل المسؤولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختلفت الآراء وتعددت حول دور الرئيس الراحل محمد نجيب في ثورة الضباط الاحرار في يوليو (تموز) ١٩٥٢ . فبينما يرى الرئيس الراحل السادات ان دور نجيب كان هامشيا وانه لم يشارك مطلقا في الحركة والاعداد للانقلاب العسكري ، وكان موظفا كل ما يشغل باله الحصول على علاوة او ترقية . . يرى خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ان نجيب كان شجاعا قبل الموافقة على تحمل المسؤولية وما يترتب عليها من نتائج بعد اطلاعه على خطة التحرك .

في هذا التحقيق نقدم العديد من الشهادات المختلفة حول دور محمد نجيب في حركة الضباط الاحرار ، ومن أبرز هذه الآراء رأي عبد الناصر ، والسادات وخالد محيي الدين ، وعبد اللطيف بغدادي وهم من زعماء الانقلاب العسكري ، علاوة على رأي محمد نجيب نفسه :

شهادة نجيب نفسه

الشاهد : محمد نجيب .

الوظيفة : اول رئيس لجمهورية مصر .

يقول نجيب : كانت البداية اثناء حرب فلسطين عام ١٩٤٨ حينما عين الصاغ عبد الحكيم عامر اركان حرب للوائي وقد وجدت فيه ضابطا ذكيا . دقيقا . وعندما سمعني اردد ان عدونا الرئيسي ليس هو اليهود بقدر ما هم هؤلاء الرجال الذين خلف ظهورنا يرتكبون الآثام والموبقات . ذهب الى صديقه البكباشي أ.ح جمال عبد الناصر وقال له كما اخبرني فيما بعد : لقد عثرت في اللواء محمد نجيب على كنز عظيم !

وقابلت في هذه الفترة النشطة عددا كبيرا من الضباط . ولم يكن حديثنا يخرج عن اطار ضرورة تغيير الاوضاع في مصر . وخلال حلقات الحديث تعرفت بالبكباشي جمال عبد الناصر والصاغ أ.ح كمال الدين حسين والبكباشي انور السادات والصاغ أ.ح صلاح سالم الذين ضمهم مجلس قيادة الثورة في ما بعد .

كانت انتخابات نادي الضباط هي المظهر العلني لحركتنا السرية والاختبار الديمقراطي لارادة الجيش واستقر رأيي على ان ارشح نفسي رئيسا لمجلس ادارة النادي لمعرفة الحالة في الجيش وتحدثني قيادته التي نقلتني من سلاح الحدود وقد اشعلت معركة الانتخابات اصرار القادة على ترشيح اللواء حسين سري عامر رئيسا للنادي . وكانه هو الذي يلقي القفاز في وجهي . واجتمعت الجمعية العمومية للضباط وقررت انه لا يجوز ترشيح حسين سري عامر لانه من الحدود . وهي لا تعتبر سلاحا لانها تضم ضباطا من مختلف الاسلحة ثم اعلنت عن موعد الانتخابات .

وحصلت على عدة مئات من الاصوات . وتجمع في مجلس الادارة ايضا عدد من الضباط المرتبطين بنا والذين كنت اعرفهم . نجح رشاد مهنا سكرتيرا للنادي ، ونجح في عضوية مجلس الادارة كل من زكريا محيي الدين وحسن ابراهيم وجمال حماد .

وحدث حريق القاهرة . ورفضت اقتراحا لعبد الناصر بان استولي على السلطة بعد حريق القاهرة لان القوات التي كانت تحتل القاهرة كانت تحت قيادتي وقد رفضت هذا الاقتراح في اجتماع بمكتبي برئاسة الشاه وكان ذلك بحضور عبد الحكيم عامر وصلاح سالم وجمال حماد .

واصبحنا في سباق مع الزمن . وفي يوم ١٨ يوليو (تموز) ١٩٥٢ حضر الصاغ جلال ندا الضابط السابق والذي كان يعمل محررا عسكريا بدار اخبار اليوم ومعه حسنين هيكل رئيس تحرير آخر ساعة لسؤالي عما تم في مقابلتي مع وزير الداخلية وقتها وكان قد عرض علي منصب وزير الداخلية ولكني رفضت .

واثناء جلستنا فوجئت بحضور البكباشي جمال عبد الناصر والصاغ عبد الحكيم عامر على غير موعد واخذتهما من الصالون الى غرفة الطعام المجاورة . ولكن بعد ان طلب هيكل مني ان اقدمه لهما وكان لقاؤه الاول بهما . وفي هذه الجلسة تحدد موعد الثورة .

كان جمال وعبد الحكيم يريدان ان تكون الحركة يوم ٤ اغسطس (آب) لسببين :

● الاول اكتمال وصول الكتيبة ١٤ مشاة الى القاهرة في حركة التنقلات العادية .

● الثاني ان يكون الضباط قد حصلوا على مرتباتهم اول الشهر .

ورفضت السببين فان القوات التي كانت معنا تعتبر كافية لانجاح مهمتنا وليس هناك مبرر للتأجيل من اجل استلام المرتبات . وحسمت الامر بتوضيح الخطر الذي يهددنا جميعا والذي ألح له وزير الداخلية في جلستي معه . واتفقنا على ان تحركنا يجب ان يتم خلال ايام معدودة حتى نحقق عنصر المفاجأة .

وتقرر ان تكون الحركة ليلة ٢١ـ٢٢ يوليو (تموز) ثم تأجلت يوما لابلاغ اكبر عدد من الضباط الاحرار وتجهيز الوحدات وابلاغ المناطق الخارجية .

علمت من شقيق اللواء علي نجيب ان مؤتمرا سوف يعقد في القيادة العامة يحضره اللواء حسين فريد وقادة الاسلحة في العاشرة مساء . وأبلغت عبد الحكيم عامر الذي كانت اتصالاته بي لا تثير الشبهات لانه من اركان حربي السابقين . وقررت ان يتم اعتقالهم اثناء وجودهم في المؤتمر حقنا للدماء .

كانت خطة العمليات التي وضعها زكريا محيي الدين المدرس بكلية اركان الحرب تقضي بان ابقى في المنزل حتى تتم التحركات العسكرية ثم اذهب الى رئاسة اركان الحرب لتولي القيادة لان اعتقالي او اثارة الشبهات حولي يفسد الخطة .

وبقيت ساهرا في المنزل لاضلل المراقبين واطمئنهم . وعلا رنين التليفون وطرق سمعي صوت الصاغ جمال حماد وهو يهنئني بنجاح المرحلة الاولى من الخطة واتمام احتلال القيادة العامة للقوات المسلحة . وركبت عربتي الاوبل الصغيرة ووصلت الى كوبري القبة . وهناك تلقاني عدد من الضباط وانتقلت من عربتي الى عربة جيب ودخلت بها مركز قيادة الجيش .

انني اقرر انني فخور بثورة ٢٣ يوليو (تموز) وبدوري الذي قمت به فيها اما في ما يتعلق بانحرافات تمت بعد ذلك وبعد ان تمت تصفية اغلب العناصر الوطنية الشريفة التي قامت بالثورة فذلك امر آخر .

والآن لم يعد عندي حديث ..
ولم يعد عندي ما يقال .
ولم يعد عندي الا رجاء .
ان ادفن في السودان بجوار ابي وخالي هناك .





جمال عبد الناصر وانور السادات

شهادة عبد الناصر

الشاهد : جمال عبد الناصر .

الوظيفة : ثاني رئيس لجمهورية مصر ومؤسس تنظيم الضباط الاحرار .

يقول في خطبة له بقرية بني مر بعد شهور من قيام الثورة وكان معه محمد نجيب : باسم ابناء هذا الاقليم ارحب بك من كل قلبي واعلن باسم جميع الفلاحين اننا ارتبطنا بك فقد حررتنا من الفزع والخوف ونؤيدك مصلحا لمصر ونذيرا لاعدائها .

سيدي القائد باسم الفلاحين اقول سر ونحن معك جنودك فقد حفظنا اول درس لقنتنا اياه وهو ان تحرير مصر وخروج قوات الاحتلال من بلادنا امر واجب واصبحت املا في ان نحقق لمصر حريتها على يديك . ان مصر كلها تناصرك للقضاء على قوات الاحتلال .

السادات : نجيب لم يشارك

الشاهد : انور السادات وعضو تنظيم الضباط الاحرار .

الوظيفة : ثالث رئيس لجمهورية مصر .

يقول في كتابه «قصة الثورة كاملة» : كان مثل ابي رجل في مصر ـ يقصد نجيب ـ وفي مثل سن ابي وابيك . كان موظفا يجلس الى مكتبه من الصباح حتى الظهر وليس في ذهنه اي شيء عن العدالة الاجتماعية او عن الاستغلال او الاستبداد ومحنة الاستعمار .. كل الذي كان يشغل باله في عام الثورة ١٩٥٢ هو الشيء الذي كان يشغل بال اي موظف كبير في مثل سنه ربما علاوة او ترقية .

كان في منزله لا يرى شيئا ولا يعلم شيئا ثم في الساعة ٣ صباحا اتصل بجمال في مبنى القيادة وبعد ان كان كل شيء قد تم واصبح الجيش تحت سيطرة الضباط الاحرار وقد رد جمال على سؤال نجيب بان اوضح له الموقف كله وأبلغه لاول مرة ان في الجيش تنظيما اسمه الضباط الاحرار وان قيادة ذلك التنظيم قد سيطرت على جميع القوات المسلحة في جميع انحاء البلاد . قال جمال لنجيب بالحرف الواحد :

ـ الضباط الاحرار قاموا بالثورة الليلة والثورة نجحت والمنطقة العسكرية محاصرة واحنا عايزينك تيجي حنبعت لك عربية تجيبك وهكذا عرف نجيب لاول مرة حكاية الضباط الاحرار .

ملاحظة مهمة : قال السادات في استفتاء قامت به مجلة المصور في بداية الثورة ان محمد نجيب اعظم رجل في العالم . كان ذلك في مايو (آيار) ١٩٥٣ .

شهادة خالد محيي الدين

الشاهد : خالد محيي الدين .

الوظيفة : رئيس حزب التجمع التقدمي وعضو تنظيم الضباط الاحرار .

يقول : لفترة طويلة كان عبد الحكيم عامر اساسا وجمال عبد الناصر احيانا على علاقة بمحمد نجيب وكانا يسلمان له منشورات الضباط الاحرار . وقد يقول البعض ان محمد نجيب لم يشترك في الاعداد للثورة وهذا صحيح لكننا يجب ان نعترف له بشجاعة الموافقة على مشاركتنا في تحمل المسؤولية وما يتبع من نتائج لقد عرف بالموضوع واخبرناه بعزمنا على التحرك وبعزمنا على تنصيبه قائدا للحركة . وبعد ان نجحت الثورة قررنا ضم نجيب الى مجموعة القيادة .

عندما بدأنا الاعداد للتحرك كان اول ما يشغلنا نحن الضباط الشباب ضرورة اختيار شخصية كبيرة السن ذات احترام تقدمها للامة . وبشكل طبيعي اتجهت افكارنا نحو محمد نجيب فان شجاعته اكسبته احترامنا وثقتنا .

بغدادي : كان واجهة

الشاهد : عبد اللطيف البغدادي

الوظيفة : عضو تنظيم الضباط الاحرار

يقول في مذكراته : كان الرأي بيننا قد اتفق على ضرورة اختيارنا لاحد الضباط من ذوي الرتب العالية ومن ذوي السمعة الحسنة في الجيش ومن المعروفين لدى المدنيين من الشعب للاشتراك معنا في القيام بالانقلاب وتولي قيادته لاننا جميعا اعضاء اللجنة التأسيسية من ذوي الرتب العسكرية الصغيرة والرأي العام ربما لا يقتنع بنا عندما يعلن عن الانقلاب واسماء قيادته . ونحن سنكون في اشد الحاجة الى ثقة واطمئنان الشعب خاصة في المراحل الاولى من الانقلاب .

ومحمد نجيب كان قد عرف للرأي العام اثناء المعركة الانتخابية لمجلس ادارة نادي الضباط وكان معروفا ايضا لدى ضباط الجيش لمجلس ادارة نادي الضباط وكان معروفا ايضا لدى ضباط الجيش وانه قاتل بشجاعة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وجرح مرتين .

محمد نجيب مع اعضاء مجلس قيادة الثورة

هيكل : نجيب كان هامشيا

الشاهد : محمد حسنين هيكل

الوظيفة : رئيس تحرير الاهرام سابقا .

ان محمد نجيب لم يكن قائدا فعليا للثورة . ومنذ ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ الى حين استقالته لم يشترك محمد نجيب في اكثر من اجتماع او اجتماعين لمجلس قيادة الثورة والمسائل التي تقررت كانت معدة سلفا . اتذكر انه في اليوم الثاني او الثالث لقيام الثورة كنت عند محمد نجيب وكان معنا سليمان حافظ وكيل مجلس الدولة . وقال لنا ان الناس تصفق له دون ان يستحق التصفيق لانه لا علاقة له بما حدث وأنه يقطف ثمرة من المفروض ان يقطفها الذين احدثوا التغيير . وهذا صحيح .

لكن محمد نجيب بعدما وجد الاضواء تسلط عليه وتلتف حوله القوى القديمة بدأ يتغير وكان التفاف الطبقة القديمة حوله امرا طبيعيا لانه منها فكرا وسنا وانتماء . وكان يريد ان يصبح وزيرا في الحكومة قبل الثورة .

ولقد ارتاح الى هذا الالتفاف حوله . وبدأ يصغي الى النصائح التقليدية ويتضايق من استعمال كلمة ثورة .

تاريخ مدينة جدة في ثلاثة متاحف

اهتمام بالتراث الاسلامي والطابع القديم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من محمد طه جونير:

في اللحظة التي عرف الانسان اهمية المحافظة على مقتنيات الماضي لما تمثله من مراحل التطور التي بلغتها اساليب الحياة في بقعة ما في الأرض.. نشأت المتاحف لتحقيق غايتين اولهما الحفاظ على الوسائل والانماط التي كانت سائدة في فترة ما والثانية هي التعليم فالماضي يمثل المعبر الذي تتخذه الى المستقبل درسا وتعليما من التجربة والخطأ والصواب للوصول الى الاكمل في مختلف اساليب الحياة.

وتقوم بجدة حاليا حركة نشطة يرعاها المهندس محمد سعيد فارسي لاقامة عدد من المعارض اولها متحف الملك عبد العزيز الاهلي الذي يقع في مواجهة فندق الكندرة وقد قام على تبرعات الأهالي وسوف يحضر حفل افتتاحه في فترة قريبة الأمير ماجد ابن عبد العزيز، والثاني متحف الأمانة الذي يقام في منزل الشربتلي بجوار ميدان البيعة وبالاضافة الى متحف الاصداف البحرية الذي يجري العمل فيه بالتعاون مع كلية علوم البحار بجامعة الملك عبد العزيز.

وفي ايجاز نعرض لكم نبذة عن هذه المتاحف فاولها متحف الملك عبد العزيز الأهلي والذي اكتملت تقريبا كل الأعمال فيه وقد قام هذا المعرض بناء على ما تقدم به المواطنون من اسلحة وبنادق واشياء مختلفة تمثل جميع انحاء المملكة في عهد المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، وقد اكملت العديد من الدراسات التي تتعلق بمدى تحمل المبنى لأن يكون متحفا وقامت امانة مدينة جدة عن طريق ادارة المتاحف بها بهذه الدراسات التي سبقتها الخطوات التنفيذية لاستلام موقع المتحف من قبل الطيران المدني الذي كان المتحف تابعا له.. وتم استلام موقع المتحف وكان يحتاج لاعمال ترميم كاملة وكان يتكون من عدد من الغرف يضمها فناء كبير واستخدم الحجر النقي في البناء وتمت عمليات الرفع المساحي للمبنى بالكامل، وعملت المخططات اللازمة للمتحف واستدعى ذلك فتح بعض الغرف على بعضها مراعاة لانسياب حركة الرواد في المعرض بشكل مستمر.. وتم تبليط ارضيات غرف المعرض بحجر الجرانيت الخشن السطح.. ووضعت تصاميم ذات طابع اسلامي من الاعمال الخشبية على واجهة المبنى واستخدمت فيه المشربيات الظاهرة واقيمت في الفناء الداخلي مظلة خشبية كما اقيمت به نافورة لتضفي على المكان روح الحركة المتمثل في انسياب المياه.



مدينة جدة قديما

واجهة متحف الملك عبد العزيز الأهلي

زخارف اسلامية

وروعي في استخدام ووضع دواليب العرض الخاصة بالمعرض استخدام الشكل الاسلامي الفني المتميز بالزخارف المختلفة. وركبت ١٥ وحدة تكييف بالمعرض.. واكتملت جميع التجهيزات الخاصة بمتحف الملك عبد العزيز الأهلي سواء من ناحية تصنيف المعروضات أو من ناحية اماكن العرض وتحديد القاعات المختلفة لتصنيف المعروضات بصورة توفر الراحة والاستيعاب التام لرواد المعرض.. ولم يبق سوى استكمال بعض اعمال الرتوش الفنية استعدادا لافتتاح المعرض.

متحف جدة

أما المتحف الثاني الذي اوشك فيه العمل ايضا على الانتهاء فهو متحف الامانة الذي يقوم في بيت الشربتلي المواجه لميدان البيعة واختير المبنى باعتباره احد طرز العمارة التي تعمل امانة مدينة جدة للمحافظة عليها.. ويهدف متحف الامانة للتعريف بأنماط الحياة التي كانت سائدة في مدينة جدة في العصور السالفة وقامت ادارة المتاحف بالاستفادة من خبرات اساتذة جامعة الملك عبد العزيز للعمل معها كمستشارين لتصنيف القطع المعروضة بالمتحف والاستخدامات التي كانت تستخدم فيها في الزمن الماضي لنقل صورة مطابقة لما كانت عليه الحياة في المدينة في الفترات الماضية من تاريخها.. حيث سيمثل هذا المتحف البيت السعودي كما كان في السابق والاستعمالات المختلفة للغرف وكيف كان يوجد المجلس والصفة واين يوجد الدهليز ونصبة الشاي والجلسة.

ويهدف المعرض الى المحافظة على انماط الحياة وأشكالها التي كانت في المدينة وذلك بجعل المنزل الذي يرجع تاريخ بنائه الى اكثر من ٥٠ عاما يمثل طرازا من العمارة كان سائدا، وقد كانت لعروس البحر الأحمر جدة ابداعات في مجال فن العمارة فاستخدام اسلوب معين في الشوارع الضيقة المعترضة كان يتيح الفرصة للظل ولتيارات الهواء تلطيفا للجو في الخارج، كما ان استخدام المشربيات والسقوف والدهاليز واطلال الغرف بحنكة يؤدي الى جعل المنزل يستفيد من التيارات الهوائية وتخضعها لتلطيف جو المنزل. وسيكون فرش الغرف كما كان عليه في السابق بالضبط كما ان هناك عددا من اللوحات الفنية لفنانين عرب واجانب تمثل صور الحياة في مدينة جدة في الأزمنة المختلفة ستعرض بالمتحف لاتاحة الفرصة لرواد المعرض للتمعن والبحث في اصول الفنون المختلفة التي قطعت فيها مدينتهم مساحة كبيرة.

متحف للأصداف البحرية

اما المتحف الثالث فهو متحف الأصداف البحرية والذي قد تم بالفعل بتجميع عدد من الأصداف الخاصة به بالتعاون مع كلية علوم البحار بجامعة الملك عبد العزيز وخصص للمتحف مبنى مؤقت يضم ما يجمع من الاصداف لعرضه به تمهيدا لاقامته في ابحر الجنوبية.. ويهدف المعرض مع المعرض الرابع المقترح والذي يهدف لعرض بعض الاحجار التي تمثل الحقب الجيولوجية المختلفة الى اعطاء فكرة للزائر عن خصائص الأصداف البحرية وفكرة عن الاحجار وما تمثله من حقب جيولوجية يتعدى تكوينها احيانا ملايين من السنوات.

وبجانب هذه المتاحف الثلاثة تسعى امانة مدينة جدة حاليا الى اكمال اعمال الترميم في بيت «الجخدار» لاستخدامه مقرا لادارة المتاحف بالامانة وذلك لما يمثله هذا المنزل من طراز فريد في العمارة التي كانت سائدة في مدينة جدة في الحقب السابقة.

وسيضم منزل الجخدار بالاضافة الى ادارة المتاحف بالامانة مكتبة تضم كل ما يتعلق بالمتاحف والمخطوطات وطرق العرض وكل ما يتعلق بعملية المعارض والمعروضات.

هذه قصة متاحف مدينة جدة التراث والتي تهدف الى المحافظة على المقتنيات التاريخية وتعريف الاجيال بأنماط الحياة التي كانت سائدة في الماضي وتطوير مدارك المواطن في مجال الأصداف البحرية والحقب الجيولوجية.



"أكاذيب جديدة محل القديمة": كتاب مثير ... ١

بث معلومات كاذبة على المستوى الرسمي لتضليل الغرب

عصابة الأربعة تصارعت على خلافة ستالين وحُسم الصراع لصالح خروشوف

لندن ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

هذا كتاب من تأليف اناتولي غوليتسين ، وهو ضابط سابق في ادارة الامن السوفياتية (الـ كي جي بي) ، لجأ الى الغرب في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦١ . وكانت المعلومات التي قدمها لاجهزة الاستخبارات الغربية اساسا للكشف عن الكثير من اسرار الـ كي جي بي وعملياتها ، فضلا عن ازاحة النقاب عن عدد من عملاء الاتحاد السوفياتي في الغرب . ويعيش غوليتسين الآن في الولايات المتحدة بعد حصوله على الجنسية الامريكية ، وقد منحته بريطانيا وساما شرفيا تقديرا منها لخدماته .

والفكرة الاساسية التي يعرضها اناتولي غوليتسين في كتابه ، تتمثل في ان معظم التطورات المهمة في الكتلة الشرقية منذ عام ١٩٥٧ ، كانت من تخطيط وافتعال الحكومات الشيوعية العاملة مع بعضها البعض ، بقصد ايهام الغرب بأن العالم الشيوعي ليس متحداً ، وانما هو عرضة للتفكك والتفسخ . ومن هنا يرى المؤلف ان المواقف الاستقلالية ليوغوسلافيا والانشقاق السوفياتي الصيني والهبة الديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا ، وتفرد موقف رومانيا داخل الكتلة الشيوعية ، وغير ذلك كثير ، هو كله من قبيل اسلوب الدعايات المضللة وبث المعلومات الخاطئة وانصاف الحقائق ، بقصد تخدير الغرب وخداعه من جهة واتاحة الفرصة للعالم الشيوعي لدعم وحدته وتحقيق مآربه من جهة اخرى .

يبذل العالم غير الشيوعي جهودا مضنية لدراسة استراتيجيات الدول الشيوعية . وهو في هذا محق لأن سياسة الغرب تجاه المعسكر الشيوعي انما تعتمد اساسا على تقييم الاوضاع فيه . ولكن هناك مصاعب كبيرة تقف في طريق المحللين الغربيين ، وتحول بينهم وبين التوصل للنتائج الصحيحة . ومن اهم هذه المصاعب ما يعرف في لغة النظرية السياسية المعاصرة باسم الـ Disinformation ، وهو ما يمكن تعريفه بـ «بث المعلومات الزائفة والمضللة من خلال وسائل الاعلام ، بقصد ايهام الرأي العام بواقع يخالف الحقيقة» .

ويعني هذا الكتاب في المقام الاول بالاستخدام الشيوعي لهذه الوسيلة السياسية الاستراتيجية . فهو يبحث المجهودات المنهجية الثابتة لنشر المعلومات المزيفة وتشويه المعلومات الصحيحة او حجبها ، بقصد اساءة تصوير الاوضاع الحقيقية في العالم الشيوعي ، ومن ثم ارباك العالم غير الشيوعي وخداعه ، وحث الاستراتيجيين الغربيين على خدمة الاهداف الشيوعية دون قصد او وعي منهم .

فمنذ عام ١٩٥٨ وضع موضع التطبيق برنامج لهذا البث المضلل للمعلومات . وكان الغرض الاساسي منه خلق الظروف الملائمة لتنفيذ سياسة طويلة الاجل للكتلة الشيوعية ، بقصد عرقلة خطط الغرب الرامية الى اتباع اجراءات مضادة فعالة ، والفوز بمكاسب استراتيجية للشيوعية الدولية . ولا بد من التفهم التام لبرنامج بث المعلومات المضللة حتى يمكن التوصل الى تحليل سليم للاوضاع في العالم الشيوعي .

ويلعب نشر المعلومات الزائفة وتشويه المعلومات الصحيحة دورا بارزا في انظمة الحكم الشيوعية . ويتحدد هذا الدور بمدى رغبة هذه الانظمة في الاستجابة للازمات داخل بلادها ، وبالقدر غير المحدود للاهداف الشيوعية خارج هذه الانظمة ، وبالمقدرة الشيوعية على تنفيذ استراتيجية سياسية طويلة الاجل عالمية النطاق .

ويمكن توضيح هذه الوسيلة السياسية من خلال تبين كيفية استخدامها في مجالين هما الازمات الداخلية والسياسة الخارجية .

ففي النظام الشيوعي يتم عادة اخفاء الازمات الداخلية عن انظار العالم الخارجي . ونظرا لغياب النهج الديمقراطي ، وقمع المعارضة الداخلية ، نجد ان الاستياء الشعبي في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية يتراكم شيئا فشيئا ، ويهدد بالتبلور في شكل انتفاضات او هبات خطيرة ضد النظام ككل . وقد حدث هذا في المجر سنة ١٩٥٦ . وعادة ما يكون حل امثال هذه الازمات في النظام الشيوعي ، متعسفا ومتسلطا .

سياسة خارجية ايديولوجية

اما السياسة الخارجية الشيوعية فهي سياسة دولية الطابع ، ايديولوجية المنهج ، طويلة الاجل ، وهدفها النهائي هو السيطرة على العالم كله . وتميل هذه السياسة الى الاخذ بزمام المبادرة ، الا اذا اضطرت قسرا لاخذ جانب الدفاع . ومهما كانت الظاهرة السطحية فان السياسة الخارجية الشيوعية تجنح ايضا الى التشديد على مسالة التعامل مع المعارضة اليسارية المتطرفة في الدول الاخرى . والشيوعية ميالة دائما ومستعدة عادة للاستفادة من اية ازمة قد تظهر في دولة غير شيوعية ،، وهو مسلك يدفعها اليه اهتمامها بتنفيذ اهداف غير محدودة وطويلة الاجل ايضا .

ومن واقع هذا نجد ان نشر المعلومات المضللة محكوم بالاوضاع المزعزعة للانظمة - الشيوعية . فالحساسية السياسية للانظمة الشيوعية ، بالسعي الى تحقيق الاستقرار لنفسها ، كل ذلك يدعوها الى استخدام وسيلة نشر المعلومات المضللة على نطاق واسع لاخفاء وتبديد التهديدات التي تؤثر على وجودها ، ولاظهار نفسها في مظهر ملائم . ومن هنا نرى ان الدور الداخلي للدعايات الزائفة انما يتمثل من جهة في اخفاء الوسائل غير الديمقراطية وغير الشرعية ، التي تطبق لحسم الازمات الداخلية ، كما يستهدف من جهة اخرى تحييد او اضعاف الانشطة المعادية للنظام ، مع وقف اية محاولة من الخارج لاستغلال هذه الانشطة .

وعلى صعيد السياسة الخارجية نجد ان نشر المعلومات الزائفة هو وسيلة تتأكد اهميتها بسبب الطابع العدواني والطموح لتلك السياسة . ويتمثل الهدف هنا في التشجيع على اقامة انظمة شيوعية في الدول غير الشيوعية ، وذلك عن طريق دعم المعارضة اليسارية المتطرفة ، ويكسب تحالفات سياسية مؤقتة ، وباستغلال وتعميق الازمات الداخلية حيثما ظهرت ، بل وبخلق ازمات مفتعلة . وحتى تنجح هذه الوسيلة السياسية فلا بد لها من ستار لاخفاء او تشويه اغراضها المحددة وتكتيكاتها ومناوراتها ، مع ايجاد الظروف الملائمة في الوقت نفسه ، في الدول المعنية ، من اجل تحقيق الاهداف المطلوبة . والدعايات المضللة وتشويه الحقائق وغير ذلك من بث اعلامي غير واقعي هو السبيل لتوفير هذا الستار ، فضلاً عن انه وسيلة لممارسة النفوذ ايضا . والجمع بين العنصر العدواني والعنصر الدعائي هو الذي يضفي على السياسة الشيوعية ذلك الطابع التآمري المميز لها . وليس هذا الجمع شكلا من اشكال التكهن او التجريب ، وانما هو واقع قائم ومستمر في النشاط الشيوعي ، لا يصح للحكومات الغربية ان تتجاهله ، والا اضعفت من دقة وواقعية تقييمها للعالم الشيوعي .

مواقف مزدوجة

ليست هناك حدود لنطاق الدعايات المضللة التي تبثها الانظمة الشيوعية . كما انه ليست هناك عوائق قانونية او سياسية في طريق عمليات التشويه ونشر انصاف الحقائق . فالدولة البوليسية بسلطتها المركزية ، وتحكمها التام في موارد الدولة ، ومقدرتها الحرة في ممارسة المناورات والتغيرات المباغتة في السياسة العامة ، وحصانتها من الضغوط التي يمارسها الرأي العام المنظم ، كل ذلك يتيح مزايا كبرى لتنفيذ برنامج بث الدعايات والمعلومات الزائفة .

ونظرا لان الحكومات الشيوعية تتحكم بشكل مطلق في وسائل الاعلام والاتصال والذيوع ، فانها لا تخشى من اية دعايات مضادة . فباستطاعتها ان تقول في العلن شيئا ما ، وأن تفعل عكسه في السر ، دون مساءلة . كما ان هذه الحكومات تستطيع ان تستخدم لاغراض دعاياتها الزائفة جميع تسهيلات ومرافق الخدمات الاستخبارية والامنية ، التي تمارس نشاطها وراء جدار حصين من الحماية .

وبالنظر الى كل هذه المزايا فليس من المدهش ان تمارس الانظمة الشيوعية عمليات بث المعلومات المضللة على المستوى الرسمي ، كجزء من نشاطها العام . فأمام هذه الانظمة فرص لا حدود لها لممارسة هذا التضليل ، من واقع امكانية استخدامها لجميع قنوات هذا التضليل ووسائله .

وهذه الدعايات الزائفة تدار وتخطط في ارفع مستويات الحكم والدولة وهي تساعد على دعم اهداف السياسة الشيوعية الطويلة الاجل . ومن ثم نجد ان لاشكالها وانماطها واهدافها انما تتحدد بطبيعة السياسة العامة في اية فترة بذاتها .

وفي تقييمنا لامكانات التضليل الشيوعي الاستراتيجي لا بد لنا ان نتذكر انه خلال فترة الحرب العالمية الثانية ، اظهر الحلفاء مقدرتهم على استنباط عمليات خداع عسكرية واستراتيجية ماهرة . وقد تمثلت الشروط الثلاثة لنجاح هذه العمليات في وجود اهداف واضحة لحرب الحلفاء ، وايجاد نظام صارم للرقابة على الصحف والاذاعات ، والتسلل الى افكار الاستخبارات الالمانية ، ولاسيما بعد فك شفرتها السرية . اما في الفترة الواقعة بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ فقد تمتعت الانظمة الشيوعية بظروف وامتيازات تكاد تفضل ما تمتع به الغرب .

الصراع على السلطة

استمر الصراع على السلطة بين خلفاء ستالين ابتداء من وفاة ستالين سنة ١٩٥٣ الى ان حقق خروشوف نصره النهائي في يونيو (حزيران) ١٩٥٧ . ولم يكن الصراع بين شخصيات متنافسة فحسب ، وانما بين سياسات متعارضة ايضا . وفي غيبة سياسة واحدة مستقرة ومتواترة ، لم يكن من الغريب الا توجد ادارة مركزية واحدة مسؤولة عن بث المعلومات المضللة الزائفة وانصاف الحقائق . وكانت هذه المهمة تمارس بشكل متفرق من قبل مختلف الادارات .

وكان هدف الدعايات المضللة في ذلك الوقت منع الغرب من التعرف على ابعاد الازمة الداخلية في العالم الشيوعي ، والتغطية على الاختلافات السياسية بين المتبارين على زعامة الحزب والدولة في الاتحاد السوفياتي ، واخفاء ضراوة الصراع . ويمكن تصوير الاخفاء الناجح للازمات الداخلية من كيفية تناول السلطات لاحداث وقعت في جمهورية جورجيا .

ففي الخامس من مارس (آذار) ١٩٥٦ ، وهو الذكرى السنوية لميلاد ستالين حدثت اول اضطرابات شعبية في تفليس عاصمة جورجيا . فقد تجمع عدد كبير من الاهالي ، ومعظمهم من الطلبة ، بصورة تلقائية ، لحضور اجتماع جماهيري في الميدان الرئيسي ، معاد للسلطة السوفياتية . وطالب المتحدثون بالغاء نظام الحزب الواحد ، وحل ادارة الامن ، وحرية التعبير ، وانسلاخ جورجيا عن الاتحاد السوفياتي .

ولكن نيكيتا خروشوف اصدر اوامره الشخصية بايفاد القوات الخاصة الى شوارع تفليس ، وزودها بتوجيهات تقضي باطلاق النار على الجموع . وقتل في هذه الحوادث وجرح كثيرون ، كما القي القبض على كثير من الطلبة . وفي ليلة واحدة نزع سلاح الوحدات الجورجية والارمنية في القوات المسلحة المحلية ، وتم تسريحها على الفور .

ويمكن تشبيه ما حدث في جورجيا في ربيع ١٩٥٦ بيوم «الاحد الدامي» (٩ نيسان «كانون الثاني» ١٩٠٥) ، وهو يوم مشؤوم في التاريخ الروسي ، ففي ذلك اليوم امر القيصر باطلاق النار على مظاهرات شعبية بقصد تفريقها . وفي سنة ١٩٠٥ كانت عناوين الصحف تتحدث عن «الاحد الدامي» مما اثار غضب الجماهير في جميع انحاء البلاد . اما في سنة ١٩٥٦ فقد عوملت هذه الحوادث بتجاهل ، فلم تتطرق اليها صحيفة واحدة .

وفرض نطاق على جمهورية جورجيا عزلها عن بقية انحاء البلاد ، وفرضت قيود صارمة على السفر منها واليها . اما التفسير الرسمي لتلك الاضطرابات فقد ارجعها الى المشاعر القومية الهادرة لاهل جورجيا ، التي اهتزت بسبب التنديد بستالين . وقد تسربت انباء اضطرابات جورجيا بعد ذلك للغرب ، ولكنها فسرت بانها هبة شعبية ووطنية مردها الى الاستياء من طريقة معاملة ستالين وذكراه ، لا كمظاهرة عفوية ضد النظام السوفياتي بأسره .

ويمكن ان يقال ان سياسة ستالين كانت تشابه العقيدة اللينينية الكلاسيكية من نواح عدة . ومن ذلك مثلا دكتاتورية البروليتاريا والحزب الشيوعي ، والتصنيع ، والاسلوب الجماعي في الزراعة ، والقضاء على الطبقات الراسمالية ، واقامة «الاشتراكية» في الاتحاد السوفياتي ، ودعم الثورات «الاشتراكية» في الخارج . ولكن كان هناك ايضا خروج وانحراف عن المبادىء والممارسات اللينينية .. ومن ذلك ابراز ستالين لدكتاتوريته الشخصية وقضاؤه التام على المعارضة وقمعه للعناصر الوفية داخل الحزب وتعميقه للهوة التي اوجدها بين الطبقة الحاكمة والعمال الكادحين وعمال المزارع الجماعية . وقد انتشر الانتقاد لستالين على مر السنين في السر وفي العلن . ولكن مخاطر الستالينية على الحركة الشيوعية قوبلت بالتجاهل والاخفاء في الثلاثينات والاربعينات ، بسبب التهديد الخارجي ، وما اتاحه ذلك من فرص اقامة جبهات شعبية مع الاحزاب الاشتراكية في الثلاثينات ، وانشاء تحالف زمن الحرب مع الدول الغربية . ولكن الاضرار التي سببها ستالين بسياسته ومواقفه لقضية الشيوعية كانت قد بلغت في الفترة ما بين ١٩٥٣ و١٩٥٦ منتهى الاتضاح ، وكان لا بد من اتخاذ موقف حاسم منها .

التآمر على ستالين

ولم تبدأ عملية التنديد بستالين بتقرير خروشوف السري للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في فبراير (شباط) ١٩٥٦ ، وانما بدأت بعد وفاة ستالين مباشرة في مارس (آذار) ١٩٥٣ . فقد كان كل المتنافسين على الزعامة ، وهم بيريا ومالنكوف ومولوتوف وبلغانين وخروشوف ، مناوئين لستالين ، كل بطريقته . وكان جميعهم يعرفون عمق الازمة الضاربة في النظام الشيوعي ، واتفقت كلمتهم على ان الحاجة كانت ماسة للتخلي عن السياسات الستالينية .

وقد ادى اختلاف شخصيات هؤلاء الزعماء المتنافسين الى التأثير على مجرى عملية تصفية ذكرى ستالين وانهاء نفوذه . ومع ذلك فقد اتخذت في الحال اجراءات عدة . فقد اعيد النظر في القضايا المرفوعة ضد بعض الشخصيات المهمة ، كما اطلق سراح اطباء الكرملين ، وفرض حظر تام على الاعتقالات العامة دون تمييز ، والغي قرار ستالين في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٢ ببعث الحياة في الاستخبارات السوفياتية في الخارج ، خشية ان يؤثر ذلك على جو الاعتدال الجديد في السياسة السوفياتية .

ووردت اول اشارة على الاتجاه للحط من مكانة ستالين في رسالة سرية وجهت لاعضاء الحزب ، ذكر فيها اسم ستالين دون القاب التفخيم والاكبار المعهودة ، وقيل فيها ان سياسة المحاباة التي كان يتبعها ستالين قد تسببت في منع كشف النقاب عن بريا . وكان تاريخ ذلك الخطاب يوليو (تموز) ١٩٥٣ ، وهو اول اقرار ضمني من الزعامة السوفياتية الجديدة ـ امام اعضاء الحزب ـ بقصور ستالين وامكانية ارتكابه الاخطاء .

واتضح في دوائر الحزب في ما بعد انه قد جرت مناقشة في ديوان رئاسة السوفيات الاعلى (البريزيديوم) ، بمبادرة من مالنكوف في يوليو (تموز) ١٩٥٣ بعد القاء القبض على بريا . وقد تقرر بالاجماع اجراء تغييرات في السياسة الستالينية ، في الحزب والدولة ، دون توجيه الانتقاد العلني لستالين . وقد اوصى «البريزيديوم» على وجه الخصوص باصلاح الممارسات المتبعة في ادارة الامن القومي ، وايجاد تفسير مقبول لانحراف ستالين عن المواصفات الشيوعية ، مثل قمعه غير المبرر لاعضاء الحزب وغيرهم . ووافق جميع اعضاء «البريزيديوم» ، ومنهم خروشوف ، على قصر الانتقاد على ستالين وبيريا وحدهما ، وعدم الاقرار باية اخطاء او نواقص اخرى من جانب آخرين في «البريزيديوم» .

وعلى هذا فان التقرير السري الذي وردت فيه اشارة لجرائم ستالين ، والذي قدمه خروشوف في فبراير (شباط) ١٩٥٦ لمؤتمر الحزب العشرين ، كان في واقع الامر قرارا من «البريزيديوم» كله .

ولعل اهم ما يميز هذا التقرير هو منع «المعاداة للستالينية» من التحول الى هجوم على المبادىء الشيوعية ككل . فالتغييرات التي كان ينشدها مالنكوف وبيريا كان يمكن ان تغير النظام الشيوعي من حيث المبدأ . كما أن مثل هذه التغييرات ـ لو كانت قد طبقت ـ لكانت قد تحولت الى قوة دافعة من تلقائها ، وتمخضت عن تعديلات جذرية في المجتمع السوفياتي بغض النظر عن نوايا مبتكريها . ولم يكن غريبا ان يطرد مالنكوف من رئاسة الحكومة عام ١٩٥٥ لخروجه على نظريات لينين وستالين» وان يعدم بيريا بالرصاص لكونه «عميلا للامبريالية العالمية» . وهكذا فان زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي ـ باحالتها اللوم كله على شخصية ستالين وحده ، وتحميله كل الاخطاء والمساوىء الماضية ـ قد نجحت في ادخال بعض التغييرات التكتيكية على النظام الشيوعي ولكن مع الحفاظ على جوهره .

وقد خرج خروشوف ظافرا على معارضيه في يونيو (حزيران) ١٩٥٧ ، واقتنص لنفسه فضل الكشف عن جرائم ستالين ، متخذا ذلك ستارا لاخفاء اساليبه الستالينية في السعي وراء النفوذ ، وتشتيت الانتباه بعيداً عن اتهامات المعارضة الحزبية الداخلية له .

خروتشوف يلوح بيده منتصرا بعد حسمه معركة الصراع على خلافة ستالين لصالحه


ستالين

الحلقة المقبلة:

استراتيجية التضليل الجديدة في عهد خروشوف ..

اصطناع الانقسام الظاهري والاستفادة السياسية من التنديد بستالين

الجارديان

مونديل يغير تكتيكاته مع بدء المعركة الحقيقية

كتب اليكس برمر لصحيفة «الجارديان» من ميريل بولاية وسكنسون يقول: افتتح وولتر مونديل وجيرالدين فيرارو يوم الاثنين رسمياً حملة انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٤ بجولة ستمتد من الساحل إلى الساحل هوجم فيها الرئيس ريجان من دون رأفة بشأن قضايا مثل الحد من الأسلحة، والعجز الهائل في الميزانية وبخلط الدين بالسياسة.

وبدأ مرشحا الحزب الديموقراطي معركتهما من اجل الوصول إلى البيت الأبيض باستعراض تقليدي في يوم العمل في الشارع الخامس في قلب نيويورك.

وعندما وصلا الى منصة العرض كان عدد الناس قليلا. ولم يتضح من الذي أوصى بعقد هذا العرض في الصباح الباكر وفي يوم عطلة في نيويورك، ولكن من الواضح ان ذلك كان غلطة سيستغلها المعلقون والمعارضة كدليل على عدم التأييد لمونديل وفيرارو، حتى في معاقل الديموقراطيين في شمال شرق البلاد.

ثم ذهب مونديل وفيرارو الى بلدة ميريل الريفية الصغيرة بولاية وسكنسون حيث شنا حملة واسعة على سياسات الأمن القومي التي اتبعها الرئيس ريجان.

وبدأ الاجتماع في ساحة البلدة في جو مشمس اعلن فيه عضو الكونغرس، ديفيد اوبي، بحماقة ان أي مرشح يظهر في بلدة ميريل في يوم مشمس يفوز في نوفمبر، ثم بدأ هطول المطر. واعتمرت المسز فيرارو طاقية ومضت في حديثها غير آبهة بالمطر.

ولم تفتر حماسة الجمهور واستقبل خطاب المسز فيرارو الذي اثنت فيه على فضائل مونديل بتصفيق دافىء وهتاف لها. وبدأ مونديل خطابه بهجوم حاد على سياسة الرئيس ريجان الخاصة بالحد من الأسلحة قال فيه ان الرئيس «يريد الآن ايصال سباق الاسلحة إلى السماء» ـ وهذه اشارة الى عدم تحقيق تقدم بشأن معاهدة بخصوص الاسلحة المضادة للمركبات الفضائية.

وقالت المسز فيرارو: «إذا كان هذا الرئيس لا يستطيع الكف عن تبادل الاهانات والبدء في تبادل مقترحات جدية للتحكم في الأسلحة النووية فقد حان الوقت لاستبداله برئيس يستطيع ذلك».

واتهمت الرئيس ريجان بزيادة التوتر مع الروس، وبارسال قوات إلى امريكا الوسطى والسماح بقتل شبان امريكيين من دون لزوم في لبنان. وتساءلت: «هل سيزيد هذا الرئيس اذا ما تحرر من الحاجة إلى اعادة انتخابه مخاطر الحرب؟».

وبعد ان صفق سكان البلدة الذين يبلغ عددهم تسعة الاف شخص لمونديل والمسز فيرارو اتجه الاثنان إلى الساحل الغربي لحضور لقاء حاشد على ظهر السفينة كوين ميري التي هي الآن فندق ثابت عند شاطىء «لونج بيتش» بكاليفورنيا. وقد وصلت حملة مونديل ـ فيرارو، باستغلالها قطاعات الوقت الأبكر مع تحركها غرباً، في الوقت المناسب لتحدي الرئيس ريجان على أرضه وفي موعد مناسب لنشرات الاخبار المسائية.

واختار الرئيس افتتاح حملته للفوز بفترة رئاسة ثانية في منطقة اورانج الموالية للجمهوريين بولاية كاليفورنيا، وبالرغم من تفوق ريجان وبوش في استفتاءات الرأي العام تفوقاً كبيراً، إلا أنهما فقدا قدراً من ذلك التفوق الآن منذ ذهابهما إلى دالاس وتعرضا لهجوم واسع النطاق لعدم المرونة في التعامل مع الاتحاد السوفياتي ومحاولة اقحام الدين في السياسة.

وقد أعلن مونديل الذي كان واضحاً عليه انه مسرور بنهاية الحملة التمهيدية وبدء الحملة الانتخابية الحقيقية سلسلة تغييرات في برنامجه من أجل ممارسة اقصى ضغط على الرئيس ريجان.

تايمز

بون حائرة من عدم تأكيد زيارة هونيكر

كتب مايكل بنيون لصحيفة «التايمز» البريطانية من بون يقول : لم يظهر المسؤولون في حكومة المانيا الغربية قلقهم من رفض الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر يوم الأحد تأكيد زيارته المقبلة الى المانيا الغربية .

ولكن لا شك في ان رغبة الزعيم الالماني الشرقي الواضحة في تجنب اسئلة من الصحفيين في معرض ليبزيج عن زيارته المثيرة للجدل قد هزت بون .

وتقر الدوائر الحكومة على الصعيد الخاص بأن ثمة امكانية قوية الان لعدم مجيء هونيكر يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) حسب ما هو مقرر وذلك بسبب المعارضة القوية في موسكو لقيام علاقات اوثق بين الدولتين الالمانيتين . وثمة دلائل على ان الحكومة ـ التي ترفض التكهن بشأن المسألة ـ تستعد للحد من خيبة الأمل والحرج السياسي الذي سيسفر عن الغاء الزيارة او تأجيلها .

وكان من المقرر ان يعقد هونيكر محادثات في المعرض مع هانز ـ اوتو براوتيجام ، ممثل المانيا الغربية في برلين الشرقية . وكانت بون تأمل في ان ينتهز الفرصة ليعلن انه سيأتي الى هنا ، خصوصا وان الاستعدادات قد اكتملت تقريبا كما كادت تكتمل صياغة مسودة البلاغ المشترك .

غير ان المسؤولين الالمان الغربيين ابلغوا في الآونة الاخيرة بأن هونيكر لن يتوقف لمدة طويلة ، كما هو معتاد ، عند الاجنحة الالمانية الغربية في المعرض .

وقال ولفجانج رث ، وهو احد كبار الديموقراطيين الاشتراكيين يوم الاثنين بعد محادثاته مع اعضاء المكتب السياسي الالماني الشرقي في ليبزيج ان زعماء المانيا الشرقية لم يتوصلوا بعد الى قرار نهائي (بشأن الزيارة) .

وشدد المستشار هيلموت كول على اهمية الزيارة يوم الأحد خلال خطاب القاه في مؤتمر للالمان الذين طردوا بعد الحرب العالمية الثانية من مناطق في المانيا الشرقية بينما نفى مرة اخرى اتهامات موسكو وعواصم اوروبية شرقية اخرى بتجدد روح استعادة الأراضي في المانيا الغربية .

وقد ادى ظهوره في «يوم الوطن» في برونزويك ـ وهذه اول مرة يحضر فيها مستشار الماني غربي هذه المناسبة منذ سنوات طويلة ـ الى هجوم مرير شنته عليه يوم الاثنين صحيفة برافدا التي اتهمته بتأييد اولئك الناس الذين لا يوافقون على تقسيم اوروبا بعد الحرب والانضمام اليهم في اعلان ان المسألة الالمانية لا تزال مفتوحة .

وقالت برافدا «غير ان الايحاء بذلك لا يمكن ان يعني اي شيء سوى ضم جمهورية المانيا الديموقراطية الاشتراكية» .

وقد برزت مشادة حادة هنا في الاسبوعين الماضيين بسبب ملاحظات ادلى بها هانز آبيل ، وهو وزير ديموقراطي اشتراكي سابق ومرشح الحزب لانتخابات عمدة برلين المقبلة قائلا ان المسألة الالمانية لم تعد مفتوحة .

وسارع الديموقراطيون المسيحيون الى التنديد بهذا القبول بتقسيم المانيا واصروا على ان الوضع القانوني للدولتين الالمانيتين لم يسو بعد .

وقد احتد الجدل الداخلي بتصريح قال فيه الفريد دريجر ، احد زعماء الديموقراطيين المسيحيين «ان مستقبلنا لا يعتمد على زيارة هونيكر» .وقد رفض الألمان الشرقيون ذلك ، وأوضحوا ان هونيكر لا يلح على زيارة المانيا الغربية . وقد احرجت التعليقات الناجمة عن ذلك حكومة المستشار كول التي حاولت تجنب تشويه الزيارة بمجادلات داخلية .

مونديل يحلم بالرئاسة

فاينانشال تايمز

استبعاد المصالحة في منظمة التحرير الفلسطينية

كتب ريتشارد جونز لصحيفة «الفاينانشال تايمز» من طرابلس يقول : استبعد العقيد سعيد موسى زعيم المنشقين المعارضين للسيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصورة مباشرة فرصة المصالحة بين فئتي حركة فتح المنقسمتين انقساما مريرا .

ووصف العقيد سعيد موسى، المعروف باسم ابو موسى ، في سياق تعليقه على الانباء المتصلة بوساطة الجزائر واليمن الجنوبي بانها «دعاية لها حقائق». واستبعد ايضا امكانية عقد اجتماع في سبتمبر (ايلول) للمجلس الوطني الفلسطيني ، الذي هو المرجع الاخير للحركة الفلسطينية ، في العاصمة الجزائرية.

وقال العقيد محمد موسى ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اكد للرئيس السوري حافظ الاسد وللرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في محادثاته معهما في الشهر الماضي ان الاجتماع المزمع للمجلس الوطني الفلسطيني لن يعقد في عاصمة بلاده ما لم يتم انهاء الانقسام في حركة فتح .

وذكر السيد عبد الحليم خدام ، احد نواب رئيس الجمهورية السوري واللواء عبد السلام جلود، الساعد الايمن للعقيد القذافي ، قائلا انهما مصدرا معلوماته .

اتجاهات الصحف العالمية

واصلت الصحف البريطانية متابعتها لتطورات اضراب عمال مناجم الفحم المستمر منذ ٢٦ اسبوعا بينما فازت نقابة عمال المناجم بتأييد اغلبية كبيرة في مؤتمر نقابات العمال المنعقد في مدينة برايتون لتأييد تام لاضرابها احتجاجا على اغلاق عدد من المناجم مما يعني فقدان اعمال آلاف من العمال.

وفي الوقت ذاته اعلن رئيس مجلس الفحم الوطني ان مجلسه ونقابة عمال المناجم سيواصلان محادثاتهما بشأن انهاء الاضراب. وقالت «التايمز» ان بيتر ووكر، وزير الطاقة البريطاني، رحب باستئناف المحادثات، ولكن ذكر ان الحكومة مصممة على عدم التراجع عن اغلاق مناجم الفحم غير الاقتصادية.

اما النبأ الخارجي الوحيد الذي ابرزته الصحف الرئيسية على صفحاتها الاولى فكان مقتل ١٤ شخصا يوم الاثنين خلال الاضطرابات العنيفة التي قام بها آلاف السود في مدنهم الواقعة الى الجنوب من جوهانسبيرج احتجاجا على بدء سريان مفعول دستور جنوب افريقيا الجديد الذي يتجاهل حقوقهم .

وقالت «الجارديان» ان يوم الاثنين كان اكثر ايام الغليان دموية في جنوب افريقيا منذ انتفاضة السود في سويتو عام ١٩٧٦ وان اندلاع العنف في مدن السود «اثار مخاوف من تكرار انتفاضة سويتو التي ذهب ضحيتها ٥٠٠ شخص في مختلف انحاء البلاد» .

ونشرت الفاينانشال تايمز على صفحتها الاولى نبأ تحت عنوان «بيريز يتودد الى الاحزاب الدينية الصغيرة» قال فيه مراسلها في اسرائيل ان الازمة السياسية هناك تعمقت وان رئيس الوزراء المكلف، شمعون بيريز، اتجه الى الاحزاب الدينية الصغيرة متوددا لها في محاولة لتشكيل حكومة ائتلافية وتجنب الدعوة لعقد انتخابات اخرى .

وقال مراسل الصحيفة ان البنك المركزي الاسرائيلي قدم للحكومة مجموعة اجراءات اقتصادية هدفها كبح نسبة البطالة المتصاعدة وتصحيح عجز ميزان المدفوعات وتجديد النمو الاقتصادي .

وكان النبأ الرئيسي في صحيفة هيرالد تريبيون (الدولية) عن افتتاح الرئيس رونالد ريجان حملته الانتخابية يوم الاثنين في كاليفورنيا باعلان «ما اسماه احتفالا بالمستقبل» والاشارة باعتزاز الى ما ما اسماه «اعمال الماضي القريب».

وقالت الصحيفة ان وولتر مونديل وجيرالدين فيرارو (عن الحزب الديمقراطي) افتتحا في اليوم ذاته حملتهما الانتخابية الخريفية بوصفهما ريجان بانه «رجل جليدي في عدم اكتراثه» وبمناشدتهما الناخبين ان يختاروا للرئاسة «رجلا يقول الحقيقة».

وتحت عنوان «الولايات المتحدة ترحب بتعليقات تشيرنينكو بخصوص حوار الاسلحة وترفض انتقاداته» قالت الصحيفة في نبأ على صحفتها الاولى ان ادارة ريجان رحبت يوم الاحد بتصريحات الرئيس السوفياتي عن استعداد موسكو لاجراء حوار ولكنها رفضت انتقاده للسياسة الامريكية ووصفه لها بأنها «معروفة تماما وزائفة تماما».

جيرالدين فيرارو المرشحة لمنصب نائب الرئيس الامريكي وزوجها جون زاكارو يركبان دراجتين في طريق عودتهما من نزهة قاما بها في عطلة يوم الأحد .

التايمز : «عودة الى البداية»

تحت هذا العنوان نشرت «التايمز» افتتاحية قالت فيها ان اسرائيل لا تبدو، بعد ستة اسابيع من انتخاباتها العامة، اقرب الى تشكيل حكومة ذات اغلبية برلمانية . « اذ تركت نتيجة الانتخابات كتلتي اليمين واليسار متوازنتين تماما مع كون كل منهما مجزأة من الداخل بصورة تجعل تشكيل تحالف كبير يضم كتلتي ليكود والعمل الحل الواضح الوحيد». وقالت الصحيفة ان المحادثات بين الكتلتين انهارت .

وبعد ان ذكرت الصحيفة امكانية تكليف اسحق شامير الان بتشكيل حكومة قالت ان الحزبين الكبيرين تمكنا من الاتفاق على الانسحاب من لبنان وعلى ادارة الاقتصاد لان كلا منهما يحرص على تجنب لوم الحزب الاخر لعدم معالجتهما بالطريقة الصحيحة اكثر مما يحرص على معالجتهما بطريقة مختلفة . ولايزال الخلاف الحاسم الذي لا يبدو من الممكن التغلب عليه متصلا بمستقبل الضفة الغربية لنهر الاردن .

وقالت الصحيفة ان كتلة ليكود تبدو مصممة على توطين اليهود في المنطقة لجعلها من حيث الواقع ان لم يكن من حيث القانون جزءا من «الدولة اليهودية». ويريد حزب العمل ايقاف عملية الاستيطان حتى يترك المجال مفتوحا لامكانية التخلي عن المناطق الرئيسية التي يسكنها العرب في معاهدة سلام افتراضية مع الاردن .

علهمشمار

بيريز يبتلع الضفادع ليتجنب الطرد من البلاد

على الرغم من مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على تكليف الرئيس الاسرائيلي لرئيس حزب العمل شمعون بيريز بتشكيل الحكومة الجديدة، فان بيريز لم ينجح في المهمة التي اسندت اليه . وظهر بيريز في ابرز صور ضعفه التي تثير السخرية والشفقة.

وقد نشرت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب العمل الموحد (مابام) مقالا بقلم رافئيل جاؤن علق فيه على المباحثات التي اجراها بيريز مع الكتل النيابية المختلفة بهدف تشكيل الحكومة، وجاء في هذا المقال:

هناك طرفة معروفة تروي حكاية يهودي مسكين استحق عقابا شديدا بسبب ارتكابه لعمل ما، الا ان القضاة رأفوا بحاله وسمحوا له أن يختار بين اكل عشر سمكات فاسدة وبين تلقي ١٥ ضربة بالعصا او مغادرة المدينة بدون عودة. وقد فكر اليهودي مليا وقرر ان يأكل السمكات الفاسدة الا انه انهار بعد اكل السمكة السابعة ثم صرخ قائلا اضربوني فانا لم اعد استطع المضي في الاكل.

وبعد الضربة التاسعة كاد ان يلفظ انفاسه وقال متوسلا اتركوني فانا مستعد لمغادرة المدينة. وهكذا وبعد ان اكل صاحبنا السمك الفاسد وبعد الضربات التي تلقاها وجد نفسه مطرودا من بلدته.

ومع ان هذه الطرفة الشعبية تثير السخرية والضحك الا انها تتضمن ايضا طعنات في الضلوع فهي تعيد الى اذهاننا تلك التنازلات الكبيرة التي قدمها بيريز في المفاوضات التي اجراها حتى الان لتشكيل الحكومة. وذلك فقط حتى لا يطرد وحتى لا تمر المهلة الممنوحة له.

وبعد ان ابتلع بيريز العديد من السمكات الفاسدة وبعد ان تلقى العديد من الضربات فان ما ينتظره الان هو الطرد او الاستمرار في تلقي الضرب وابتلاع الضفادع.

وقالت الصحيفة ان مبادىء كثيرة فقدت في الطريق الى حكومة الوحدة الوطنية كما ان مواقف معلنة كثيرة طمست واصبحت مشوشة، وعلى ما يبدو فان البرنامج السياسي الذي تقدم به المعراخ في الانتخابات الاخيرة قد وضع على الرف في انتظار ايام افضل.

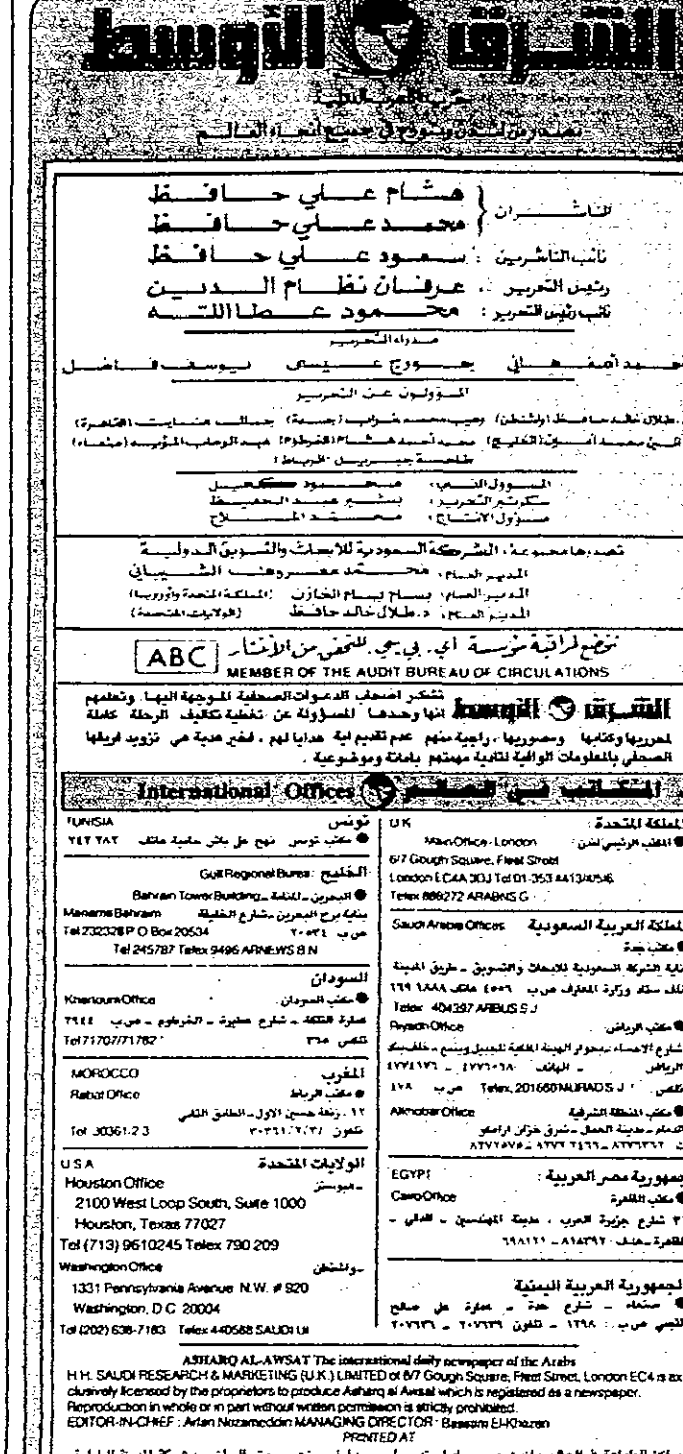
ومضت الصحيفة بالقول، انه اذا كان لابد لنا من ايجاد مبرر واحد لقيام حكومة وحدة وطنية، فان هذا المبرر الضعيف يتمثل في وقف ابتزاز الكتل البرلمانية الصغيرة وفي وقف الاكراه الديني الذي تمارسه الاحزاب الدينية.

وخلصت الصحيفة الى القول انه ما كان ينبغي على رئيس حزب العمل تقديم كل هذه التنازلات في سبيل الحصول على نصف منصب رئيس الحكومة. وان هذه التنازلات قد لا تكون سوى صيغة اخرى لاكل السمك الفاسد وتلقي الضربات. وباختصار فان هذه التنازلات قد تحول الطرفة التي اوردناها آنفا الى حقيقة.

موسكو تتهم اليابان بغسل دماغ مواطنيها !

موسكو ـ ر : انتقدت صحيفة برافدا السوفياتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي امس اليابان لمطالبتها باسترداد جزر كوريل الجنوبية واتهمت طوكيو بعمل غسيل مخ للشعب الياباني !!

ويرفض الاتحاد السوفياتي الذي استولى على الجزر في نهاية الحرب العالمية الثانية واقام عليها قواعد عسكرية كبيرة مناقشة اعادة الجزر .


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
UK — Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 888272 ARABNS G
Gulf Regional Bureau — Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O. Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N
Khartoum Office — Tel 71707/71782
MOROCCO — Rabat Office — Tel 30361-2-3
USA — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS S J — Riyadh Office — Telex 201660 NURADS J — Alkhobar Office
EGYPT — Cairo Office
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nizameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

القمة الثالثة

القمة اللبنانية ـ السورية التي تمت أمس الاول بين الرئيسين حافظ الأسد وامين الجميل هي الثالثة من نوعها منذ انتخاب الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.

وفي كل مرة التقى فيها الرئيسان كانت اجواء التفاؤل تخيم على اللبنانيين في امكان انقاذ لبنان مما يتخبط فيه منذ ما يقارب العشرة اعوام.

ولكن موجة التفاؤل لا تلبث ان تنحسر لتعود اجواء التوتر والقلق تخيم على لبنان بسبب اصرار راسمي المؤامرة القذرة على متابعة فصولها سواء في بيروت او في الجبل او في طرابلس او في الجنوب.

والقمم اللبنانية ـ السورية ليست حديثة العهد. فقد قام الرئيس اللبناني السابق الياس سركيس بسلسلة زيارات الى دمشق حيث اجرى محادثات مطولة مع الرئيس الاسد تركزت على كيفية انهاء محنة لبنان.

وقد تم الاتفاق آنذاك على مخططات عدة لوقف الاقتتال بين اللبنانيين ما لبثت ان انهارت بفعل التدخل الخارجي الذي يقف وراءه العدو الاسرائيلي الذي يهمه ان تستمر المأساة اللبنانية الى ان يتحقق تقسيم البلد.

ان خلاص لبنان هو قبل كل شيء في ايدي اللبنانيين انفسهم، لان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا اذا كان اللبنانيون مصرين على الانتحار وعلى احراق بلدهم.

وخلاص لبنان لا يتم الا اذا اقتنع المراهنون على اسرائيل بأن الدولة الصهيونية هي العدو الاول للبنان وان التعامل معها هو خيانة كبرى للوطن الذي لا يجوز لأحد ان ينزع عنه هويته العربية أيا كانت الحجج والمبررات والأسباب.

ظهور تشيرنينكو

بعد غياب استمر عدة اسابيع عاد الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو الى الظهور ليشن هجوما على الولايات المتحدة في معرض اعلانه عن استعداده لاجراء «محادثات جادة» معها!

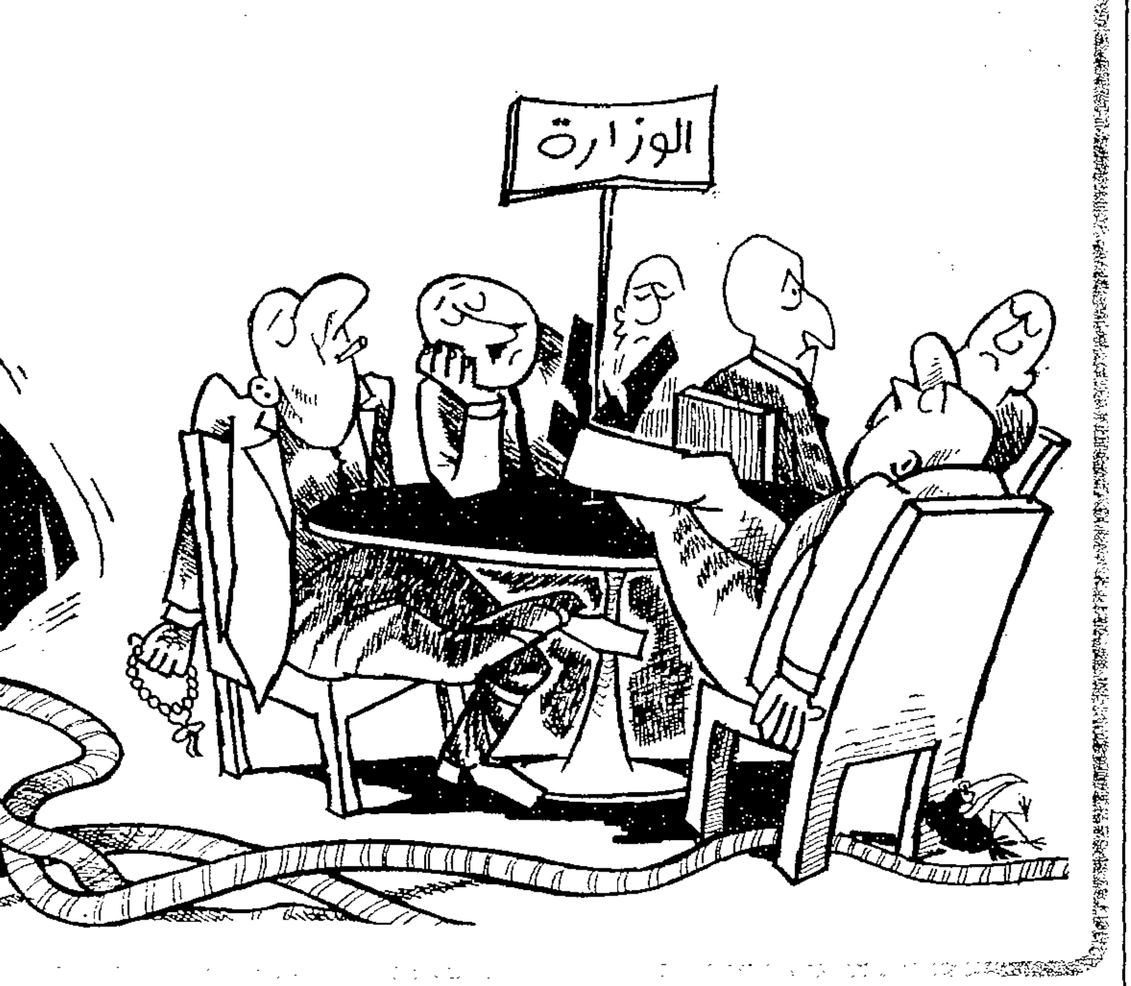
وكان غياب تشيرنينكو قد اثار موجة من التساؤل في الدوائر السياسية الغربية بعدما تردد ان الرئيس السوفياتي مريض جدا وانه في حالة لا تسمح له بممارسة مسؤوليات الحكم.

لكن تشيرنينكو وضع حدا للتكهنات والتوقعات عندما ادلى بحديث مطول الى صحيفة «برافدا» قال فيه ان موافقة الولايات المتحدة على تحريم التجارب على أسلحة الفضاء قد تكون خطوة في اتجاه التحرك نحو تسوية على صعيد القضايا الاخرى المتعلقة بالتسلح التي وصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شأنها الى طريق مسدود.

ورغم ان الزعيم السوفياتي اعرب عن استعداده لاجراء محادثات جادة مع واشنطن الا انه قال ان الولايات المتحدة تحاول ان تفرض شروطها على الاتحاد السوفياتي وهي بذلك تفقد الاحساس بالواقع.

ولخص تشيرنينكو تعريف الاتحاد السوفياتي للهدف من محادثات أسلحة الفضاء بأنه العمل على منع حدوث اي خطر عسكري للارض من الفضاء واي خطر للفضاء سواء من الارض او من الفضاء نفسه.

وتقول اوساط المراقبين ان حديث الزعيم السوفياتي الى «البرافدا» قد يكون الهدف منه التأكيد على انه استأنف نشاطه بعد انتهاء ما سمته دوائر الكرملين الاجازة السنوية العادية رغم ان الذين اتيح لهم مشاهدة تشيرنينكو في الآونة الاخيرة يؤكدون ان ايامه في الحكم باتت معدودة خاصة وان حديثه الى «برافدا» كان مكتوبا!



النقص الخطير في قدرة العرب الصناعية والتكنولوجية

بقلم: الدكتور بشار بن حسين عزي

في هذا الزمن الذي ترتكز القدرة الذاتية لأي امة من الأمم الحية على توفر وتضافر عناصر محددة معروفة متفق عليها ويكاد لا يختلف عليها عاقلان .. عناصر من اهمها ان تقام قواعد صناعية وطنية مفرزة للمعدات والاجهزة الصناعية .. قواعد ينطبق عليها معيار التصنيع الوطني الذاتي الشامل الفعال الذي لا يكذب ولا يخدع والذي يقضي بأن يكون في قدرة المواطنين أن يصنعوا بأنفسهم جل ما تحتاجه دولتهم من المعدات والأجهزة الصناعية المتطورة ، وأن يخترعوا ويقدروا على تصنيع ما يخترعون ويبتكرون في كل جديد ومستحدث ولازم لترسيخ مكانة امتهم بين امم الأرض ..

في مثل هذا الزمن الفائق في تقدمه الصناعي والتقني الذي لا ينال فيه الاحترام الحقيقي الا الصانعون المتقنون لصناعتهم ، يتلفت الانسان العربي ، صاحب الرسالة الخالدة ، يتلفت الى قدراته الصناعية والتقنية فيبحث عن المحراث الزراعي العربي الصناعة فلا يجده .. ويبحث عن معدات المواصلات والاتصالات العربية الصناعة فلا يجدها .. ويبحث عن معدات الدفاع والحرب الفعالة العربية الصناعة فلا يجدها .. ويبحث عن المعدات العربية الصناعة التي يمكنها ان تنتج بكفاءة لقمة العيش العربية فلا يجدها .. والمعدات العربية الصناعة التي يمكنها ان تطبع هذا المقال وتبعثه عبر الاقمار الصناعية في ارجاء المعمورة فلا يجدها .. ولو بحث عن الادوية والالات الطبية العربية الصناعة التي قد نحتاجها لضبط حمل نسائنا بالزيادة والنقصان فلا يجدها ..

وكل هذا والكثير غيره لا نجده ومع ذلك سمعنا كما قرانا في بعض الصحف العربية رأيا لخبراء من بعض الدول العربية بصعوبة تصنيع هذه الأشياء لتطورها ولعظم الاستثمار المالي المطلوب لها وان من الأجدى اقتصاديا ان تشترى من قواعد التصنيع الاجنبية .

كما يقولون بان الاوضاع الاقتصادية الراهنة لاكثر الدول العربية لا تسمح بانفاق الاموال اللازمة لتطوير القدرات الصناعية والتقنية العربية اللازمة في هذا المجال .

نقطة تستلفت الانتباه

والشيء المذهل حقا في هذا هو ان يخضع بعض الخبراء العرب للمعايير التقليدية والمعتادة أمورا تتعلق باكمال هذا النقص الخطير والعيب الفاضح في قدرات الأمة العربية من اقصاها الى اقصاها .. وكأن هذه المعدات ـ وخاصة الحساسة منها ـ جاهزة على ارفف الصانعين في قواعد الغرب أو الشرق الصناعية تدفع الى العرب دفعا وقتما يشاؤون وكيفما يشاؤون وبمجرد قيامهم بدفع الثمن المالي دون اي اعتبار لغيره .. أو كأن الحصول عليها بهذا الشكل حتى لو كان سهلا ، هو الوضع الصحيح لما يجب ان تكون عليه القدرة الذاتية العربية .. قدرة خير امة اخرجت للناس .. أو هو الذي يمكنها ان تجابه به ملمات المستقبل العصيب وترفع به من مستويات الحياة رفعا حقيقيا ، وترهب به كل طامع في أن يمس العقيدة السمحة بسوء .

كيف يسمح خبير عربي مستوثق به لنفسه وهو يعتز بماضيه وتراثه باعطاء رأي كهذا وهو يرى بأم عينيه ان المعدات التي تصنع ازرار ثوبه وتخيط نعله وتزين مكتبه وحمامه ، ناهيك عن تلك التي تنتج القوة الحقيقية الفعالة الاقتصادية منها والصناعية والحربية ، هي معدات وتجهيزات مستوردة من احدى الدول الصناعية .. وانه ربما وقع في اي وقت من الأوقات العصيبة تحت رحمة منتج صناعي عندما تمنع عنه قطعة غيار لا يزيد ثمنها عن عشرة ماركات المانية فيحار كيف يفعل بجهاز صناعي متطور ومتوقف عن العمل قد يساوي ثمنه الملايين من الدولارات الامريكية .

كيف يشعر العربي بالاعتزاز امام الصانعين وهو مدين لهؤلاء الصانعين بمقومات الرفاه الذي يعيش فيه ، وبالمعدات التي لا يعرف ، في بعض الأحيان ، كيف تعمل ناهيك عن كيف تصنع .. كيف يهنأ له بال قبل ان تكون له اليد الطولى في مشاركة الصانعين في القدرة على الصنع والقدرة على المساهمة بدراية الصانع القدير على رفع مستوى حياة البشر وهو صاحب الرسالة الخالدة المؤتمن عليها والمطالب بالاعلان عنها واثبات قدراتها على ادارة الحياة ؟

صعدوا بالبراغيث الى الفضاء فبماذا صعدنا ؟

والوطن العربي مبتلى بمن تبهره أي مكرمة تأتينا من الشرق أو الغرب الصناعيين التقنيين فيكتفي بفغر الفيه وابداء التعجب العاجز والاستحسان .. مبتلى بهؤلاء الذين لا يملكون الا ان يشيدوا بمكرمات الصانعين علينا .. فقبل مدة كتب البعض عن ان عربيين من بلدين مختلفين سيختاران للصعود في رحلة فضائية جنبا الى مشاريع رواد الفضاء في أحدى الدول الصناعية وطرح الخبر على القارىء العربي بما يوحي له وكأن انجازاعربيا عظيما في مضمار العلم والتقنية قد حققته الدول العربية باختيار عربيين من ابنائها للصعود الى الفضاء .

اي انجاز علمي وتقني سيتحقق او تنال بركاته البلاد العربية في أن يصعد انسان عربي بفضل انجاز علمي صناعي وتقني تعب غيرنا فحققه ولم نساهم فيه بشيء ؟ ولماذا نعطي أبناء الصانعين الفرصة للتندر بنا في منتدياتهم وقد قالوا وسمعنا منهم انهم سبق لهم ان صعدوا بالبراغيث والشمبانزي في مراكب الفضاء ؟!

فبماذا نفسر قولهم وتندرهم ولو انا نعلم ان الانسان يقوم بدور اسمى واعظم مما تقوم به هذه الأشياء ؟

لماذا لا نصنع نحن لنضرب بسهم عربي واسلامي في بناء صروح حضارة الحاضر والمستقبل ونصطحبهم معنا ونصطحب البراغيث والحيوان والبشر .. بل نصطحب معنا الامل والمستقبل ؟

ثم يتشدق بعضنا ويمتن على الغرب بأن في مراكز ابحاث الفضاء وقواعد الغرب الصناعية عربا عملوا وصنعوا وساهموا في ازدهار الصناعة الغربية وبرامج الفضاء . واذا كنا نعترف بجزء من هذا ويعترف الغرب به ايضا فهل سألت الدول العربية نفسها عن السبب الذي جعل هؤلاء العرب يهجرون اوطانهم الحبيبة الى اوطان اخرى غربية ؟ واذا تساءلنا عن ذلك فهل قمنا بما يصحح الخطأ ويضمن تحقيق الانجاز الصناعي التقني العربي الذاتي ؟ ونضمن الا يهجرنا اخرون كهؤلاء .

اصنعوا ثم اصنعوا ثم اصنعوا :

ان اردتم ان تعتزوا ـ ايها الاماجد ـ فاصنعوا ..

وان اردتم ان تصنعوا فلا بد لكم من اسلوب جديد مكسب للقدرة على الصنع .. لا بد ان يفارقكم وهم النقل التكنولوجي .. فالتقنية المناسبة لا تنقل بل يستحوذ عليها آستحواذا بفعل تخطيطكم وعقول وسواعد ابنائكم ، ولا شيء غير ذلك يمكنكم من الاستحواذ عليها بشكل حاسم وسريع وبناء .

وهذا الزمن الصناعي التكنولوجي يتطور بشكل لا يمهلكم .. والاقوياء المتسلحون بالقدرة الصناعية المتفوقة لا يرحمونكم .. والقوى ذو الميول العدوانية منهم لا يرحم المتخلف منا .. وشواهد الحال بارزة وواضحة لكل ذي عينين ولب .. ويسري هذا على القدرة الصناعية التقنية المتوفرة في طول البلاد العربية وعرضها . وهذه القدرة العربية وان اختلفت في المستويات ، بعضها عن بعض ، الا ان اعلى مستوى صناعي تقني عربي لا يتساوى مع ربع المستوى الصناعي التقني المتوفر في بلد صناعي صغير متطور كالسويد او سويسرا او بلجيكا ! فاذا كان الوضع كذلك فبأي معيار نقيس الكفاءة العربية والكل يترصد بها الدوائر .

فهل يا ترى سنظل نحلم ؟ وهل يا ترى سنظل نرى أن انفاق المال على استيراد المعدات المصنوعة في القواعد الصناعية الاجنبية اجدى لنا اقتصاديا من انفاق جزء منه على خلق القدرة الصناعية والتقنية العربية القادرة على صنع واختراع وانتاج وتطوير هذه المعدات بأيد وعقول عربية تستطيع ان تجعل هذه المعدات اجدى اقتصاديا ومعنويا وصناعيا واستراتيجيا وحضاريا واماما للمستقبل العربي .

الحل الصناعي والتكنولوجي في عرض البحار العربية :

وتسألون عن الحل .. وهو موجود .. ولكنه ليس حلا سهل التنفيذ ، ولا حلا رخيص الثمن .. إلا انه الحل القابل للتحقيق .. والقادر على القضاء على المشكلة والمجدي للعرب فيما بعد بأي معيار .. فاذا اردنا ذلك فلا بد ان يدفع القادر منا ثمن التحقيق ورفع المستوى الصناعي والتقني في بلده ليمكن تعميم هذا المستوى فيما بعد على غير القادرين من الدول العربية .

والعرب يملكون شواطىء تزيد في اطوالها على ما تملكه الولايات المتحدة منها . ومع ذلك فشواطىء وبحار اصغر دولة صناعية اكثر فائدة لها لحسن استغلالها من كل شواطئنا وبحارنا العربية مجتمعة .

ولطالما كان مؤلما لبعض الباحثين ان يستمع ويرى كيف يفكر العرب في استغلال بحارهم . فمنهم من اعمل الفكر في استغلال ثرواتنا السمكية .. ومنهم من فكر في استغلال شواطئنا لجذب المصطافين والسياح من هنا ومن هناك .. ومنهم من اعمل الفكر في استغلال الثروات الكامنة فيها .

وكل هذا جميل دون شك ومطلوب عمله .. ولكننا في كل الأوضاع التي نفكر في هذه المشاريع لا نفكر الا في ان نستورد من القواعد الصناعية التقنية الاجنبية احدث المعدات الممكن استخدامها لتحقيق هذه المشاريع وغيرها .. وكأننا لا هم لنا إلا أن نأكل اكبر قدر من اسماك بحارنا ونصدر الباقي، أو نتنزه وننزه غيرنا على بلاجات بحارنا وكأننا خلقنا لتقديم وسائل الترفيه والتكسب من ذلك .. وكل ذلك يتم بفضل معدات لم تعمل فكرنا ولا نريد ان نعمله في اختراعها وصنعها وابتكار الجديد منها ، بل بمعدات اخترعها وصنعها وطورها غيرنا ..

فأي قوة فاعلة وحقيقية في هذا ؟ وأي قوة هذه لكي تتناسب وتتلاءم مع العزة العربية ومع مقام خير امة اخرجت للناس ؟؟

انني بكل تواضع استرعي انتباهكم ـ ايها الاماجد ـ الى الصناعة البحرية الشاملة التي يمكن لأكثر الأقطار العربية ان تقيمها مجتمعة او منفردة .. والتي يمكن اقامتها بشكل مرحلي متكامل يؤدي الى كسر الحاجز التكنولوجي الذي يفصلنا عن الأمم الصناعية ويؤدي فيما بعد الى غلق هذه الفجوة التكنولوجية الخطيرة غلقا كاملا وخلال زمن يقل عن اي زمن تستطيعه اي وسيلة اخرى معروفة حتى الان .

• • •

والذين قرأوا لي مقالات سابقة وشرفوني بالاستماع الى محاضرات القيتها وعلقوا عليها .. أو قرأوا كتبا نشرتها عن هذا الموضوع لا شك يدركون أهمية هذه الصناعة ودورها الحاسم والسريع والفعال في حل هذه المشكلة ، وكيفية ادائها لهذا الدور الخطير .

وآمل ان تتاح الفرصة لالقاء المزيد من الضوء على الموضوع في مناسبات قادمة ان شاء الله . كما ارجو ان ينيرنا الباحثون العرب بأي شيء يساهم مساهمة بناءة في هذا الموضوع الذي يهم العرب اجمعين .

والله من وراء القصد .

لقاء مع المسؤولين في الهيئة الاسلامية بجنوب السودان

كان جنوب السودان مرتعًا للمنظمات التبشيرية نسبة المسلمين في جنوب السودان ضعفا نسبة المسيحيين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لقد ظل الاعلام الغربي يكرس جهده لطمس الحقائق حول جنوب السودان، وبث الانباء والتحقيقات والمعلومات التي توحي بان هذا الجزء من السودان ارض مسيحية خالصة. ولقد ارتفعت هذه الاصوات خلال الآونة الاخيرة، خاصة بعد اتجاه السودان للحكم الاقليمي، وتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم ، واعلان الرئيس السوداني جعفر نميري القاضي بالعودة الى الشريعة الاسلامية وجعلها القانون الذي تسير به امور الدولة . وقد التقت «الشرق الاوسط» المسؤولين بالهيئة الاسلامية لجنوب السودان، وهم من ابناء الجنوب المسلمين. اما الهيئة فهي هيئة قانونية مصدق بها من قبل حكومة السودان، ليكون هذا اللقاء هو اول صوت للمسلم في جنوب السودان يخاطب العالم للتعبير عن نفسه، ولتوضيح الحقائق حول الاسلام، وابعاد ما يثار حوله من مزاعم، وتصويره كانه دين خاص بالعرب من جهات لها مصلحة في اثارة هذه الافكار الخاطئة الهدامة التي تعمل على تفتيت وحدة السودان .

وقد دار النقاش التالي مع اعضاء وفد الهيئة، حيث اوضح احمد مرجان محمد، رئيس الهيئة الاسلامية لجنوب السودان ، انه واعضاء الوفد، وهم شيخ محمد بن أكوى نائب رئيس الهيئة، والشيخ محمد علي دفع الله، نائب امين خزينة الهيئة ، والهادي عيسى عضو الهيئة ، واحمد الرضي عضو الهيئة، قد جاؤوا الى الخرطوم لينقلوا للرئيس نميري مبايعة ومباركة المسلمين في جنوب السودان لقرارات الشريعة الاسلامية التي صدرت في البلاد .

رفع مستوى الجنوب

● في البداية نامل ان نتعرف على الاسباب التي ادت لقيام هذه الهيئة بجنوب السودان ؟

ـ قال احمد مرجان محمد رئيس الهيئة: إن من أهم اسباب قيام الهيئة هو الفراغ الاسلامي الموجود في جنوب السودان، والعمل على سده. ومن ثم السعي لتوحيد المسلمين وترقية المسلم وتفهيمه بالعقيدة الاسلامية الصحيحة ، والعمل على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمسلمين بجنوب السودان . وهناك اسباب عديدة ادت الى تدني مستوى الفرد المسلم في جنوب السودان، وهي حرمانه لفترة طويلة من الحصول على العلم. ذلك ان المدارس التي كانت متوفرة آنذاك كانت تشترط للدخول اليها اعتناق التلميذ الدين المسيحي. وذلك منذ ايام اعلان سياسة المناطق المقفولة بجنوب السودان التي كان ينتهجها الاستعمار ، حيث ادى هذا القانون الى استباحة جنوب السودان، واصبح مرتعا للمنظمات الكنسية، فانقطعت بذلك صلة المسلم هناك بأخيه المسلم في شمال البلاد. وبانقطاع هذه الصلة توقف تأثير التيار الاسلامي الذي كان يصل الشمال بالجنوب مما كان له الاثر في ضعف اللغة العربية .

ولقد رفض المسلمون في جنوب السودان ان يسمحوا لابنائهم بالدخول الى هذه المدارس التبشيرية، وآثروا البقاء على دينهم الاسلامي ، وحصروا انفسهم في أداء العبادات والشعائر الاسلامية المعروفة .

لذا، فانه كان لزاما على ابناء المسلمين في جنوب السودان ان يعملوا على ملء هذا الفراغ الكبير ، الذي يعاني منه المسلمون. ومن هذا المنطلق بدأت فكرة تكوين هيئة اسلامية تضم شمل جميع المسلمين، وتعمل على تحسين احوالهم الدينية والدنيوية. وبالفعل تم الاتصال بالجهات المعنية، حيث وافق المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف بالسودان على قيام الهيئة، وأخذت الصفة القانونية في ابريل (نيسان) ١٩٨٣.

والهيئة تشمل الاقاليم الجنوبية الثلاثة حيث لها اربعون فرعا ، منها ٢٢ باقليم الاستوائية، وعشرة باقليم اعالي النيل، وثمانية باقليم بحر الغزال.. وتعتمد الهيئة وفروعها على العون الذاتي. وقد بذلت منذ انشائها جهودا لتوعية المسلمين بالجنوب، ومنحتها الحكومة قطعة ارض ليقوم عليها المكتب الرئيسي للهيئة، حيث ساعد على قيامه الخيرون من دولة الكويت الشقيقة.

الحقيقة في الجنوب

● هناك دعاية تقول ان غالبية اهل الجنوب يتبعون الدين المسيحي، هل يمكن ان نقف على المعلومات الصحيحة في هذا الصدد؟

ـ ان مسألة ان الاغلبية من سكان جنوب السودان يتبعون الديانة المسيحية قول يجانبه الصواب . وهو من الدعاية المغرضة التي لا تخفى على احد اغراض مروجيها . فان عدد المسلمين في جنوب السودان يبلغ ضعف عدد المسيحيين، وذلك ان نحوا من ٣٠٪ من سكان الجنوب مسلمون، بينما لا يتجاوز المسيحيون نسبة ١٥٪ فقط وباقي السكان لا دين لهم او انهم وثنيون. والدليل على انتشار الاسلام في جنوب السودان وتفوق عدد المسلمين ان جنوب السودان يضم اكثر من ٧٥ مسجدا كبيرا، مشيدا بالمواد الثابتة. تؤدي فيها صلاة الجمعة، بالاضافة لنحو ٢٥٠ مسجدا شيدت من المواد المحلية، وتؤدي فيها صلاة الجمعة باقليم الاستوائية وحده. كما ان مدارس تحفيظ القرآن الكريم تنتشر في اقاليم الجنوب فالاستوائية بها ٤٥٠ مدرسة تحفيظ القرآن، واعالي النيل ٦٠، وبحر الغزال ٦٥. أضف الى ذلك انه توجد معاهد علمية دينية في كل من جوبا وملكال وواو .. كل هذا يؤكد ان نسبة المسلمين في جنوب السودان لا يمكن الاستهانة بها.

● هل يمكن اعطاء فكرة موجزة عن اهم اغراض الهيئة التي تعمل لتحقيقها ؟

ـ من اهم اغراض الهيئة ربط المسلمين في المدن والقرى والمساجد دينيا واجتماعيا عن طريق نشر وتعميق الخلق الاسلامي ، وتأسيس دور العبادة، وتشجيع قيام مراكز اسلامية بالجنوب ، وبث روح التضامن والاخاء بين المسلمين على اختلاف مداركهم، والعمل على تحرير المسلم من الشعوذة والدجل، والعمل على تشجيع التحلي بروح التسامح والتفاهم بين المواطنين كافة، على اختلاف اديانهم ومعتقداتهم، وانشاء المؤسسات الخيرية لخدمة المواطنين جميعا، والتنسيق والتعاون مع الاجهزة الرسمية ، مركزية كانت ام اقليمية، وكذلك الهيئات الاسلامية لتنفيذ اغراض الهيئة .

صعوبات العمل

● لابد ان العمل الاسلامي في جنوب السودان تواجهه بعض الصعوبات فهل يمكن التعرف عليها ؟

ـ تولى احمد الرضي، عضو الهيئة الاجابة على هذا السؤال. فقال : ان من اهم المعوقات التي تواجه الهيئة كيفية رفع مستوى الفرد المسلم بالجنوب، وتبصيره بالدين. وهو امر لا يتأكد الا بالتعليم في مجالي الصغار والكبار . ولتحقيق ذلك لابد ان تعد المعلم الكفء. ولقد لعبت الهيئة دورا كبيرا في هذا المجال متعاونة مع السلطات في الاقاليم والهيئات الاسلامية والعربية ، حيث ساعدتها في اعداد المعلم المطلوب. ولقد نظمت رابطة العالم الاسلامي فترة تدريبية اقيمت لتدريب معلمي التربية الاسلامية واللغة العربية، وهو ما تفتقد اليه مدارس جنوب السودان. كما نظم المركز الاسلامي الافريقي ثلاث دورات تدريبية للغرض نفسه وايضا فان مركز الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية، التابع لجامعة الدول العربية، عقد حلقة في هذا الصدد.

كذلك من اهم معوقات العمل الاسلامي بجنوب السودان مسألة الاعلام، فالهيئة تخطط لزيادة وعي المواطن المسلم الجنوبي، مع عرض الدعوة لغير المسلمين. وهي بامكانياتها المحدودة تعمل ولكن تنقصها الناحية الاعلامية بوسائلها المختلفة، المرئي منها والمسموع والمكتوب. وهو امر مطلوب باللغتين العربية والانجليزية.

وكذلك فان من المعوقات ندرة الحلقات الخاصة داخل السودان وخارجه ، التي يمكن ان تعقد لرفع مستوى معلمي تحفيظ القرآن. ومن المعوقات ايضا الخلل الواضح بين امكانات الهيئة المتواضعة وما يقابل ذلك من امكانات الهيئات التبشيرية الهائلة والمذهلة. ونود ان نؤكد هنا ان تجربتنا في العمل، ومن خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر الهيئة، تثبت الاثر الواضح الايجابي لتعاون الهيئة مع المنظمات الاسلامية الاخرى في الوقوف في وجه الامكانات الكنسية الهائلة .

والهيئة تدعو العالم الاسلامي ان يقدم امكاناته لابناء المسلمين في جنوب السودان، للعمل على تأهيلهم، ليعودوا كدعاة يقودون العمل الاسلامي من هنا .

● ما هي حقيقة ما تحاول اجهزة الاعلام الغربية تصويره بان هناك خلافات بين المسلمين والمسيحيين بجنوب السودان، وتصوير الامر كان حربا اهلية توشك ان تندلع؟

ـ اجاب احمد مرجان فقال: يوجد في حقيقة الامر تعاون وتسامح لا مثيل له بين المسلم والمسيحي بجنوب السودان بدأ منذ عهد طويل. والذي يمتاز به جنوب السودان هو انك تجد في الاسرة الواحدة، العائلة تضم المسلم والمسيحي والوثني، وكلهم يعيشون في مجتمع واحد. ولم يسجل التاريخ القديم ولا الحديث اي حروب او تناحر او اختلافات عنيفة قامت على اسس عقائدية او دينية على الاطلاق .. ولقد اثار اعلان القوانين الاسلامية حفيظة جهات اجنبية، لها مصلحة في احداث فتنة في الجنوب، فأخذت تروج مثل هذه الاشاعات وسط ابناء الجنوب لخلق تفرقة باسم الدين. ولكن كياسة الجنوب، وبحكم العلائق القديمة، تدفعنا ان نقول انه لن يحدث باذن الله اي شيء من هذا القبيل.

خطة اعلامية

● يلاحظ ان صوت الاسلام في جنوب السودان ليس مرتفعا من ناحية الاعلام، فهل لديكم خطة في هذا المجال؟

ـ لقد فكرنا في عقد اول مؤتمر اسلامي لمسلمي جنوب السودان، وسوف يعقد بمدينة جوبا خلال الاشهر المقبلة. وسوف ندعو اليه اجهزة الاعلام المحلية والعالمية، ليقف العالم من خلال هذا المؤتمر على حجم الاسلام الحقيقي في جنوب السودان. كما اننا سنسعى باتصالنا مع رئيس الجمهورية للموافقة على اختيار جوبا بدلا عن الخرطوم لتكون مقرا للمجلس القاري لمساجد افريقيا التابع لرابطة العالم الاسلامي، والذي سبق أن وافق السودان على اقامته بالخرطوم .

● ما هو دور الهيئة في حل المشاكل التي يتعرض لها العمل الاسلامي في جنوب السودان ومواجهة العراقيل التي يضعها خصوم الاسلام ؟

ـ اجاب احمد مرجان: لقد حدث ان مجلس الشعب الاقليمي بالاستوائية ناقش خلال الشهر الماضي موضوع مستشفى الصباح للاطفال، الذي تموله دولة الكويت بواسطة رابطة العالم الاسلامي ومنظمة الدعوة الاسلامية. وقد فهم في المداولة التي قام بها الاعضاء ان المستشفى ترك رسالته الانسانية وجاء ليزرع الفرقة بين ابناء الوطن، وذلك باستيعاب المسلمين للعمل دون سواهم، وبمعالجة المسلمين وتحريم ذلك على غير المسلمين . وقد اثارت هذه المعلومات الخاطئة اعضاء المجلس الاقليمي فاخروا وقف الاتفاق مع منظمة الدعوة الاسلامية وقرروا تجميد العمل الاسلامي ومراجعته بالجنوب، واستلام حكومة الاقاليم لادارة مستشفى الصباح. وقد فاز الاقتراح باغلبية كبيرة .. ولقد تحركت الهيئة فورا وارسلت خطابا الى المهندس جوزيف جيمس طمبرة، حاكم الاقليم الاستوائي بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٨٤ وأوضحنا فيه اغراض هذه الحملة الجائرة، وكشفنا بالارقام والاحصائيات كذب هذا المعلومات عن مستشفى الصباح، حيث ان عدد العاملين بهذا المستشفى ٦٤ من أطباء وفنيين وعاملين وعاملات، من بينهم ١٤ مسيحيا. وقد امتدت خدمات المستشفى خلال شهر يونيو (حزيران) فشملت ٣٨٥٨ مواطنا من بينهم ٢٩٠٦ من غير المسلمين، اي بنسبة ٧٥,٤٪. كما كانت نسبة الذين استفادوا من سرائر المستشفى عن الفترة ذاتها ٨١,٧٪ من غير المسلمين . واوضحنا في مذكرتنا للحاكم أن ادارة رابطة العالم الاسلامي كجهة ممولة ومديرة للمستشفى ما هي الا كمثل خدمات الكنيسة النرويجية والاكروس والارسالية السويدية الحرة، وجماعة السبت، وسودان ايد، وغيرها من الجهات الدينية العاملة بالاقليم. واوضحنا ان كل المؤسسات تتاح لها فرص العمل لخدمة شعب الاقليم، وتجد خدماتهم كل التقدير، ويجد العاملون بها كل اعزاز وتكريم. وكنا نطمع ان يجد مستشفى الصباح مثله، بدل ان تثار حوله الشكوك والقيود، وينظر اليه نظرة مستريبة تعطل حركته، في الوقت الذي نحن فيه في اشد الحاجة لاكثر من مؤسسة تعمل في هذا الحقل.. واوضحنا للحاكم ان الهيئة الاسلامية لجنوب السودان في دستورها اوضحت انها ستعمل جاهدة للاتصال بالجهات الخيرية ، والجهات التي يمكن ان تقدم امكانياتها لعون الاقليم والجنوب عموما، وانها ستعمل جاهدة لتقوية اواصر الاخوة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي، ومنظمة الدعوة الاسلامية، لمزيد من حقوق الاخوة الصادقة لخدمة المواطن في جنوب السودان .

ولقد استجاب المهندس طمبرة، حاكم الاقليم الاستوائي لهذه المذكرة، وعليه لم يتخذ اي اجراء نحو المستشفى. وهو يدار بالاسلوب المعهود وتشرف على ادارته منظمة الدعوة الاسلامية .

جمعية رعاية الفقراء

كما التقت «الشرق الاوسط» الشيخ مبروك قرنق أقوير، رئيس جمعية رعاية الفقراء والمؤلفة قلوبهم، ونائب رئيس الجمعية الشيخ محمد شيخ دينق، وهي جمعية تعمل في وسط ابناء الجمعية أنشئت عام ١٩٨١ لتعمل في التوعية الاسلامية بين ابناء الاقاليم الجنوبية بمنطقة اويل، حيث علمت وسط ابناء الدينكا، ونظرا لعدم الاستقرار انتقلت ادارة الجمعية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٢ الى نيالا بجنوب دارفور، حيث منحتها السلطات قطعة ارض لتشييد دار للجمعية، وهي تعمل في مجال تدريب وتعليم ابناء الجنوب ليتأهلوا للعمل الاسلامي وسط اهلهم. وقال ان تكلفة المشروع تبلغ ثلاثة ملايين جنيه ونصف المليون وهي تشمل معهدا اسلاميا ومسجدا ومركزا صحيا وورشا للتعليم، وطراحين ومخابز للدعم الاقتصادي للمشروع . واستطاعت الجمعية ادخال ٥٠٠ شخص في الاسلام مؤخرا، ويقوم بادارة العمل نحو عشرة مرشدين، وثلاثة معلمي خلاوي، وستة من الاداريين، وتتولى الجمعية توفير مرتباتهم عن طريق الجهد الذاتي .

وحول الانسجام التام بين الاسلام والمسيحية والوثنية والعيش بسلام، لولا تدخل جهات اجنبية، يسوق الشيخ محمد شيخ نائب رئيس الجمعية هذه القصة التي وقعت له شخصيا قبل ان يهاجر من الجنوب الى جنوب دارفور ، ليعمل كداعية اسلامي . وفي اثناء عمله هذا، وبعد أن عمل في مجالي التعليم في مدارس الاطفال وظهر تأثيره الاسلامي على عادات وتقاليد الاطفال في منازلهم، بقراءة جزء عم والصلاة وتقليده في شعائر العبادة أثار هذا بعض المتعصبين من الآباء، فقرر مجلس الاباء عقد جلسة طارئة لم يخطر هو بيها

رغم انه مقرر المجلس، بحكم انه ناظر المدرسة الا في اللحظات الاخيرة. وكان رئيس المجلس هو سلطان المنطقة، وفي الاجتماع ولجهوه بالتحول الذي حدث وسط الاطفال بقراءة الفاتحة وغيرها ، ووجهوه بايقاف مثل هذا النشاط وقبل ان يرد هو تطوع احد الاعضاء، وكان وثنيا، فسألهم: هل عندما ذهب بكم

آباؤكم للمدارس وجاء القسيس وغير لكم أسماؤكم، هل تدخل الآباء في هذا الامر ؟ قالوا: لا. فقال لهم: «انن هذا المعلم هو قسيس أولاد اليوم، يعلمهم كيف يشاء، ونحن لا نتدخل». وكان أن ايد كل المجلس هذه الحجة، ولم يستطع المجلس اتخاذ قرار ضدي. وهي قصة تؤكد أن الاسلام والمسيحية والوثنية يمكن ان تعيش جميعا في ود ووئام لو ابتعد المتطفلون والدخلاء والذين لا يريدون للسودان ان تتحقق فيه وحدة وطنية حقيقية .



مبروك قرنق



محمد شيخ دينق

محمد علي دفع الله



الشيخ محمد بن اكوى



احمد مرجان محمد

احمد الرضي جابر

ابراهيم عبده



اللهم انا نسألك بعزتك التي لا يقوم لها شيء ، وبسلطانك الذي يعلو على كل شيء ، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء ، وبأسمائك التي ملأت أركان كل شيء أن تعتق رقابنا من النار ، وأن تحشرنا مع الأبرار ، يا رب الليل والنهار .

مواقيت الصلاة

الاربعاء ١٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٠	٦,٠٥	١٢,١٩	٣,٤٤	٦,٣٤	٨,٠٤
المدينة المنورة	٤,٣٩	٦,٠٤	١٢,٢٠	٣,٤٩	٦,٣٧	٨,٠٧
القدس الشريف	٣,٤٢	٥,١٦	١١,٤٩	٣,٢٣	٦,٠٦	٧,٣٠
الرياض	٤,١٠	٥,٣٥	١١,٥٢	٣,٢٠	٦,٠٨	٧,٣٨
القاهرة	٤,٠٤	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٧	٦,١٤	٧,٣٣
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٩	٣,٠٦	٦,٠٤	٧,١١
الرباط	٥,٣٣	٧,٠٠	١,٣١	٥,٠٢	٧,٥٤	٩,٢٠
ابوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٤٠	٨,١٠
لندن	٥,٠١	٦,١٨	١٢,٥٩	٤,١٨	٧,٣٨	٨,٥٦
باريس	٥,٤٠	٧,١٢	١,٤٩	٥,٢٩	٨,٢٦	٩,٥٨
روما	٤,١٩	٥,٣٩	١٢,٠٨	٣,٤٧	٦,٣٧	٧,٥٧
بروكسل	٥,٢٤	٧,٠٢	١,٤١	٥,٢٠	٨,٢٠	٩,٥٧
نيقوسيا	٤,١٠	٥,٢٢	١١,٤٥	٣,٢١	٦,٠٩	٧,٢٠
جنيف	٥,٣٣	٧,٠١	١,٣٥	٥,١٤	٨,٠٨	٩,٣٤
مدريد	٦,٢٨	٧,٤٦	٢,١٤	٥,٥٢	٨,٤١	٩,٥٩
برلين	٤,٤١	٦,٢٣	١,٠٥	٤,٤٤	٧,٤٦	٩,٢٧
اسطمبول	٤,١٥	٥,٣٤	١٢,٠٣	٣,٤١	٦,٣١	٧,٤٩
فرانكفورت	٤,٣٨	٦,١٩	١,٠١	٤,٤٠	٧,٤١	—



الحج لقاء اسلامي له فوائد نفسية :
الداخل إلى الديار المقدسة بنية الحج يرجع منها "كيوم ولدته أمه"

بقلم : محمد علي سلامة

حين يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم : «واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام» (الحج ٢٧ و ٢٨) فانه سبحانه وتعالى ، يجمع كل الفوائد التي يمكن ان يجنيها الحجاج من لقائهم بربهم في بيته العتيق وفي ارضه الطيبة المباركة ، ومن زيارتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا الى الحياة بعد ذلك طيبين طاهرين مستريحي القلب هادئي النفس . وفوائد الحج كثيرة ولكننا سنركز على الفوائد النفسية التي يجنيها الحجاج من هذه الفريضة الطيبة .

ذلك ان الرجل اذا دخل مكة وجب عليه الاحرام قبلها . وهذا في حد ذاته خروج عن ملابس الدنيا التي قد تكون قد شهدت سيئاته كما شهدت حسناته ، وفيه تهيئة نفسية للحالة التي سيدخل فيها والأيام التي سيعيشها في رحاب بيت الله الحرام ، ثم يبدأ فور دخول مكة بالطواف . وفي هذا الطواف الذي يجب ان يكون سبع دورات كاملات يتخلص العبد فيها من مشاغل الدنيا وكأنه في كل دورة يلقي شيئا منها ليعيش بعد ذلك في حياة مختلفة تماما عن الحياة التي كان يعيشها قبل ذلك ، ولهذا تتغير نفسيته تماما ويصبح رجلا خاليا من الهموم والمشاغل وتستريح نفسه مما كان يعنيها في الدنيا . فكل مشكلة كانت تشغله حتى تلك التي تعد في حكم الضرورة كالطعام والشراب والملبس القاها وهو يعلن الدخول في الحج بهذا الطواف حول البيت الحرام والكعبة المشرفة فتتطهر نفسه تماما .

لا فسوق ولا جدال

هذا بالاضافة الى انه يتخلى عن المحللات كما تخلى عن المحرمات يقول الله تبارك وتعالى : «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب» (البقرة ١٩٧) وهو يبدأ بالطيب الحلال لان الانسان الذي يقوى على ترك الحلال قادر بالضرورة على الابتعاد عن الحرام واجتنابه ، ولذلك ختم الآية بقوله وتزودوا أي خذوا من هذه الفرصة الطيبة فرصة لقاء الله التي لا تحدث فيها المنكرات والتي يعيش فيها الأنسان آمنا مطمئنا والتي هي عامرة بالتقوى والايمان . تزودوا منها مادامت عامرة بالتقوى لأن خير زاد هو التقوى . ثم اكد على أن ذلك فضل من الله وميزة للعقلاء فقال : واتقون يا اولي الالباب » .

ويأتي يوم عرفات حيث العباد جميعا متوجهون الى الله بعد أن طافوا وسعوا ملبين نداء الله مهللين مكبرين . وأظن ان من يشهد هذا اليوم وفيه ما فيه من الأمراض والهموم يخرج منه طاهرا صحيحا معافى من الادواء التي علقت به لأنه منظر مهيب الكل فيه يضرع الى الله ويلبي ، والكل فيه يلبس ملابس واحدة وتختفي العقد النفسية التي قد تسببها الفوارق الطبقية في الدنيا . فالخادم والأمير يلبسون جميعا ملابس الاحرام ما ظهر من جسمهم جزء واحد ولون مئزرهم واحد وحالتهم جميعا في ضراعة وخشوع كل يعلن حاجته الى الله ، فتختفي الفوارق المادية .. هذا بالاضافة الى ان الشيطان لا يجرؤ على الولوج الى هذا الجمع اطلاقا لأنه ليست له ثغرة ينفذ منها الى عالمهم فهم جميعا في حالة اتصال بالله سبحانه وتعالى ورضاء به . والذي يرضى بالله لا تكون له حاجة الى احد آخر فما بالنا بالشيطان .

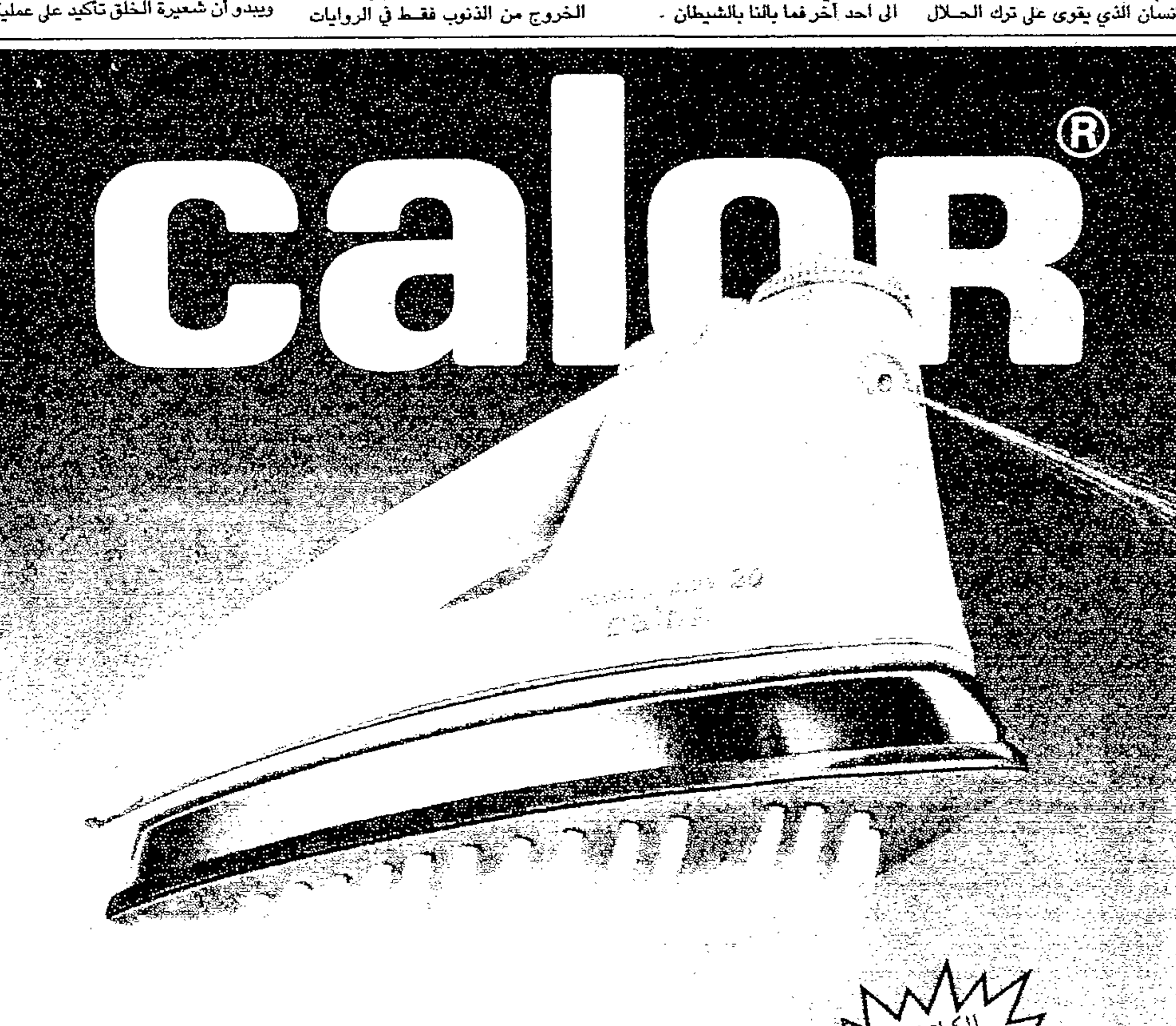
ولذلك اكد القرآن الكريم على فضل الذكر وضرورة الاستمرار فيه في كل لحظة يقول تعالى : «ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ، ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم » . (البقرة ١٩٨ و١٩٩) . ثم تؤكد الآيات التالية لهاتين الآيتين على ضرورة الذكر «فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا » وكذلك : «واذكروا الله في ايام معدودات» . وهكذا يعيش الانسان حالة الذكر التي تجعله في حالة اتصال دائم بالله ، وهذا كفيل بأن يقضي قضاء تاما على اي متاعب نفسية يمكن أن يعاني منها الانسان .

ثم ينحر الحجاج فداء لانفسهم عما ارتكبوا من ذنوب وآثام ويرمون الشيطان اللعين بالجمرات . والفائدة النفسية في هذه الشعيرة اظهر وأبين فليس هناك شيطان حقيقي واقف يرجمونه ، وانما هو رمز بايحاء نفسي لكل واحد منهم وكأنه يعلن اخراج الشيطان من أزمات أو كأنه انتقام من الشيطان الذي سبب له الأزمات قبل ذلك . فاذا انتهى من هذا الرجم استراحت نفسه ، وأحس كأنه ثأر لنفسه فتستريح هذه النفس المعناة من قبل .

وفي ضوء هذا كله يمكن تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه عنه ابو هريرة رضي الله عنه قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه» (البخاري جـ ١/١٩١) .

واذا نظرنا لهذا الحديث فسنجد انه يعطي المعاني السابق ذكرها كلها وان كانت هناك روايات اخرى تحدد الخروج من الذنوب فقط في الروايات المتناقلة على السنة الناس ، إلا أن البخاري ومسلم ذكراه هكذا بدون ذكر كلمة الذنوب (مسلم جـ ١/٥٦٦) .

فاذا استطاع الحاج أن يؤدي هذه الأركان بدون إنشغال عنها حتى لو كان الانشغال بما أحله الله ؛ فالرفث حلال حينما يكون للزوجة الشرعية ، ومع هذا منعه الله ومنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون ذهن الانسان القادم للقاء ربه خاليا تماما من اي مشكلات او ما يشغله حتى لو كان طيبا ، ولو تمكن الحاج من تنفيذ ذلك لرجع الى دنياه ومشاغله كما يخرج الطفل من بطن امه ليس له هم ولا مشكلة يعود متطهرا نفسيا ، ومعالجا علاجا نفسيا لا يقدر عليه اعتى الأطباء ويبدو أن شعيرة الخلق تأكيد على عملية التشابه بين الحاج وبين الطفل المولود ، وبذلك تكون هناك آثار رمادية تشعره بهذا الاحساس النفسي الطيب .



خير الزاد التقوى

ولأن حالة الحاج تختلف عن حالة الطفل فانه بهذه الدفعة الايمانية القوية يعود الى الحياة طيب النفس مقدما على فعل كل الأفعال الطيبة وبذلك يكون حجه مبرورا ويعدل الجهاد الذي هو أعلى درجات الأيمان كما نص على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته عائشة رضي الله عنها حين قالت : يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل ، أفلا نجاهد قال : «لا . لكن افضل الجهاد حج مبرور» (البخاري جـ ١/١٩١) وجزاؤه الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» . (مسلم ١/٥٦٦) .

وما قلناه من الفوائد النفسية للحج قليل من كثير يحتاج الى استغراق وتأمل ، كما أنه لا ينقص فضل الحج من النواحي الأخرى باعتباره ركنا من اركان الاسلام الخمسة وبالتالي فهو فريضة وجب أداؤها على كل مسلم مستطيع كما نص على ذلك القرآن ويعرفه كل الناس . ولا ينقص ايضا من فوائده الدينية في تطبيق العبادة واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي لا تتناقض مع الفوائد النفسية التي بيناها بالاضافة الى الفوائد الاجتماعية التي تتحقق من التقاء المسلمين من اقصى الارض الى ادناها ، ومن مشرقها الى مغربها ومن شمالها الى جنوبها ليتعارفوا وتتحقق حكمة الله في خلقه : «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم» (الحجرات ١٣) .

واذا كان الحج هو زاد التقوى الاكبر كما نص على ذلك القرآن وبينته قبل ذلك فان الحج فرصة لشيئين للتعارف وللاستزادة من التقوى التي هي مقياس التفاضل في الاسلام ، فأنعم بها فريضة وفرصة للعبادة والطاعة والمداواة وكل الفوائد التي نعلمها والتي لا نعلمها ويحفظها الله سبحانه وتعالى في الغيب عنده .

الحج : فوائد نفسية واجتماعية

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الاسلامية

الشروط الفنية الشرعية للمسابقة | ٤ |

إعداد : د. عبدالحليم عويس

وحول الشروط الفنية التي يقرها الشرع للمسابقة يتابع الدكتور عبد الله التركي حديثه فيحصرها في الشروط التالية :

- الشرط الاول : أن تكون المسافة محددة تحديدا واضحا .
- الشرط الثاني : أن يتفق المتسابقون على تحديد نقطة البداية ونقطة النهاية ، وأن تكون معلومة لهم ، وقد ذكر ابن قدامة رحمه الله تعالى هذا الشرط ، وعلل لاشتراطه وإستدل لذلك . فقال : أن يكون لابتداء عدوهما وآخره غاية لا يختلفان فيها .
- الشرط الثالث : أن تكون المسافة بين بداية كل متسابق ونهايته مساوية للمسافة بين بداية المتسابق الآخر ونهايته مساواة تامة .
- الشرط الرابع : أن يكون إرسال الحيوانين المتسابق عليهما دفعة واحدة ، أي في أن واحد .
- الشرط الخامس : أن يكون عند أول المسافة (نقطة البداية) من يشاهد إرسالهما ويقوم بترتيبهما ، لئلا يختلفا في ذلك .
- الشرط السادس : أن يكون عند الغاية (اي نقطة النهاية) من يشاهد ويضبط السابق منهما لئلا يختلفا في ذلك .
- الشرط السابع : أن تكون الخيل متساوية الأحوال ، فمثلا : الخيل المضمرة تتسابق وحدها والخيل غير المضمرة تتسابق وحدها ، وهكذا .
- الشرط الثامن : الا يتسابق المضمر مع غير المضمر في أمد واحد وغاية واحدة ، والذي ينظر إلى هذين الشرطين لأول وهلة يتصور أن مدلولهما واحد ، ولكنه بالتأمل يتبين أن الشرط السابع أعم من الشرط الثامن .
- الشرط التاسع : أن تكون الحيوانات المتسابق عليها من جنس واحد ، بأن تكون كلها خيلا أو إبلا مثلا او غير ذلك مما يتسابق به .

وفي ضوء هذه الشروط الفنية ، بالاضافة إلى شروط الجواز تقع المسابقة ي دائرة الاباحة ، وأحيانا الاستحباب ، بل وأحيانا الوجوب إذا ارتبطت بفائدة جهادية محققة !!

حكم المصارعة

إن المصارعة قد أصبحت من فنون الرياضة المشهورة في العصر الحديث ، وأصبح لها جمهور كبير . وفائدة المصارعة لا شك فيها ، لولا أنها تنكشف فيها العورات بصورة مؤذية في أكثر الأحايين ، مع انه بالامكان تلافي ذلك بسهولة . كما أن العنف فيها كثيرا ما يصل إلى حدود غير مقبولة شرعا ... وباستثناء هذين المحترزين تصبح المصارعة بين الناس حلالا لصريح فائدتها ..

وخلاصة القول في هذه اللعبة أن المصارعة متى ما توافرت فيها القيود الشرعية وطبقت تطبيقا تتحقق به الصحة والسلامة والرياضة والقوة ، ولم تشغل عنه طاعة اوامر اهم منها ، فإنها حينئذ ستحقق أهدافها المرجوة من شرعيتها بل قد تنتقل من الجواز إلى الندب والاستحباب ـ حسب راي أحد المعاصرين .

وقد بين الأستاذ المطيعي بعض الفروق بين المصارعة عند السلف ، وبين المصارعة في عصرنا الحاضر من حيث الكيفية والهدف ، فقال :

ـ وأما السبق بالصراع أو المصارعة ، فقد كانت تقوم عند السلف على قوة البدن ، وعلى إحسان القبض على الخصم وإلقائه أرضا ، وهي في زماننا هذا تقوم على أضرب منها : الحرة والرومانية واليابانية ، ولكل نوع منها أسلوبه في صرع الخصم ، وهي تهدف جميعا إلى إحسان القبض على الخصم وإجباره على أن يتخذ وضعا ببدنه يعجز معه عن المقاومة . لذا أجيزت ، كل مصارعة تتفق مع المصارعة التي عند السلف من حيث الشكل والهدف ، وحرمت كل مصارعة تخالف ذلك . وهذا جماع الراي في المصارعة بين البشر .

المصارعة بين الحيوانات

أما المصارعة بين البهائم أو التحريش بينها ، فإنه محرم في الشريعة الاسلامية قولا واحدا ، بلا خلاف بين الفقهاء رحمهم الله تعالى ، إذ الحيوانات لا تعرف حدودا تقف عندها ، وإيذاؤها محقق . ويقول أستاذنا المطيعي : وأما السبق بنطاح الكباش ونقار الديكة ، فهو أسفه أنواع السبق ، وهو باطل لا يختلف أحد من أهل العلم في عدم جوازه ، والله اعلم بالصواب .

وقال الجزيري : ويحرم نطاح الكباش وصراع البقر ومهارشة الديكة «مضاربتها» ونحو ذلك مما فيه تعذيب للحيوان وضياع للوقت بدون فائدة تعود على الانسان ، ومن إتخذ ذلك وسيلة لكسب المال من ضعاف العقول ، وفاسدي الأمزجة كان كسبا خبيثا ، سواء أعرف بمصارعة الثيران ، أو مهارشة الديكة أو غيرهما .

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

ماجستير عن التيار الاسلامي في الشعر القطري الحديث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«التيار الاسلامي في الشعر القطري الحديث » كان موضوع رسالة الماجستير التي قدمها الباحث عطا ابراهيم سالم البناهين الى معهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة . وناقشتها لجنة مكونة من الدكاترة : محمد عبد المنعم خفاجي (مشرفا) ومصطفى محمود يونس ، ومحمد كامل جمعة (عضوين) .

وقد حصل صاحبها على درجة الماجستير بتقدير جيد .

ويعتبر هذا البحث جزءا من خطة المعهد لدراسة الآداب العربية في مختلف أنحاء وطننا العربي .

تقع الرسالة في ٢٥٧ صفحة . في الباب الأول منها يتحدث الباحث عن الشعر القطري من حيث نشأته وتطوره والمراحل التي مر بها ، والعوامل التي تأثر بها . ويتألف هذا الباب من ثلاثة فصول . في الفصل الأول يتناول الباحث المؤثرات العامة في الشعر القطري واهمها : الحياة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية فضلا عن الحياة الثقافية والادبية .

وفي الفصل الثاني يبحث في نشأة الشعر القطري ثم تطوره في مراحله المختلفة . وفي الفصل الثالث يبحث الاتجاهات المختلفة في الشعر القطري التي من اهمها : الاتجاه الاسلامي والاتجاه الوطني ، والاتجاه المحافظ ، والاتجاه الرومانسي او الوجداني .

وفي الباب الثاني من الرسالة يتناول الباحث الاتجاه الاسلامي في الشعر القطري الحديث ، وهو موضوع رسالته الأساسي . ويتحدث عن خصائص هذا التيار او الاتجاه .

ويتكون هذا الباب ايضا من ثلاثة فصول . في الفصل الأول يبحث خصائص الشعر الاسلامي بوجه عام . وفي الثاني يطبقه على مجموعة من الشعراء القطريين الذين يغلب على شعرهم الطابع الديني ، ويمكن اعتبارهم من اعلام التيار الاسلامي في الشعر القطري . وفي الفصل الثالث يتحدث الباحث عن سمات الشعر الاسلامي واهم العوامل المؤثرة فيه منذ ظهور الدين الاسلامي وما صاحب ذلك من تأثير في حياة العرب من جميع النواحي : السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادبية ، ثم ميل بعض الشعراء الى الزهد في الدنيا ومباهجها ، وظهور لون جديد من الشعر عرف بشعر الزهد .

كما تأثر شعراء آخرون ببعض الاحزاب السياسية التي ظهرت في عصر بني امية وانقسموا بين مؤيد لتلك الاحزاب ومعارض لها مما اوجد شعرا جديدا عرف بالشعر السياسي .

بر ورحمة

كذلك كان من تأثير الدين الاسلامي في نفوس كثير من الشعراء ان اشاع بينهم البر والرحمة والتعاون وقد عبروا عن تلك القيم والمبادىء السامية في شعرهم .

واستطاع الباحث أن يضمن رسالته مجموعة من الأشعار كنماذج للشعر الاسلامي ، وفيه تتضح دعوة هؤلاء الشعراء الى التمسك بالدين والتحلي بالفضائل والقيم الاسلامية ، ومعالجة الكثير من الموضوعات ذات الطابع الديني كالهجرة والحج ومختلف المناسبات الدينية .

ويقول الباحث ان اهم سمات التيار الاسلامي في الشعر القطري :

١ـ محافظة الشعراء على النهج التقليدي للقصيدة العربية وعرضهم للقيم الاسلامية عرضا جافا خاليا من التصوير والابداع .

٢ـ اللغة التي عبر بها الشعراء هي لغة فخمة تحاكي لغة الشعر العربي القديم في مختلف عصوره .

٣ـ شعر المديح هو الغالب على شعر هؤلاء الشعراء ، اذ كان الشعراء ينتهزون المناسبات والأعياد الدينية ليبدعوا قصائد جديدة تشارك في هذه المناسبات .. وان كان الباحث قد ركز اساسا على البحث في الشعر القطري خلال القرن التاسع الميلادي بالذات على اعتبار انه القرن الذي برزت فيه دولة قطر ككيان حديث له شخصية .

وان كانت الحياة الأدبية في قطر لم تحظ من قبل بالدراسات الاكاديمية الكافية التي تبحث في خصائصها وسماتها المميزة ، فمن هنا تأتي اهمية هذه الرسالة كبداية في هذا المجال المجهول للكثيرين من ابناء العربية .







الرياضة المصرية

إقرار جدول الدوري العام المصري لكرة القدم لموسم ١٩٨٤/١٩٨٥م

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا صباح الاثنين أقر فيه جدول الدوري العام لهذا الموسم .. الذي سيبدأ يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) ٨٤ وينتهي ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ .

سيلعب الاهلي اول مبارياته مع المنصورة في المنصورة يستضيف الزمالك المحلة في القاهرة .

سيتقابل الاهلي والزمالك معا يوم ٤ يناير (كانون الثاني) وسيجري اللقاء الثاني بينهما يوم ١٩ ابريل (نيسان) في ختام الدوري .

ستكون محطات توقف الدوري قليلة ، واهمها لمباريات الدورين نصف النهائي والنهائي في كأس افريقيا لابطال الدوري وحاملي الكؤوس التي يشارك فيها الزمالك والاهلي و«المقاولون العرب» خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) فسيبدأ اعداده للمرحلة المقبلة بعد انتهاء الدوري وسيكون هناك توقفان .الاول للمنتخب ليلعب مع كندا يوم ١١/٢ والثاني للزمالك والاهلي للعب مع فريق بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي يومي ١٣ و ١٥ يناير (كانون الثاني).

الاتحاد هزم هورسيد الصومالي في كأس اندية افريقيا لكرة السلة

● فاز الاتحاد السكندري على هورسيد الصومالي ٧٧/٥٥ في المباراة الاولى في كأس اندية افريقيا ابطال الدوري لكرة السلة بالاسكندرية .

انتهى الشوط الاول ٣٨/٢٨ لصالح الاتحاد الذي تألق منه مدحت وردة «كابتن» الفريق وسجل ٢٣ نقطة ـ بينما عاودت الاصابة اللاعب الدولي طارق الصباغ شاهد المباراة ٤ آلاف متفرج بينهم ٥٠٠ من افراد الجالية الصومالية وسيقام اللقاء الثاني في مقديشيو يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) .

الزمالك يعود عن قرار شطب مجدي شلبي واحمد عبد الحليم

● صرح احمد رفعت مدير الكرة بالزمالك بأنه اعاد قيد كل من مجدي شلبي واحمد عبد الحليم لاعبي الفريق المقيدين في قائمة الموسم الماضي ومعهما محمد لاعب الزمالك السابق الذي كان يعمل بالامارات في الموسمين الماضيين .

واضاف احمد رفعت ان قائمة الزمالك التي ستقدم الى الاتحاد قبل يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) ستتضمن ٢٢ لاعبا اذ قيد ايضا خمسة لاعبين من قائمة ٢١ سنة وهم : أيمن يونس ومجدي طلبة وعلاء عبد العال واسماعيل يوسف وهاني عبادة .

مشكلة بين الشاذلي المدرب والشاذلي المدير

● مدير عام نادي الترسانة القاهري طلب انهاء انتداب حسن الشاذلي لاعب الترسانة السابق من رئيس شركة ورش الري التي يعمل بها الشاذلي حيث انه يعمل بنادي الترسانة .

ويجري حسن الشاذلي هذه الأيام عدة مشاورات مع بعض المسؤولين لحل المشكلة القائمة بينه وبين مدير نادي الترسانة التي رفض حسن الشاذلي على اثرها دخول النادي وهو يمضي معظم وقته الآن في نادي الزمالك المجاور لنادي الترسانة .

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ وجع ـ مناضل
٢ـ خرير (مبعثرة) ـ حرف نصب
٣ـ ماركة آلة خياطة
٤ـ مصحة ـ وقع (مبعثرة)
٥ـ يساير ـ صيد
٦ـ من الابنية الحكومية
٧ـ اجادل
٨ـ ادخل ـ يفيد (مبعثرة)
٩ـ عاصمة آسيوية ـ جوابك

عموديا
١ـ من الامراض ـ متشابهان
٢ـ نظير ـ من حروف الهجاء
٣ـ مصحة عقلية ـ نقص (معكوسة)
٤ـ سكين حاد ـ ثواب
٥ـ مصيف لبناني
٦ـ من مواد البناء ـ كثر
٧ـ ادوية
٨ـ حاكم عباسي
٩ـ وعاء ـ حكاية ـ حل

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١						■			
٢			■					■	
٣	■		■					■	
٤				■					
٥				■					
٦						■		■	
٧	■						■		■
٨					■				
٩				■					

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ط	■	ة	ل	ا	س	ر	■	ع
٢	م	ا	ل	ا	■	ر	و	ج	ب
٣	ب	ج	ب	ر	■	و	ك	ي	س
٤	■	■	د	ا	ر	ر	ه	ش	■
٥	د	ج	■	ن	ج	■	د	■	ا
٦	ا	ق	ن	ا	ت	ن	س	ن	ب
٧	ن	ا	ح	ي	ر	■	و	■	ه
٨	و	د	■	ا	ا	■	ن	ي	ا
٩	ب	ي	ر	■	ن	ج	■	ن	م

البندقية شعبان
صورة منطاد
شعب فرقة
كريم طويل
مصباح سرب
قريب كتاب
عميد ناهد
برق وز
برهان شر

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	س	ر	ب	ط	م	ب	ل	د	ن
٢	د	ا	ب	ر	ه	ا	ن	ي	ر
٣	ا	ف	ل	ب	ج	س	ا	م	ب
٤	ط	ر	ر	ب	ع	ا	ص	ع	ب
٥	ن	ق	و	ب	ن	و	ب	ي	ب
٦	م	ة	ا	ن	ر	د	ر	ص	م
٧	ط	ن	ة	ة	ش	ق	ي	ب	م
٨	د	ه	ا	ن	ع	ط	ر	ب	و
٩	ب	ا	ت	ك	ب	ك	ر	ش	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

رحالة عربي قديم

نيروبي



الاهلي



الزمالك

الكويت تشارك في بطولة العالم العسكرية لألعاب القوى

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بدأ المنتخب العسكري الكويتي لألعاب القوى استعداداته للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام بالاسكندرية خلال الفترة من ١٤ ـ ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

هذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها الكويت في بطولة عسكرية لألعاب القوى .

وقد بدأ بالفعل عشرون لاعبا المران مع المنتخب العسكري الكويتي اعتبارا من نهاية الاسبوع بقيادة المدرب الهنغاري «جورجي اربان» وسيختار من بين العدد المذكور ١٤ لاعبا للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي سيقام للفريق في هنغاريا اعتبارا من يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الحالي ويستمر حتى يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

ومما يذكر ان ٧٧ دولة ستشارك في البطولة العسكرية .

رأي رياضي

يوم ١٥ اغسطس (آب) الماضي كتبنا في «راي رياضي» تعقيبا على نتائج الفرق الكروية العربية في لوس انجيليس أن الرياضة العربية «كمالة عدد» وسد خانة .. وانه اذا اردنا ان نساير ركب تقدم الرياضة التنافسية فلابد من قرار حكومي عربي .

وعندما التقيت ببعض من القادة الرياضيين في مصر امثال احمد الدمرداش توني العضو الدائم لمصر في اللجنة الأولمبية الدولية وصاحب الخبرة الرياضية التي تمتد الى ٦٠ سنة ، والدكتور محمد علاوي عميد كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان ـ اكدوا لي ما جاء في هذا الراي رغم انه نشر قبل لقائهم بعشرة ايام .

فقد قال التوني بالحرف الواحد «لسوء الحظ فان الرياضة في دولنا العربية بصفة خاصة تلجأ الى الألعاب ذات الاثارة ـ وليس هناك العاب اكثر اثارة لسهولتها وسهولة فهمها من كرة القدم ، وان الاعلام الرياضي العربي يأتي متضامنا مع كرة القدم في اسباب انخفاض الرياضة في مصر ».

وعندما قلت له اننا جميعا نعرف اسباب انخفاض الرياضة في مصر فلماذا لا تهتم الدولة بذلك .. فقال «انها فعلا مسؤولية رئيس الدولة في المقام الاول ومسؤولية رئيس الوزراء والوزراء في المقام الثاني فالحل معروف وعليهم ان يبدأوا ».

وعندما التقيت بالدكتور محمد علاوي وجدته ثائرا على ما يحدث للرياضة في مصر ولما ناقشته في اوضاع الرياضة سألني «اي رياضة؟ رياضة المستويات العالية او الرياضية اوقات الفراغ والترويح او رياضة المعوقين ؟ فقلت له انني اقصد رياضة المستويات العالية طبعا .. فقال «انها مرهقة للغاية فالبطل الذي يريد ان يصل الى المستوى العالمي لابد ان يتدرب يوميا على الاقل مرتين .. واللاعب عندنا يتدرب مرتين او ثلاث في الاسبوع !! اضف الى ذلك اننا لابد ان نختار المدربين من اعلى مستوى مع العناية بتوفير الامكانيات اللازمة للتدريب والوسائل المساعدة المهنية للتدريب بالاضافة الى وجود «الدافعية» لدى اللاعب لكي يصل الى المستويات العالية كما يجب ان يكون هناك «تركيز» على انشطة معينة ويكون هناك «انتقاء» للافضل بعد وضع اسلوب للانتقاء .. ونحن في مصر ليس عندنا اسلوب الانتقاء .. وكل من اراد ان يلعب يلعب فقط » .

فقط اردت ان اوضح الأسلوب الذي تسير عليه الرياضة المصرية والضجة الاعلامية التي صاحبت الفرق الرياضية المصرية عقب عودتها من لوس انجيليس .

وطبعا «علقة تفوت ولا حد يموت» ثم تعود ريما لعادتها القديمة بعد ان تهدأ العاصفة وتكرر ما قيل بعد دورة لوس انجيليس ان شاء الله بعد دورة سيؤول رغم ان الحل معروف وواضح .. وطبعا هو في يد الحكومة وليس سواها .

يسري حمدي ـ القاهرة

الهلال بطلا كرويا للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احتفظ فريق الهلال ببطولة السودان الكروية بعد تعادله امس مع فريق المريخ ٢ـ٢ في المباراة الاخيرة من البطولة .

ولقد كانت المباراة ، التي جاءها الهلال بفرصتين سواء الفوز او التعادل ، مليئة بالمفاجآت .

اخذ الهلال المبادرة عن طريق مهاجمه الدبية ، لكن المريخ عاد للتعادل ثم للتقدم بواسطة صلاح الامين وبرهومة لينتهي الشوط الاول ٢ـ١ لصالح المريخ .

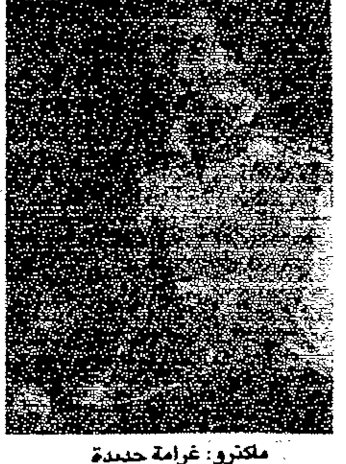
وقبل نهاية المباراة بـ ١٥ دقيقة سجل التنجاد هدف التعادل للهلال بحيث ضمن لفريقه الكأس السنة التالية على التوالي .

ويذكر انه سبق للهلال الفوز بكأس الاتحاد في الخرطوم هذا الموسم ، وهكذا اصبح اول فريق يحقق اللعبتين معا .

البطولة الأمريكية الدولية لكرة المضرب:
المطر يعطل مباريات الربع نهائي

نيويورك ـ وكالات الانباء: تسبب المطر الغزير الذي هبط امس الاول في مدينة نيويورك في تاجيل معظم المباريات في البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب التي دخلت في دور الـ ١٦.

وكانت المباراة بين ماتس فالندر السويدي وتيم مايوت الامريكي قد وصلت إلى ٣ ـ ٣ في الشوط الأول

ماكنرو: غرامة جديدة




لينڈل الى الدور ربع النهائي

عندما اضطر اللاعبان إلى التوقف بسبب الأمطار.

كما توقفت المباراة بين سيلفيا هانيكا الالمانية الغربية وبيترا هوبر النمساوية. والرابحة في هذه المباراة ستلتقي كريس ايفرت لويد في النصف النهائي.

أما النصف النهائي الثاني لفردي السيدات، فسيكون بين واحدة من اللاعبات: سوكوفا ونافراتيلوفا وشرايفر وتيرنبول وياسيت وهاندليكوفا.

وعلى صعيد فردي الرجال سوف يلتقي اللاعبون الباقون حسب الجدول التالي:

- جون ماكنرو ـ روبرت جرين.
- تيم مايوت ـ ماتس فيلاندر (استئناف المباراة).
- جيمي كونورز ـ يواكيم نيستروم.
- هنريك ساندستروم ـ جون لويد.
- طوماس سميد ـ جين ماير.

والملاحظ في الأسماء الباقية في البطولة التي تبلغ جوائزها ٢,٥ مليون دولار، ان هناك أربعة لاعبين سويديين هم: ماتس فيلاندر، هنريك ساندستروم، اندرس جاريد ويواكيم نيستروم.

ويعتقد النقاد الرياضيون ان ازدهار لعبة كرة المضرب في السويد يعود إلى البطل العالمي المعتزل بيون بورج الذي توج بطلاً عالمياً لعدة سنوات.

كونورز في مباراة امس الاول

من جهة اخرى، قرر مجلس لاعبي التنس المحترفين الدوليين فرض غرامة على جون ماكنرو بقيمة ٢٠٠٠ دولار.

وقال ناطق باسم المجلس إن الغرامة تأتي بسبب تصرفاته غير اللائقة في البطولة الامريكية المفتوحة.

ولكن اللاعب ماكنرو قرر تقديم استئناف ضد هذه الغرامة.

رسالة الخليج الرياضية

فوز العربي القطري على منتخب الخليج للسلة في اعتزال فيصل عبد الحسين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

في مهرجان رياضي كبير ورائع فاز فريق النادي العربي على منتخب اندية الخليج للسلة ٨٧/٧٥ في المباراة التكريمية التي جرت لنجم النادي العربي القطري والمنتخب الوطني فيصل عبد الحسين امس الاول على الصالة الجديدة لنادي العربي برعاية الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية وبحضور عدد من كبار المسؤولين الرياضيين بقطر والمدعوين من دول الخليج العربية.

وقد شارك اللاعب المعتزل حتى بداية الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني وسلم شارة رئاسة الفريق لزميله بلال الكواري، وجرت مراسم وداعه وقدم له لاعبو منتخب الخليج بعض الشارات التذكارية والورود في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني.

وقد وضح عدم اعداد الفريقين من الناحية البدنية لهذه المباراة، وهو ما قلل من مستوى اداء اللاعبين في الشوط الثاني. وكانت نتيجة الشوط الأول ٤٣/٤١.

وقد أقام النادي العربي حفل عشاء في مقره الجديد امس الاول على شرف الفريقين واللاعب المعتزل.

اعتذار البحرين عن المشاركة في البطولة العربية للكرة الطائرة

قرر الاتحاد البحريني للكرة الطائرة في اجتماعه الاخير الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة العربية الثالثة للرجال، والتي ستقام في تونس خلال الفترة من ١٥ ـ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كما اعتذر الاتحاد عن المشاركة في البطولة العربية الثالثة للاندية ابطال الدوري التي ستنظمها الكويت في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقد رحب الاتحاد بالموافقة على زيارة فريق نادي الجهراء الكويتي للبحرين في الفترة من ٢١ ـ ٣٠ الشهر الحالي. ووافق الاتحاد على المشاركة مع منتخب الكويت في دورة ثلاثية مع اليابان في البحرين خلال النصف الثاني من الشهر الحالي.

فيصل الدخيل يلعب مع العربي القطري ضد الأهلي المصري

يلعب فريق النادي العربي القطري لكرة القدم مع فريق النادي الأهلي القاهري يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمناسبة إعتزال رئيس فريق كرة القدم بالنادي اللاعب ماجد الصايغ.

وسيشارك فيصل الدخيل لاعب نادي القادسية ومنتخب الكويت مع فريق النادي العربي في هذه المباراة بالاضافة الى بعض نجوم الكرة في الخليج.

منتخب الامارات لكرة القدم يعسكر في البرتغال

اعتمد اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة اختيار ٢٢ لاعبا من قبل الجهاز الفني للمنتخب للانضمام الى المعسكر التدريبي للفريق في البرتغال في المرحلة الثانية لاعداده لتصفيات كأس اسيا.

وقد اجتمع الجهاز الفني باللاعبين في اتحاد الكرة قبل اعلان الأسماء امس الأول، حيث اشترط اجراء فحوصات طبية على جميع اللاعبين للتأكد من سلامتهم على ان يعد ملف لكل لاعب يشمل كل المعلومات الطبية والاجتماعية والرياضية عنه.

استقبال حافل لمنتخب شباب الكويت الفائز ببطولة مجلس التعاون للكرة الطائرة

استقبل منتخب شباب الكويت للكرة الطائرة بحفاوة لدى عودته الى الكويت امس الأول بعد فوزه ببطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي جرت في قطر..

وكان في مقدمة مستقبليه عبد الرحمن المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للشباب والعميد عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس اعضاء اتحاد الكرة الطائرة، وعدد من رؤساء الأندية والاتحادات، وأعضاء مراكز الشباب.. وقد طوقت اعناق اللاعبين بالورود بعد وصولهم الى المطار مباشرة.

صورة و خبر



باريس ـ ا.ف.ب: ثلاثة من اللاعبين الفرنسيين في التدريبات التي جرت امس استعدادا لمباراة ستجري اليوم بين الفريق الفرنسي وفريق «انترميلانو» الايطالي.

وهذه المباراة مهمة جدا نظرا لعدد اللاعبين الدوليين مع الفريق الايطالي ومنهم رومنجه وبرادي وكوسيو.

الرياضة في سطور

الزمالك والترسانة وديا في ١٨ الشهر

● القاهرة ـ أكد مصطفى زعتر مدير الكرة بالترسانة ان الفريق سيبدأ مبارياته التجريبية استعدادا للموسم الجديد يوم ١٤ الشهر الحالي وسوف يلعب ٦ مباريات خلال النصف الثاني من هذا الشهر وتبدأ مع المنصورة يوم ١٤ ومع غزل شبين يوم ١٦ ومع الزمالك يوم ١٨ في مباراة اعتزال محمد سعيد ومع المصري يوم ٢٨ ومع القناة يوم ٢٣ وأخر مباريات الترسانة ستكون امام المحلة قبل بدء الدوري.

وقال مصطفى زعتر انه اعد لائحة جديدة للفريق وسيتم تطبيقها مع بداية الموسم.

الوداد البيضاوي المغربي يلتقي الاتحاد الطرابلسي الليبي

● الدار البيضاء ـ يلتقي فريق الوداد البيضاوي المغربي لكرة القدم مع فريق الاتحاد الطرابلسي الليبي يوم الخميس المقبل بالدار البيضاء احتفاء بمعاهدة الاتحاد العربي الافريقي الموقعة بين المغرب وليبيا.

وكان الفريق الليبي قد وصل امس الأول الى الدار البيضاء، ويتكون من ٣٦ عضوا من بينهم ٢٩ لاعبا ويرأسه الهادي البوزدي.

وقال البوزدي ان الرياضة هي مجال لالتقاء شباب البلدين للاحتكاك وتبادل الخبرة ودعم الوحدة العربية مشيرا الى ان هذه الزيارة ايضا تأتي كرد للزيارة التي سبق لفريق الوداد المغربي ان قام بها في ليبيا في السنة الماضية.

علاوة وترقية وخمسة آلاف جنيه لرشوان

● القاهرة ـ قرر المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب ترقية ومنح علاوة استثنائية لمحمد رشوان بطل مصر وافريقيا للجودو والحاصل على الميدالية الفضية في دورة لوس انجيليس وذلك بجانب مكافأة مالية قدرها خمسة الاف جنيه تقديرا للجهد الذي بذله هناك.

الفحاحيل يحتفي بفريق الحزم السعودي

● الكويت ـ اقام نادي الفحاحيل الرياضي مساء امس حفل شاي تكريما لفريق الحزم السعودي لكرة اليد الذي يزور الكويت حاليا لاجراء بعض المباريات الودية.

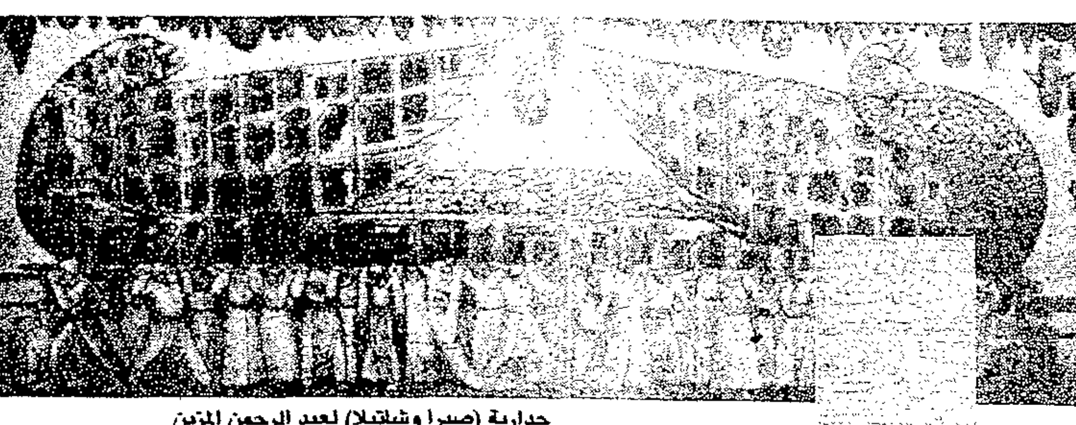
وكان الفريق السعودي قد خسر مساء امس الأول امام فريق شباب الساحل ٢٧/١٨، وكانت نتيجة الشوط الاول ٩/٣ للساحل.

مصر تشترك في بطولة بولندا الدولية لليد

● القاهرة ـ تغادر القاهرة غدا الخميس الموافق ٦ الشهر الحالي الى بولندا بعثة مصر لكرة اليد للناشئين للاشتراك في بطولة بولندا الدولية التي تقام في الفترة من ٧ الى ١٢ الشهر الحالي.

يرأس البعثة المهندس محمد احمد علام وفولارا يوجدان مدربا.

واللاعبون الذين يمثلون مصر في البطولة هم: ايمن صلاح عبد الحميد وعلاء عبد القادر وعمرو ابو الفتح وهاني حماد وحسنين شرف الدين واحمد عبد الرحمن وطاهر عبده صالح ومحمد النابغة السعدي وجابر علي سعيد ووائل اسماعيل شكري وايهاب ابراهيم وهشام عبد القادر ومحمد احمد السيد وعادل الشرقاوي وعصام بركات وابراهيم محمود وعادل شوشة وحسين درويش وخالد ديوان وعمرو عيسى وامين حامد سليم.



جدارية (صبرا وشاتيلا) لعبد الرحمن المزين

صور من بيروت ـ الصيف الحار لوحات ترسخ الذاكرة الفلسطينية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت جماعة فناني الأرض التي تضم الفنانين التشكيليين الفلسطينيين عبد الرحمن المزين، محمد المزين، جمال الافغاني، وعماد عبد الوهاب، معرضها الاخير في تونس ضمن جولة في البلاد العربية والغربية تستغرق عدة اشهر وذلك لايصال الصوت الفلسطيني بالخطوط والظلال والالوان، وتضمن المعرض (صورا من بيروت الصيف الحار) وجداريات تنقل ملحمة الدراما الفلسطينية وتقول ما يجب ان يقال رغم حصارها باحداث تفوقها ودلالات تتخطى كل دلالة، بالاضافة الى بعض اللوحات التي لم يكن اسلوبها جديدا ولكنها تعمل على ترسيخ الذاكرة الفلسطينية وتاصيلها.

● التجربة الخاصة :

● الفنان عبد الرحمن المزين مؤسس الجماعة والامين العام المساعد للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب وعضو الامانة العامة للاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، يتحدث عن الاطار التاريخي والثقافي لظهور الجماعة وعن الاهداف التي تسعى لتحقيقها فيقول :

ـ طرحت فكرة جماعة فناني الارض سنة ١٩٧٩، ولكنها رات النور سنة ١٩٨٠، اذ اعتقد ان الفنانين الذين يعيشون الثورة الفلسطينية لهم تجربة متفردة تختلف عن تجربة الفنانين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الوطن بل انها تختلف عن تجربة الفنانين العرب عموما. ولا يعد هذا انتقاصا لدور الفنانين خارج الوطن او تمييزا لمن في الداخل ولكن لابد لهذه المعايشة اليومية لظروف الوطن ان تفرض تجربة حياتيه معينة وبالتالي تجربة فنية خاصة مشبعة بوعي كامل لما يجب ان يقدمه الفنان للشعب، ومن هنا قامت الجماعة لتضم فنانين متفرغين تماما للثورة ويعملون في اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية.

● الفنان + البيئة = الأثر الفني :

● قامت الجماعة على فكرة مضمونها تتلخص في المعادلة الفنية التالية: الفنان + البيئة = الاثر الفني. فالفنان هو العامل الاساسي. فيجب ان تتوفر لديه ملكة الابداع الفني والقدرة على التعبير والتمكن من الاداء والالمام بخفايا الصنعة من تقنية معالجات ومواد توجدها التجربة والوعي الثقافي. والبيئة هي التي تطبع الفنان بطابعها والمجتمع هو مصدر الالهام للفنان حيث يؤثر فيه في اختيار الموضوع ولكن الفنان نفسه هو الذي يحدد القيمة النهائية من خلال طريقة الرؤيا وعلاقتها بالحياة. والاثر الفني هو الناتج الملموس، الخالد والذي نستطيع ان نرى فيه الفنان والبيئة والمجتمع وهو لا يقيم تبعا للمدرسة بل على اسس ما يتحقق من ابداع ناتج عن امتزاج الذات بالموضوع بحيث تصبح الذات موضوعا والموضوع ذاتا ويذوب ما بينهما من تناقض.

لوحة لجمال الافغاني

● لوحات حائرة .. وجداريات عملاقة :

● لم يكن الموت والدمار ليستثني شيئا فقد كان صيف ٨٢ في بيروت حارا فالتهمت النار حتى الاعمال الفنية ومن بينها لوحات جماعة الأرض.. لكن الشاهد على همجية الحرب وادوات الدمار لم يمت، بل ظل الفنان اكثر توهجا وعطاء واستشراقا للمستقبل.

حمل معرض جماعة الارض شهادة الفنان على الواقع الملحمي والدرامي الذي عاشه الشعب الفلسطيني واللبناني ولهذا السبب كان للجداريات سيطرة واضحة على جو المعرض .. (ان الواقع لا تستوعبه اللوحة الواحدة واي فصل من فصول ماساة لبنان يحتاج الى اكثر من جدارية..) هكذا يقول الفنان عبد الرحمن المزين، ثم يضيف: (اعتقد ان هذه المرحلة ـ على صعيد تاريخ الحركة التشكيلية الفلسطينية هي مرحلة الجداريات).

● تتشابه عناوين جداريات عبد الرحمن المزين وجمال الافغاني (صبرا وشاتيلا، صمود المزين، صمود بيروت، الافغاني).

● اعمال الافغاني حارة كصيف بيروت وهي تقول الكثير عن حدث مذهل في تفاصيله ودلالاته ونتائجه، انها تخترق الحصار اليومي وتنفذ الى العلاقات الاوسع دون خطابات مباشرة او شعارات مرفوعة.

● اما جداريات عبد الرحمن المزين فهي عملاقة في تكوينها وتعكس قدرة الفنان وتمكنه من عناصر التكوين، ٣٥٠ شخصا في جدارية (صبرا وشاتيلا)، الانسان هو الحاضر.. انسان بيروت، الاهل يحملون مدينتهم (بيروت الانقاض) على اكتافهم بينما لا توجد فسحة نور واحدة في سماء المدينة التي غطتها القذائف والقنابل.

اصبحت اعمال محمد المزين مدرسة للفنانين التشكيليين الشباب ذلك انها تحتوي على حضور الانسان الفلسطيني في صموده ومقاومته. اما عماد عبد الوهاب فانه يتنقل بسهولة بين الرسم بالالوان والرسم بالابيض والاسود كما ان تكوينته الاكاديمية متقنة توضح قدرته على تمثل الاتجاهات الفنية المختلفة واستيعابها.

إضاءة

● أسامة أنور عكاشة

كاتب دراما تليفزيونية مصري متفرد اسمه اسامة انور عكاشة .. اعماله اصبحت ماركة مسجلة ودليل جودة لدى جمهور الشاشة الصغيرة.. لا يدور في مثلث تمثيليات التليفزيون المكرورة :

«الحب ـ الفراق ـ جمع الشمل» التي تنتهي ـ دائما ـ بمأذون وافراح وتوابل فنية راقصة، ولكنه يقدم لك احد قطاعات حياتنا في صورة صادقة لا تملك الا ان تتفاعل معها وكانك تشارك في صنع الاحداث وتسييرها.

قدم اسامة انور عكاشة «المشربية» و«يوميات عن القاهرة والناس» و«عابر سبيل» وغيرها وغيرها، وهو صادق مع نفسه ـ على غير المعتاد مع الدراميين التليفزيونيين ـ لاقصى درجات الصدق.. عندما اعجبته (لؤلؤة) شتاينبك ـ التي ترجمها للعربية محمد عبد الله الشفقي وصدرت في روايات عالمية عام ١٩٥٩ ـ قدمها في حلقات باسم (وقال البحر) وكتب صراحة في مقدمة الحلقات. انها ماخوذة عن كذا.. وشدت الحلقات جمهور التليفزيون الذي شاهد حلقات مصرية حتى النخاع،

وتحول الصياد الامريكي «كينو» الى «سالم» ـ عزت العلايلي ـ و«جوانا» زوجته اصبحت عربية مائة في المائة، حتى طفلهما «كويوتيتو» براءة عربية وحس عربي.

وفي احدث اعماله على الشاشة الصغيرة (عابر سبيل) جعلنا نشعر اننا ـ كلنا ـ جميل محمود ابو ثرية استاذ مساعد الفلسفة بالجامعة والذي يعري ما بداخله ويصرخ في وجوه الجميع بالحقيقة .. لنبحث ـ ايضا ـ بداخلنا وصولا الى لحظة صدق مدفونة، لكنها موجودة.

واذا كان جمهور الشاشة الصغيرة قد اعتمد في ذاكرته اسامة انور عكاشة على راس قائمة كتاب الدراما التليفزيونية فلا يغيب عن بالنا انه ـ ايضا ـ احد المجيدين في فن القصة القصيرة والرواية،

وروايته الاخيرة (احلام في برج بابل) شاهد على ذلك.

● د/مرعي مدكور ـ القاهرة

يا تين.. يا توت.. يا رمان !؟

بقلم انيس منصور

كان ذلك سنة ١٩٥٨ في بغداد .. والقلب شاطىء تتضارب عليه الامواج.. والقلب صخر منطقي تهزه الريح.. والليل زحام من الحرارة والدخان والرطوبة.. فلا نعرف ان كان الهواء مضيئا، او هو الضوء دخان السمك المسكوف على ضفاف دجلة.. وهذه الظلال السوداء فتيات: العباءة في لون الشعر، في لون العين.

وهذه العيون الواسعة الجميلة مستعارة من النجوم.. من الافكار. كنا، لا اعرف كم كنا، وكيف كنا، واين .. شاعرنا الرومانسي «صالح جودت» يتغنى ونحن نهتز، وللاذن ان تسمع .. فإذا قلت قصيدة، ردت كل واحدة بقصيدة. وتحار العين والاذن ايهما القصيدة التي تسمع او التي ترى.. او هي القصيدة التي تديرها انت سرا بين عقلك وقلبك.. بين الادب الواجب في حضور الحسان والادب الذي لا ضرورة له!

ونهضنا معا. وكان الطريق طويلا الى بيت الشاعر «حافظ جميل»، الذي توفي اخيرا عن ٧٧ عاما.. وهو آخر الرومانسيين في العراق.

وفي كل مرة يجيء اسم «حافظ جميل» لا بد ان تجد ما يضحكنا، فالاعجاب به ورواية النوادر عنه وعن شعره، لا ينفصلان.

وكان رفيقي: د. يوسف عز الدين رئيس المجمع العراقي، وهو عالم جليل محب للمرح، يضحك كانه طفل، ويجد كانه سيبويه، ويحصي خطواته كانه الخليل بن احمد، ويتمايل كانه البحتري، ويتوقف فجاة كانه المتنبي فاته ان يشتم احدا !

وكنت لم أر «حافظ جميل».. استقبلنا متوسط القامة، والسيجارة في يده، وصوته هادىء، ومثل كل العراقيين يتحدث من حلقه، ويمتص الهواء داخلا وخارجا .. كانه يلف العبارات بأبهة عربية، وفخامة عراقية .. وكان البيت مضيئا، وبسرعة ودون ان يعرفنا، امتدت الايدي الى الطعام والفستق.. وكأن الحاضرين جميعا قد جاءوا يسمعونه شعرا، وكانه هذه هي المناسبة .. نحن نقول وهو يرد. ادهشني ذلك بعض الوقت، وبعد لحظات وجدتني الى جوار حافظ اناديه ويناديني، واسمعه شعرا قديما لي، وشعرا لابي .. ووجدت ان الشعر الذي القيه يشبه طفلا صغيرا ضل طريقه الى مدرسة الحضانة فاقتحم ابواب الجامعة، وتواريت بشعري، واقبلت على شعر الآخرين.

حتى قالت سيدة: قل يا حافظ ما قلته في التوت والرمان والعنب.

وضحك الحاضرون. وعرفت ان هذا هو الذي يضحكهم دائما !

وهي قصيدة نظمها «حافظ جميل» عندما كان طالبا بالجامعة الامريكية، في فتاة اسمها «تين»

وانتشرت القصيدة، كما تنتشر النكتة، فنسبها كثيرون الى انفسهم، وقيل انها لشاعر فلسطين ابراهيم طوقان، وقيل انها من نظم آخرين.

وهي قصيدة مليئة بالرمز.. بالكلمات والاشارات .. بل ليس بها رمز وانما كلها لمس عميق !

قال «حافظ جميل سعيدا»، وكأنه يتوقع ذلك :

يا تين يا توت يا رمان يا عنب

يا خير ما أجنت الاغصان والكتب

يا برء كل فؤاد شفه الوصب

يا تين يا توت يا رمان يا عنب

● ● ●

يا تين يا ليت سرح التين يجمعنا

يا تين ، يا توت، يا رمان، يا عنب

● ● ●

يا تين زدني على الاكدار اكدارا

ولا تزدني تعلات واعذارا

فهل يضيرك طير، شم ازهارا

يا تين يا توت يا رمان يا عنب

هتفت بالتين فاهتزت له طربا

وقلت للتوت : كن اقراطها الذهبا

يا تين يا توت يا رمان يا عنب

نداك بالتين يا «ليل» مناديك

لو كان يجدي الفدا في عطف اهليك

لرحت بالروح افديهم وافديك

يا تين يا توت يا رمان يا عنب

● ● ●

كتمت حبك عن اهلي ولو عرفوا

شددت رحلي الى بغداد.. لا اقف

هذي دموعي على الخدين تنذرف

يا منية القلب ، هل وصل، وانصرف

ياتين يارمان ياعنب

● ● ●

هذه القصيدة التي كانت اسطورة بيروت، قد نظمها وهو في العشرين من عمره.

وكان شعر حافظ جميل تكذيبا لملامحه، فهو ليس رقيق الوجه ولكنه هامس الصوت، محشرج الانفاس، كانه ما يزال ذلك الطالب الغريب في بيروت.

وقد باعدت الايام بيننا، فلم أعرف له الا ديوانا واحدا هو «نبض الوجدان» .. وهو خليط من غراميات ابي نواس، وفلسفة ابن الرومي، وتشاؤم المتنبي، وأبهة شوقي.

عاش غريبا، ومات منسيا ..

وكذلك كل الذين ولدوا سابقين او متأخرين عن زمانهم !



● موعدي لك ضربته خلف العيون السوداء ، ضربته لك لأن شوقي للقياك بحجم الفداء عندما تزف ساعة اللقاء ، سأبحر في كل الزوارق وساطير الى كل المطارات وساعبر شواطىء كثيرة وسأحمل معي حقيبة قصائد ورسائل حنان وبراءة طفولة !

● عرفان

رأي في كاتب

● ملف الرفاعي ●

بقلم: عبدالله باجبير

لا باس ان يتخصص كاتب ما، او صحفي ما في موضوع من الموضوعات.. فالتخصص مطلوب، والعالم كله يفضل المتخصص على غير المتخصص، والصحافة العالمية كلها انتقلت من «الكاتب العمومي» الى «الكاتب المتخصص»، وكذلك فعلت الصحافة العربية في عشرات السنين الاخيرة.. فاصبح عندنا كتاب على درجة عالية من التخصص في الاقتصاد، والعلم، والفن، والرياضة.. ذلك ان الذي يعرف كل شيء لا يعرف شيئا كما يقول المثل الانجليزي!

والاخ «احمد شريف الرفاعي» اختار المراة مجالا لتخصصه، فهو يكتب عنها ولها ويخوض في شؤونها.. محبة، وزوجة، وعاملة، وست بيت. وفي اخص اسرارها: عذريتها.. ليلة زفافها، الى آخر قائمة ما كتب في الصحف والمجلات والكتب.

وكان لا بد طبعا ان يعرج على ثرثرة النساء ـ باعتبارها اشهر تهمة الصقت بالمراة في تاريخها ـ وقد كتب في هذا الموضوع مقالا تحت عنوان «ثرثرة النساء» يقول: «ثرثرة النساء مسالة تتصل اتصالا وثيقا بتكوينهن، ولذلك فان المراة ـ فسيولوجيا ـ لا تصلح للسياسة، لان السياسي الحقيقي لا يتكلم كثيرا» !

ولا ادري من اين جاء احمد شريف الرفاعي بهذه المقولة.. فجعلها بديهية يرتب عليها بقية المقال. من الذي قال ان الثرثرة متصلة بتكوين المراة الفسيولوجي، هل هناك عضو اسمه عضو الثرثرة في جسد المراة ليس موجودا في جسد الرجل !

هل يعلم الاستاذ احمد شريف الرفاعي، ماذا تعني كلمة فسيولوجي؟؟

انه علم الاعضاء.. فاذا قال ان المراة بتكوينها الفسيولوجي ثرثارة فلابد ان يقول لنا كيف وصل الى هذا الاكتشاف الخطير.. هل هناك «عضو» زائد في المراة اسمه عضو الثرثرة لم يكتشفه الاطباء والعلماء واكتشفه الاستاذ وهل يتكرم فيوضح لنا عن الاساليب التشريحية التي قام بها وادت الى هذا الاكتشاف الخطير ؟

ثم يقول: «لهذا، فان المراة فسيولوجيا لا تصلح للسياسة لان السياسي الحقيقي لا يتكلم كثيرا» .

واريد ان اسال الاخ الرفاعي: هل هناك شروط فسيولوجية معينة للسياسي .. هل هناك مقاسات عضوية لابد ان تتوفر للسياسي تزيد او تنقص عن مقاسات اي شخص عادي تتوفر في الرجل ولا تتوفر في المراة ؟

لقد اختلط الامر على الاخ الرفاعي تماما عندما يقول ان السياسي الحقيقي لا يتكلم كثيرا .

من الذي قال له هذا الكلام ؟

ان الكلام هو موهبة السياسي الاولى «من ميترنيخ الى كيسنجر، ومن خروشوف الى كيندي»، ومن نابليون الى هتلر .. وباي ترتيب آخر وباية اسماء اخرى يريدها .

الاخ الرفاعي بالطبع كان يقصد «الدبلوماسي» وليس «السياسي» والفارق كبير جدا.. ومع ذلك فالدبلوماسي يتحدث كثيرا ايضا، ولكن كما يقولون انه يتحدث كثيرا ولا يقول شيئا.. اي انه لا يعد ولا يتعهد رغم كثرة ما يقول .

وملف الاستاذ الرفاعي متخم باخطاء كثيرة عن مفهوم المراة .. نعرض له في مناسبات قادمة ..

مؤقتا نقول له : «الثرثرة مسالة نفسية واجتماعية لا علاقة لها بنوعية الثرثار ، فهناك رجل ثرثار ، كما ان هناك امراة ثرثارة، ولا علاقة لهذا .. لا بالفسيولوجي، ولا بالسياسة يا استاذ»!

● محمود عبد العزيز يغني مع عدوية وكتكوت الأمير !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجربة فنية جديدة يدخلها الفنان محمود عبد العزيز، حيث يتحول خلال الايام القليلة المقبلة الى مطرب، ولن يظهر بالطبع في الحفلات الغنائية ولكنه سيكتفي بدور مطرب يغني في عمل سينمائي جديد يتم اعداده حاليا باسم «الكيف»، تدور قصته حول ظاهرة الاغاني الهابطة المنتشرة الآن والتي خلقت فئة جديدة اطلقت على نفسها تسمية المطربين الشعبيين.

وحتى يتقن محمود عبد العزيز دوره كمطرب في الفيلم اتفق مع مجموعة من اصدقائه المطربين المتخصصين في اداء هذا اللون لتدريبه وفعلا بدا احمد عدوية وكتكوت الامير وهما من اشهر مطربي الغناء الشعبي في مصر الآن على تدريبه يوميا لمدة ساعتين!

● كتاب جديد

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

صدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني بصنعاء ـ الذي يرأسه الدكتور عبد العزيز المقالح ـ ديوان الشاعر اليمني احمد بن حسين المفتي ، وحققه الدكتور محمد عبده غانم . وطبع على مطابع الف باء للادب بدمشق في اربع وتسعين صفحة من القطع المتوسط، ومحقق هذا الديوان الدكتور محمد عبده غانم هو من اساتذة الادب في اليمن وسبق له ان اصدر كتابه المعروف (شعر الغناء الصنعاني).

● الديوان :

الديوان من شعر الغناء الصنعاني (الحميني) الذي عرفه الباحثون بانه يقع من حيث اللغة ما بين الشعبي والفصيح .. اي انه ـ في معظمه ـ يستخدم الالفاظ الفصيحة ولكنه لا يهتم باعراب او حركات اواخر الكلم .

ومن حيث الاوزان يستخدم اوزانا مختلفة، بعضها من الاوزان الشعبية الشائعة، وبعضها تلتقي مع اوزان الموشحات الاندلسية ، وبعضها ياتي خليطا من عدة اوزان ولكنها في معظمها اوزان خاصة .

ويحتوي الديوان على اثنتين وثلاثين قصيدة لم يضع لاي منها المحقق عنوانا وانما اكتفى بكتابة رقم القصيدة التسلسلي بحسب ترتيبها في الديوان مثل (القصيدة الاولى القصيدة الثانية). الخ .

وتاتي في اول الديوان مقدمة المؤلف في ست صفحات، وفي نهايته الهوامش على القصائد تباعا ومستقلة، ثم فهرس الديوان .

ويشير المحقق في المقدمة الى انه رجع في استخراج قصائد الديوان الى المخطوطة (رقم ٢٠ ادب) من مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، والى كتابه (شعر الغناء الصنعاني).

● ويقول الدكتور غانم : (اما عنوان الديوان الجديد فقد اخترت له عبارة «صنعاء حوت كل فن»)، وهي واردة في احلى القصائد واشهرها التي تغنى للمفتي، والتي مطلعها:

يقرب الله لي بالعافية والسلامة
وصل الحبيب الاغن

والعنوان على كل حال يصلح ان يكون تحية لصنعاء وفنها الذي الهمنا جميعا حب الشعر والتغني به .

ثم تحدث عن ترجمة الشاعر الواردة في كتاب (نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر) لمؤلفه المؤرخ محمد بن محمد زبارة، واورد نصا من هذه الترجمة يهمنا منها ان الشاعر كتب شعرا كثيرا بالفصحى امتدح في بعضه ملوك زمانه واعيانهم وانه تولى القضاء في اكثر من جهة في اليمن وتوفي في سنة ١٢٩٤هـ واستنبط المحقق من بعض اشعار الشاعر انه عاش ما بين الخمسين الى الستين عاما .

● نماذج من شعره :

وشعر الشاعر المفتي كغيره من شعراء الحمينية يغلب عليه طابع اللهجة الصنعانية وباسلوب سهل مع قدرة على رسم الصور اللطيفة والمعاني الرقيقة التي تعطي القارىء او السامع نغما موسيقيا في نسق شعري يناجي عواطفه على كل المستويات دون حاجة الى ثقافة عالية او فهم غير عادي ، ويغلب على قصائد الديوان الغزل مثل قوله في قصيدة غناها كثير من الفنانين :

● ديوان من شعر الغناء الصنعاني ●

صنعا حوت كل فن

صورة الغلاف

من ذاق طعم الهوى هانت عليه العظايم
وذل له واحتكم

كيف الخلاص من عيون العين والحب حاكم
والقلب لحمه ودم

وقوله في مطلع قصيدة اخرى مقطعية :

ما للنوى يا سادتي لا رعى
احرق بنبراته ضلوعي
واجرى على خدي غزير ادمعي
وشل من جفني هجوعي
فيا مجيب السائلين ان دعي
يسر الى صنعاء رجوعي

وهو في هذه القصيدة كما في بعض قصائد الديوان يشتكي بعده عن صنعاء ويتحرق شوقا الى العودة اليها عندما تولى القضاء في تهامة.. وقد اشتهرت قصائد شوقه لصنعاء حتى ان المحقق الدكتور غانم يقول في مقدمة الديوان (اما شاعرنا المفتي فليس في قصائده الا الحنين الى صنعاء وحتى حين يقارن في احدى قصائده بين حسان تهامة وحسان صنعاء فاننا نجده يقول :

اه مالي وغزلان المخا
الظبا في ربا صنعا ازال

ودون ان نسترسل مع رقة الشاعر وتجذبنا مقطوعاته الجميلة تنهي الحديث بالهوامش التي كتبها المحقق عن قصائد الديوان وافردها مع الفهرس في آخره، وقد جاءت هذه الهوامش في ست وثلاثين صفحة فسر فيها الالفاظ التي جاءت باللهجة الصنعانية ووضح فيها المعاني التي قد تلبس على من لا يعرف هذه اللهجة وطريقة استخدام الالفاظ والتعبير عنها .

من عيون الشعر

العاذل المعشوق !

شعر: البحتري

هَا هُوَ الشَّيْبُ لَائِمًا فَأَفِيقِي ... واتْرُكِيهِ إنْ كَانَ غَيْرَ مُفِيقِ
فَلَقَدْ كَفَّ مِنْ عَنَاءِ المُعَنَّى ... وَتَلَافَى مِنِ اشْتِيَاقِ المَشُوقِ
عَذَلَتْنَا فِي عِشْقِهَا أُمُّ عَمْرٍو ... هَلْ سَمِعْتُمْ بِالعَاذِلِ المَعْشُوقِ
وَرَأَتْ لِمَّةً أَلَمَّ بِهَا الشَّيـ ... ـبُ فَرِيعَتْ مِنْ ظُلْمَةٍ فِي شُرُوقِ
وَلَعَمْرِي لَوْلَا الأَقَاحِي لَأَبْصَرْ ... تَ أَنِيقَ الرِّيَاضِ غَيْرَ أَنِيقِ
وَسَوَادُ العُيُونِ لَوْ لَمْ يُحَجَّرْ ... بِبَيَاضٍ ، مَا كَانَ بِالمَوْمُوقِ

● ● ●

أَيُّ لَيْلٍ يَبْهَى بِغَيْرِ نُجُومٍ ... أَوْ سَحَابٍ تَنْدَى بِغَيْرِ بُرُوقِ
مَاثِلٌ بَيْنَ أَرْبُعٍ مَاثِلَاتٍ ... يَنْزِعُ الشَّوْقَ مِنْ فُؤَادٍ عَلُوقِ
أَزْجُرُ العَيْنَ عَنْ بُكَاهُنَّ وَالعِيـ ... ـسَ الى المُبْتَغَى بِكُلِّ طَرِيقِ

○ البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

و م ق ن ف د ة م ف و ي ع ا ي ل ب ع و ق ق
ي ف ق ة ا ف ط ي ر ا ح ل ث ع ق ق ل ي ا ق

البيت السابق

ابدًا ممتعةً بينبوعِ الصِّبا المتفجِّرِ

● بعد زواج استمر عامين :

هالة فؤاد تطلب الانفصال عن أحمد زكي !



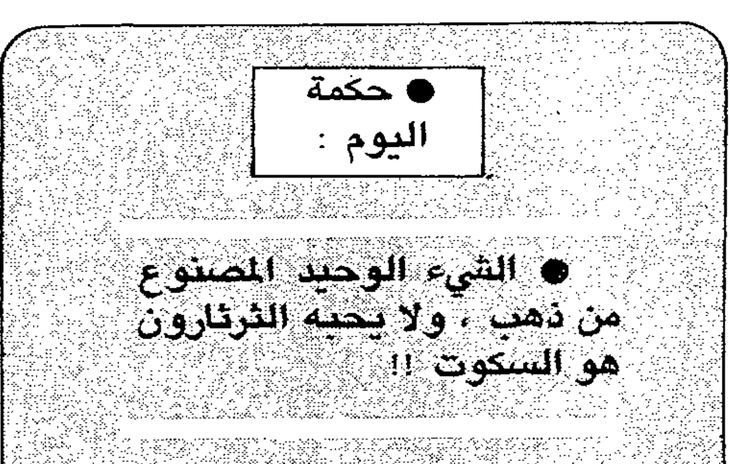


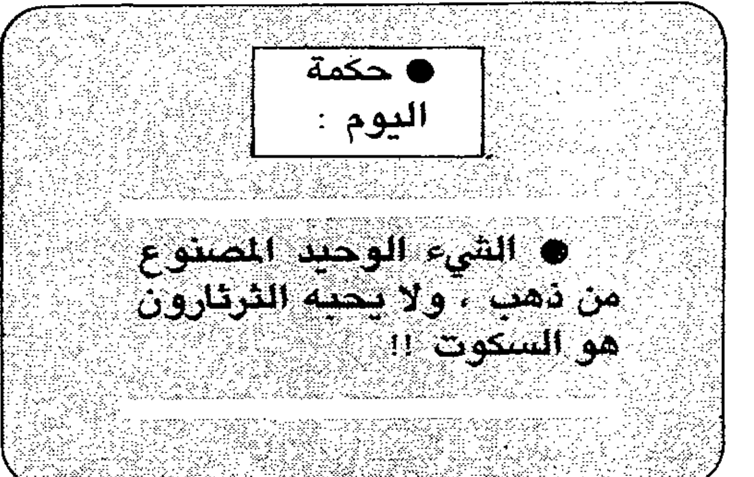
احمد زكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تجري مفاوضات هذه الايام بين الممثلة هالة فؤاد وزوجها الممثل احمد زكي لاتمام الانفصال بينهما بعد زواج استمر سنتين انجبا خلالهما طفلة .

تقول «هالة» ان احمد انهمك في التمثيل وتركها.. عندما كانت «حامل» في شهرها الثالث وطلب منها زيارة والدها المخرج احمد فؤاد وتركها هناك حتى وضعت مولودها دون ان يسال عنها، ورغم ذلك تم الصلح بينهما وسافرا الى الاسكندرية لتمضية اجازته وبعد عودته طلب منها ثانية الذهاب لزيارة والدها وهناك تركها حتى الان .. مما جعلها تفكر جديا في الانفصال وتطلب الطلاق .





● حكمة اليوم :

● الشيء الوحيد المصنوع من ذهب ، ولا يحبه الثرثارون هو السكوت !!

رسالة اليوم

من : الدكتور أحمد شوقي عرفة

مرة أخرى : بلاغ طبي ضد مضار التدخين !

ينتج عن تدخين السجائر دخان هو مزيج من غازات وابخرة ومواد كيماوية مختلفة . وتختلف كمية كل منها تبعا لنوع السيجارة وطريقة تدخينها .

ومن أهم الغازات الناتجة : غاز اول اكسيد الكربون وهو بدرجة تركيز تعتبر ٤٠٠ مرة اكثر من حد الأمان المطلوب في جو المصانع ، كما يوجد غاز «السيانايد» السام بدرجة تركيز تعتبر ١٦٠ مرة اكثر من حد الأمان المطلوب في جو المصانع .

وفيما يلي تعريف ببعض نواتج تدخين السجائر والاضرار التي يمكن ان تحدث بسببها :

● غاز اول اكسيد الكربون ، وهو الغاز السام الذي يخرج من عادم السيارات ، وهو يتحد مع هيموجلوبين الدم فتقل امكانية الهيموجلوبين على حمل الاكسجين مما ينتج عنه عدم قدرة المدخن على بذل اي مجهود حيث يلهث بشدة ، كما لا يمكنه تحمل البقاء في الأماكن المرتفعة ، وهو يقلل من حدة البصر وخصوصا ليلا .

● القار : وهو يتكون من مئات من المركبات ، ولونه بني ، واحد هذه المركبات وهو «بنزو بيرين» اذا حقن مع البارافين مخففا بنسبة ١ الى ١٠٠ في قم عدد من حيوان الهامستار ـ وهو من حيوانات التجارب من القوارض ـ اصيب ٩٥٪ منها بسرطان الفم بعد ٢٥ اسبوعا .

● النيكوتين : من أشد السموم فتكا اذا كان مركزا . وليس له اي استعمال طبي وانما يستعمل كمبيد . وهو يسبب وفاة الانسان في بضع دقائق لو حقن منه بنقطة واحدة . كما يسبب وفاة كلب لو وضعت نقطة منه في فمه .

● مركبات الفينول : وهي تضر أهداب خلايا الغشاء المخاطي في الجهاز التنفسي التي تساعد في الدفاع عن الجسم وذلك بواسطة طرد المواد الغريبة التي تدخل في الجهاز التنفسي مع الهواء .

يتبين لنا ان بعض الغازات والأبخرة الضارة تنتج من تدخين السجائر وانها تدخل في صدر المدخن وتجعله عرضة للأمراض الخطيرة ، وأنها تلوث جو المنازل والمكاتب والمصانع فتسبب المرض لمن يتعرض لهذا الجو الملوث . كما يتبين ان بعضها يوجد بتركيز شديد بالمقارنة بالنسب المطلوبة لحد الأمان في جو المصانع .

حصاد الذي يأتي

طرقت ضفافك بالنشيج حداتي
وحبتك من زخاتها نفحاتي
وأتتك ذاتي بالشموس تلاوة
أو لم تذق أرج الشموس بذاتي ؟
يا مدلجا فيه التوحد زاده
ديوان شعر شاحب الصفحات
دان ، إذا ما الصمت أعقد ناطقي
نـاء ، وملء القلب فيض شكاة
هذي القوارير الوضيئة لم تبح
بهواك نحوي أو سقتك فراتي
غال انفعالك هداتي ، واحتار في
نظراتك الخجلى شذى قسماتي
وأتى على الكلمات شلال الشجا
والصمت شلال من الكلمات
وبدت خزينا جرحها زوادتي
وتلاحقت مشبوبة زفراتي
حزم هي الأحلام بين رفوفها
دمعي ، وفوق رفوفها آهاتي
وحدي وللطرقات نضرة علتي
وذبول موالي على الطرقات
ما كان ينفع حبنا إطراقه
في مصطلى من شائك الصدمات
ما كان وقفا بامتثالك نصره
أو كان وقفا نصره بثباتي
يا تاركي نهب الظنون ، ومودعي
ما بين ماض للشجون وآت
إني جعلت الدمع زادي في النوى
فعسى تردك للهوى عبراتي

عبد الرحيم حزل
مراكش ـ المغرب

في بلاد الإنجليز

كرة القدم للمشروعات الخيرية ايضا !

بمناسبة رفع الستار عن الموسم الكروي الانجليزي ، انتصر فريق ايفرتون على فريق ليفربول وفاز بالدرع الخيرية . وشاهد المباراة حوالي مائة الف متفرج دفعوا مبلغ ٥٨٠ الف جنيه استرليني ..

هذه مباراة تقام سنويا بين بطل الدوري وحامل الكأس ويخصص دخلها للمشاريع الخيرية . ونلاحظ الى اي مدى وصلت الرياضة عند الانجليز .. ومدى الاهتمام الجماهيري بمثل هذه المباريات التي تخدم الأغراض الانسانية ..

ومن خلال تلك الأرقام نلاحظ مدى كرم المشجع الانجليزي الذي يدفع بسخاء من اجل التبرعات الخيرية .. فقد تحولت الرياضة عندهم من ميدان للمنافسة وملء خزائن الأندية فقط .. الى المساهمة في فعل الخير وخدمة الانسانية ..

أتمنى أن تنظم في كل قطر عربي دورة سنوية قبل بداية كل موسم كروي ، يخصص دخلها لخدمة الانسانية والمشاريع الخيرية .. وحتى تأخذ الرياضة مفهومها الحقيقي .. بدلا من جعلها وسيلة تنافسية فقط تتهافت الأندية فيها على الكؤوس والفلوس ..

عادل عوض باشري
سوداني ـ بالمغرب

رسالة الى أب

أبي العزيز

في أوقات كثيرة .. أجلس متأملا ومتذكرا ايام طفولتي عندما كنت اراك مبتسما حينا وعبوسا حينا آخر ولم اكن اعرف انذاك سر الابتسامة او العبوس !

اما الان فقد مرت السنون تلو الأخرى ، وعرفت بعد نضج الخبرة والادراك انك كنت تبتسم عندما ترى ابناءك بذورا طيبة لجيل يبشر بالخير ، وتراهم متمسكين بأهداب دينهم ملبين الفرائض متمسكين بالقيم النبيلة . تبتسم عندما تراهم وقد من الله عليهم بالتوفيق في الدراسة او العمل .. كنت تنسى الارهاق والجهد والكد ، ما دام ابناؤك في خير .

وعرفت انك كنت تعبس عندما تجد احدهم مقصرا في اداء واجبه او مقصرا في حق من حقوق الله سبحانه وتعالى ، أو مستضعفا بين أقرانه .

ابي

ما هزمك اليأس وما انتصرت عليك المادة ولم تضعف امام تصاريف الزمن .. بل كنت تواجه الأزمة بالصلاة والتسبيح وتقول دائما «الله موجود» .

وها نحن أبناؤك مؤمنون بالله .. ونقول دائما مثلما كنت تقول «الله موجود» ومن طلب الله لا يخيب امله أبدا .

مقلد عبد العزيز مصطفى مقلد
سوداني بالخبر

[illegible]

بعد ان انفض موكب دورة لوس انجيليس الأولمبية ، تحركت الاقلام وكثرت التعليقات الحماسية . واتفقت الآراء على ضرورة الاستعداد العربي للدورة المقبلة في سيول علم ١٩٨٨ . ولكن كيف ؟

لا بد اولا من رصد الاعتمادات المالية اللازمة للتطوير والتدريب الرياضي والاشراف الدقيق على كيفية انفاق هذه الاعتمادات . ولا بد ايضا من تنظيم المباريات الودية على المستوى العربي والدولي لتبادل الخبرات . ولا بد اخيرا من اكتساب خبرات المدربين العاملين والاهتمام بالتدريبات المكثفة من خلال خطة علمية مدروسة لا مجال فيها للتهاون او الاغراض الشخصية .

بنيس طالب عادل
المغرب

قصة قصيرة : الرجل الذي لم يفقد حلمه



فارس في بداية عقده الثالث ، وجهه يوحي لك بانه خائف من شيء ما . قلبه كبير . يحب من كل قلبه ويكره من كل قلبه . فارس اسمر اللون لوحته الشمس . صورته الجانبية تكشف عن وجه واضح التفاصيل كأنه «قطعة نحت» . جبهته العريضة انفه الطويل المستقيم مع بعض اعوجاج مائل على شارب كث . التجاعيد على جانبي خديه كرمل دغدغه النسيم وهذا الرأس الحليق دوما متناسب جدا مع طوله وهزاله . ان اردت ان تكون صديقه اوعدوه باستطاعتك ذلك . تحدث معه وستجد ان جملة (عرفت كيف) تحتل ربع حديثه وهو قلما يفسح مجالا لمحدثه . كأنه معجم معلومات في الفن والسياسة والرياضة . يطنب كثيرا في تحليل وتعليل الأمور وردها الى اسبابها انه احيانا مؤمن ايمانا لا يتزعزع ، واحيانا يأتي غول الشيطان الرجيم لينهش رأسه . الحماس لكل شيء يدب فيه ويكون اول البادئين وطبعا اول من يقع حقل متناقضات واسع .

العشيرة بالنسبة لفارس مهمة جدا رغم ان العشائر في قريته سببت له مزيجا من السخط والغضب والالم . فعشيرة (...) عندما خطب فارس اجمل جميلاتهم هدده اولاد عمها بالقتل فانسحب . وعشيرة (...) عندما خطب ابنتهم منعها اخوها من ان تزوره وتكر مسبحة الخطوبة على فلانة وفلانة . امه لا حول لها ولا قوة تريد ان ترى اولاد ابنها الثالث الاصغر ولكن ! والده عنوان من عناوين الشرف والأمان والاصول ، تهمه كرامته قبل الخبز .. فارس ضائع بين كرامة والده وتعصب العشائر وبكاء امه . انه مسافر دوما في اليقظة والحلم يبدو ذلك واضحا من الاخطاء الكثيرة في العمل والتي يداريها صديقه علي الوحيد الذي يفهمه ويحبه . ومشاكل فارس كثيرة رغم انه شاب متعلم ، ومن كان متعلما في ظروفه يعيش قلق الحديث وارتباطه بالقديم . رغم انه بحكم عمله يعرف احدث ما نزل الى السوق من اختراعات عديدة يعيش بعقلية القرن الثامن عشر وجسده في القرن العشرين . صراع عنيف قاس لئيم يصوره وجهه الساخط وبشرته الحنطاوية بعد ان كانت سمراء وردية . وحتى هذه الساعة لا زال فارس يسكنه هاجس الزوجة وهاجس البيت .

محمد خروبي ـ لبنان

درر من أقوال الحكماء

كتب النعمان بن خميصة البارقي الى اكثم بن صيفي ، مثل لنا مثالا ناخذ به .

فقال : قد حلبت الدهر أشطره ، فعرفت حلوه ومره ، عين عرفت فذرفت ، كل ذي نصرة سيخذل ، تباروا فان البر ينمي عليه العدد ، كفوا ألسنتكم فان مقتل الرجل بين فكيه ، من قنع بما هو فيه قرت عينه ، التقدم قبل التندم ، أصبح عند رأس الأمر أحب الى من أن أصبح عند ذنبه ، يتشابه الأمر إذا أقبل فاذا أدبر عرفه الكيس والأحمق ، البطر عند الرخاء حمق ، والعجز عند البلاد أفن ، لا تغضبوا من اليسير فربما جنى الكثير ، لا تجيبوا فيما لم تسألوا عنه ، ولا تضحكوا مما لا يضحك منه ، الدال على الخير كفاعله ، قد تجوع الحرة ولا تأكل بثديها ، من شدد نفر ، أصوب الأمور ترك الفضول ، أمر أعمال المقتدرين الانتقام ، جازي بالحسنة ولا تكافىء بالسيئة ، من جعل لحسن الظن نصيبا روح عن قلبه ، الناس رجلان محترس ومحترس منه ، من ألح في المسألة أبرم ، خير السخاء ما وافق الحاجة ، القلب يتهم ولو صدق اللسان ، الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة وتقريبهم مكسبة لقرين السوء فكن من الناس بين القرب والبعد فان خير الأمور اوسطها . من لم يكن له من نفسه زاجر لم يكن له من غيره واعظ ، لا ينبغي للعاقل ان يثق باخاء من تضطره الى اخائه حاجة ، أقل الناس راحة الحقود ، من تعمد الذنب لا تحل رحمته دون عقوبته فان الادب رفق والرفق يمن .

اختارها
مصطفى ابو ضحوى

ردود سريعة

● الاخ صالح الشريف ـ جدة :

ـ رسالتك بعنوان «نداء» تنطوي على افكار مهمة غير مبلورة ومنقوصة ايضا . حاول مرة اخرى .

● ● ●

● الاخ علاء الدين فتحي توفيق :

ـ ننصحك بمزيد من القراءة ومزيد من الكتابة . حدد الفكرة اولا وعبر عنها ببساطة وابتكار .. وابتعد عن العبارات والكلمات المحفوظة المكررة .. نتمنى لك حظا وافرا في المرة المقبلة .

● ● ●

● الاخ محسن محمد حلمي الخولي ـ جدة :

ـ لا بد من مراعاة التفصيلات ، كما وان وحدة القافية لا تعني مجرد وحدة الحرف الأخير بصرف النظر عن ايقاع الكلمة او ضبط آخرها .

● ● ●

● الاخ عبد العال التلمساني ـ المغرب :

ـ بقوة الايمان وعمق الارادة والعزم تستطيع ان تحقق المستحيل ، ابتعد عن التشاؤم وابتسم للحياة ولا تفكر في الماضي كثيرا .. اطرق ابواب العمل ولا بد وان يفتح لك احدها يوما ما باذن الله .

طلال

● في قريته «البربارة» بشمالي بيروت.. أغمض «رشيد سليم الخوري» عينيه على لهب الحرائق ومناظر القتل، وغاب سمعه عن اصداء الانفجارات، وتلاشى وجوده عن اصوات القنابل والتدمير!

نام «الشاعر القروي» للأبد!

مات هذا «البقية» من فرسان الشعر العربي الفطاحل، وقد بلغ الثامنة والتسعين.. بعد حياة عريضة، عشق فيها واحب كثيرا، وتألم فيها وصرخ كثيرا، وشدا وناح، وغنى واغتنى بالكلمة: معنى، وتألقا، وروحا، وتجربة، وتجديداً!

جعل دعوته الى «الحب» قضية الحياة، وصوت «الانسان» الذي كان يتوق دوما الى الأمل، والتعاطف، والعمل، والحلم الجميل.. فكان يحيا هاجس الحرية، وانغام الوحدة، وكان يعيش مراحل الأحداث في تاريخه العربي، وينطقها شعرا، وكان يموسق البوح غزلا، ووجدا، ونداء.

عاش مراحل الغربة، منذ ان نزح من موطنه لبنان الى «البرازيل» عام ١٩١٣.

ومن هناك.. ارسل غناءه الموحد في اصوات المهاجرين، وكسا صوره من وشاح الشعر المهجري الذي طاف كل العالم العربي بعد ذلك تجسيداً لشاعر المغترب الذي ينادي اهله، ويشتاق الى منبته، ويتفاعل مع قضايا ارضه.

كانت شجرة «الارز» هي أول العالم وأخره في وجدانه، وبوحه.

كانت «الكرمة».. هي نظرته البعيدة التي تأخذه الى نهاية العمر.. حيث قرر بعد التعب الطويل أن يعود اليها، ويدفن هناك في عبق الارض وشذاها.

وعندما عاد.. وجد «الموت» يجن، ويركض فوق أرضه.

اخذه «الموت» قبل ان يلفظ انفاسه.. ليرى شجرة الأرز تحترق، و «الكرمة» تجف في واقع عطش الوجدان الانساني وجفافه!

ناداه موت الارض والانسان من موت الغربة التي جففته وقوضته وكسرت شباب روحه.. فاذا هو يقف على مشارف «البربارة» ـ قريته.. يفتش عن «الانسان» الذي طالما غنى له بشعره. وطالما خاطبه من غربته، فلم يجد الانسان.. وانما وجد القناص، والمسلح، والرصاص، والخنادق!

كان يجيل النظر متأملاً من أعالي قريته.. يسأل عن «الشحرور» والحمام الابيض، والبلابل، وفيء الاشجار، وعطر الزهور.. فأجابه البوم، والغربان، والطائرات، والقنابل، واشلاء الانسان!

وكان يموت كل يوم مئات المرات.. تميته لفتاته، وتأملاته، واصغاؤه للحن الجنائز الحزين، وهو الذي نسج بأشعاره احلى اغنيات الجبل.. يوم كان «الجبل» في لبنان: دبكة، وميجانا، ومطرا يغسل الطرقات، ويروي عشب الحب في صدور الصبايا!

لقد كان الشاعر القروي واحدا من المغتربين الاوائل، الذين نزحوا من لبنان لاسباب عديدة، كان من اهمها كما ذكر صاحب كتاب «التبوغ اللبناني»:

ـ «ان الارساليات التبشيرية الامريكية كانت من اقوى الاسباب، وان الغرب قد استند الى الفكرة الصليبية لاستعمار الشرق»!

وذكر «اوغست اديب باشا» في كتابه «لبنان بعد الحرب» هذا السبب:

ـ «السبب الاول في مهاجرة الالوف من اللبنانيين الذين كانوا في عنفوان العمر كل علم: خفض عدد سكان لبنان الى ثلاثة اخماس، وحصر ذلك الجبل في حدوده الحالية»!

لكن الكثيرين من الشعراء العرب الذين اسرتهم الغربة في المهجر، بقوا بمشاعرهم العربية ينجذبون الى انتمائهم الحقيقي، واصدروا في غربتهم صحفا عربية، وواصلوا الكتابة بالعربية، ويقول الشاعر الراحل «زهير ميرزا»: «لقد شعر هؤلاء بان غربتهم مهددة بالانهيار والضياع في تيار الحياة الامريكية التي اخذوا انفسهم بها، فأنشأوا الصحف والمجلات العربية»!

وهكذا.. كان «رشيد سليم الخوري» مثل طائر النورس.. غريبا تمضغه الاحزان، ويحرقه الشوق الى بلده، ويمضه ذلك العشق الذي لا يهون.. حتى هانت الحياة بالموت!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «ان النسل نسلك لا يموت..
النسل نسلك واقف بالباب..
هل يجرؤ الناطور ان يعطي فراشك للبغي
ويستبيح على اسم زعم العقم اشواق [illegible]..
ما ورثت وتورثين؟!!

عبدالله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	٥	١٥	صاف
مكة المكرمة	٢٦	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الرياض	٢٧	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	٢٤	٣٨	صحو	لشبونة	١٨	٢٧	صاف
الظهران	٢٧	٣٦	صحو	لندن	١٦	٢٣	غائم
ابها	١٣	٢٩	صحو	مدريد	١٦	٣٤	صاف
امستردام	١٨	٢١	غائم	مانيلا	٢٥	٣٥	ممطر
اثينا	١٨	٢٩	صاف	مونتريال	١١	١٩	غائم
البحرين	٢٩	٣٤	غائم	موسكو	٨	١٥	غائم
بانكوك	٢٧	٣١	غائم	نيودلهي	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢٣	٢٩	غائم	نيويورك	١٨	٢٦	غائم
برلين	١٥	٢٥	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
بروكسل	١٠	٢٢	غائم	باريس	١٨	٣١	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٦	غائم	روما	١٤	٣٢	صاف
القاهرة	٢٣	٣٤	غائم	سنغافورة	٢٢	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	١٤	١٧	غائم	استوكهولم	٨	١٥	صاف
دبلن	١٢	١٩	ممطر	سيدني	١٣	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٧	ممطر	طوكيو	٢٨	٣٨	صاف
جنيف	١١	٢٩	صاف	فيينا	١٦	٢٦	صاف

«جنينان» يتيمان في استراليا يضعان الحكومة في ورطة

ملبورن (استراليا) ـ ي.ب.أ: اوصى تقرير اعدته لجنة حكومية في استراليا بانهاء حياة الجنينين المجمدين يتيمي الابوين وذلك باخراجهما من صندوق التجميد حتى ينصهر الجليد المحيط بهما ومن ثم يموتان.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت في حينه تحقيقا عن الورطة القانونية والأخلاقية التي اوجدها الجنينان المجمدان بعد وفاة الوالدين في حادث تحطم طائرة في تشيلي العام الماضي.

وكان مليونير امريكي وزوجته قد قررا الانجاب بواسطة التلقيح الاصطناعي خارج رحم الأم مع الاحتفاظ بالجنين مجمدا في احد مستشفيات استراليا لوقت لاحق. وبالفعل تم تجميد جنينين للرجل وزوجته ماريووالساريو خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٨١.

وبعد حادث الطائرة بات الجنينان يتيمي الابوين، الامر الذي اوقع الجهات المعنية في ورطة ليست لها سابقة يقاس عليها.

وتشكلت لجنة حكومية عرفت بـ «لجنة والر» لدراسة الموضوع من جميع جوانبه ثم التوصية بما يجب عمله. واوصت اللجنة بانهاء حياة الجنينين من منطلق ان الأبوين لم يوصيا بما يتعين اتباعه في حالة وفاتهما معا.

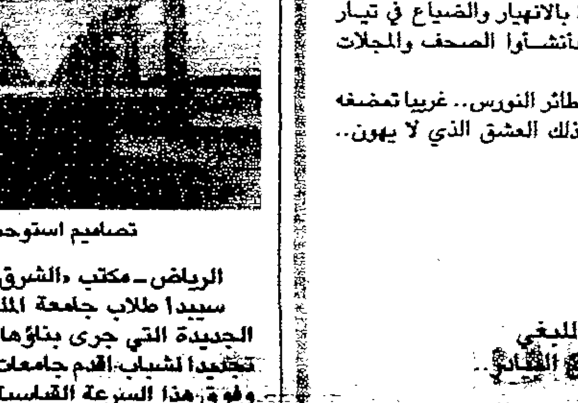
وطلب التقرير ان يكون انهاء الحياة بمجرد اخراج الجنينين من غرفة التجميد في المستشفى وتركهما حتى يذوب الجليد ومن ثم يتحلل كل جنين ويموت لغياب الرحم الذي يمكن ان ينمو فيه.

لكن الجنينين سيظلان داخل غرفة التجميد في الوقت الحاضر الى ان تتخذ الحكومة الاسترالية قرارها بتنفيذ التوصية او رفضها.

وخلاصة الامر ان التقرير الحكومي لم يضع نهاية للورطة التي اوجدها الجنينان يتيما الأبوين.

خروف العيد
هدية من الامم المتحدة للشعب الفلسطيني
UN
CORNED SHEEP

مشروع ضخم يشهد على روعة التصميم والانجاز
المدينة الجامعية الجديدة لجامعة الملك سعود تستقبل طلابها بعد عطلة عيد الأضحى المبارك



تصاميم استوحت الطراز الشرقي.





جانب من المباني والاروقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيبدأ طلاب جامعة الملك سعود في الرياض دراستهم هذا العام عقب انتهاء موسم الحج في المدينة الجامعية الجديدة التي جرى بناؤها في الدرعية على بعد ١٥ كلم شمال شرقي مدينة الرياض. والمدينة الجديدة لا تعتبر فقط تجديدا لشباب اقدم جامعات المملكة والتي تأسست عام ١٩٥٧، وانما تعتبر شاهدا على التصميم والانجاز والضخامة.. وفوق هذا السرعة القياسية التي تم بها اكمال المشروع.

ضخامة المشروع كانت مثار تعليق العديد من الدوريات والكتب في مجالات التعليم والانشاءات، بل حتى ان جان سرفان شرايبر المفكر الفرنسي المعروف قد اورد مبنى الجامعة الجديد في كتابه «التحدي العالمي» كأحد المؤشرات على القوة البارعة في منطقة الخليج.

ويعرض العقد الذي تم بموجبه بناء الجامعة عادة بأنه العقد الاول وربما الاخير في التاريخ والذي استغرق التفاوض حوله فترة اطول من الزمن الذي استغرقته عملية البناء نفسها. فقد استغرقت المفاوضات ٤١ شهرا، بينما اكتملت المباني في ٤٠ شهرا فقط.

ولا غرابة فالعقد ابرم بقيمة بليوني دولار، ولضخامة وعظمة المشروع قامت الشركتان المنفذتان وهما الشركة الفرنسية (بويغيز) والامريكية (بلاونت) بالاستعانة بالعقول الالكترونية بكلفة اربعة ملايين دولار بجانب ٢٤ مقاولا من الباطن من مختلف الجنسيات للاسهام في المشروع فالجامعة قد قامت في ما يزيد قليلا عن ثلاث سنوات بانجاز ما انجزته الجامعات الاخرى شرقا وغربا في عشرات السنين. وقد لجأت الشركات المنفذة في هذا الى استخدام امكانيات كبيرة مثل تشغيل كرينات بلغ مجموعها السبعين وطاقة كل واحد منها ٤٠٠ طن.

ويقوم المبنى الجديد للجامعة على مساحة تسعة كيلومترات مربعة، حيث ستكون المنشآت الاكاديمية على مساحة ٦٣٠ الف متر مربع والمرافق الاخرى المساندة على مساحة ١٠٣ الاف متر مربع. والمبنى سيستوعب حوالي ٢٥ الف طالب.

ويقول المسؤولون ان نسبة الاساتذة الى الطلاب ستكون من افضل النسب في العالم اذ تبلغ النسبة استاذا واحدا لكل عشرة طلاب.

سيضم المجمع كل كليات الجامعة الرئيسية وهي الطب والصيدلة وطب الاسنان والهندسة والزراعة والعلوم الطبيعية والعلوم الادارية والآداب والتربية وادارة الاعمال.

كما توجد كافة المرافق الاخرى مثل المستشفى التعليمي والذي تبلغ سعته ٨٧٥ سريرا، وجامع يسع تسعة الاف مصلي في وقت واحد وكافيتريا رئيسية لخدمة سبعة الاف طالب في وقت واحد الى جانب كافيتريتين اخريين على جانبي المبنى.

وهناك ايضا المكتبة التي تسع مليون كتاب و١٥ الف دورية.

وقد تم تصميم المباني الاكاديمية والادارية والمرافق بصورة متقاربة تمكن من المشي في الممرات الى مسافات معقولة تمكن الانسان من التجوال بين مختلف المكاتب وقضاء اموره دون الحاجة الى ركوب السيارة. كما روعي في التصميم ملامح العمارة الاسلامية والمكونات المحلية للبيئة.

تزويد السعودية والعراق بنسخ من الاختراعات في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مكتب براءات الاختراع المصري على طلب كلية الزراعة جامعة الملك سعود فرع التصميم لتزويدها بمجموعة من صور الاوصاف الخاصة ببراءة الاختراعات المسجلة في مصر في مجالات الزراعة كالحصاد وتجهيز الأرض وتسميدها وتكييفها للزراعة.

وصرح رئيس مكتب براءات الاختراع المصري لـ «الشرق الاوسط» بأن ذلك جاء بناء على طلب الاستاذ الدكتور يوسف علي الصهيل عميد الكلية بهدف الاستفادة من هذه الاختراعات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجالات الزراعية بأراضي المملكة العربية السعودية.

وقد وافق المكتب المصري من قبل على تزويد وحدة التوثيق والاعلام للبراءات بالعراق بنسخ من الاختراعات المسجلة في مصر وذلك بناء على طلب الاستاذ محمد وهبه رئيس وحدة التوثيق والاعلام للبراءات العراقية.

السودان: تأسيس دار الاداب للتأليف والترجمة والنشر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اخيراً في الخرطوم تكوين مجلس ادارة مؤقت لاجراء التأسيس لدار الاداب والفنون للتأليف والترجمة والنشر المحدودة حسبما جاء في الدراسات الخاصة والتي اشرفت عليها ادارة مكتب «ت. فايف للاعلان والخدمات» بالخرطوم.

وتهدف الدار الجديدة إلى تحقيق بعض الاغراض الواردة في امر التأسيس منها:

١ ـ العمل في مجال تشجيع التأليف والترجمة والكتابة في مجالات الثقافة المختلفة.

٢ ـ العمل على نشر الثقافة والاداب والفنون عن طريق ما تقدمه الدار من منتجات وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة الثقافية والعلمية واتحادات الادباء والمفكرين والمثقفين والمؤسسات الثقافية الأخرى والمراكز الاجنبية والمحلية والنقابات المختلفة والأندية والمناطق، وغيرها من المؤسسات التي تساهم في تحقيق اهداف المشروع مع اعتبار المجلس القومي للاداب والفنون وامانته قيماً وموقعاً لاقرار مستويات النشر التي تنتجها الدار.

٣ ـ العمل على ترجمة الأعمال السودانية والتراث السوداني إلى اللغات الاخرى ونشره بالخارج وذلك بالتعاون مع المراكز الأجنبية الثقافية الموجودة داخل السودان وغيرها من الجهات المختصة.

٤ ـ العمل على تقديم خدمة مطبعية حديثة ومتطورة وطبع الأعمال الفنية والتراثية المصممة والمرسومة والمخطوطة كما لها أن تقوم بكل الأعمال التي ترى انها ذات صلة بأهدافها.

وبلغ راسمال الشركة خمسة ملايين جنيه سوداني ولها أن تساهم في أي شركة او مؤسسة تعمل في النطاق الذي يجوز لها مزاولته، كما لها ان تزيد من حجم تأسيسها واتساع نشاطها وتنوعه والدخول في شراكات مع دور النشر الأخرى وذلك مع منح المجلس القومي السوداني للاداب والفنون حق رفع وجهة النظر والموافقة المبدئية على ذلك.

التسرب الطلابي يكلف الامارات ٣٣٠ مليون دولار

دبي ـ كونا: بلغ اجمالي المبالغ التي خسرتها وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة نتيجة التسرب الطلابي خلال الـ ٨ سنوات الماضية حوالي ١,١٥ بليون درهم امارات (نحو ٣٢٠ مليون دولار امريكي).

وقالت انباء صحافية صدرت هنا امس ان عدد الطلبة المتسربين خلال هذه الفترة قد بلغ ٤٢ الف طالب من المدارس الحكومية من بينهم ٢١ الف طالب من المواطنين ومثلهم من الوافدين.

وذكرت الانباء ان تكلفة الطالب التي تتحملها الدولة عن العام الدراسي الواحد تبلغ حوالي ٨ الاف درهم في المرحلة الابتدائية و١٠ الاف درهم في المرحلة الاعدادية و ١٢ الف درهم في المرحلة الثانوية.

عرب و عجم

● محمد احمد الشنقيطي رئيس بلدية جيزان بالمملكة العربية السعودية وصل إلى لندن ومنها إلى بلدية شيفيلد البريطانية لعقد اجتماعات عمل مع خبراء هندسيين بريطانيين من اجل تطوير بعض المشاريع في بلدية جيزان.

●●●

● عبد المجيد حسن رجل الأعمال المصري وصل إلى لندن في زيارة خاصة ترافقه زوجته.

● كمال نجيب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية في واشنطن، يزور بريطانيا حاليا لحضور معرض الطيران في فارنبورو.

●●●

● الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية وصل إلى لندن في زيارة خاصة وبدأ فور وصوله في التجول في المكتبات بحثا عن أحدث ما أخرجته دور النشر العربية والبريطانية من مؤلفات جديدة.

●●●

● سليمان العيسى المذيع التلفزيوني السعودي المعروف وصل إلى لندن لقضاء اجازة عيد الاضحى في الربوع البريطانية.

●●●

● عصام مامون حافظ مدير شركة الديترز كلوب عاد إلى جدة من لندن بعد قضاء رحلة عمل واستجمام برفقة العائلة.

الشركة العمانية لخدمات الطيران تتسلم أولى طائراتها

مسقط ـ ق. ن. أ: تم امس بمطار السيب الدولي تسليم أول طائرة نفاثة لاسطول الشركة العمانية لخدمات الطيران.

وذكر سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات العماني الذي حضر تسليم الطائرة ان هذه أول طائرة نفاثة تنضم إلى اسطول الشركة وبلغ ثمنها مليونين ونصف المليون دولار امريكي.

وقال في تصريح نقله راديو مسقط ان هذه الطائرة سوف تقوم بخدمات المعايرة الجوية وهي تفتيش وتدقيق المعدات الملاحية التي تستعملها الطائرات اثناء الطيران والهبوط في مطاري السيب وصلالة بالاضافة إلى مطارات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عند الطلب. كما ستقوم هذه الطائرة برحلات داخلية ما بين مسقط ومسلم وصور والبريم.. كما يمكن ايجارها خارج السلطنة.

مثل اليوم

ضربة المعلم بألف..
ولو شلفها شلف

أبيض وأسود

حاسة الشم.. اللبنانية!

المواطن اللبناني العادي بات خبيرا في الشؤون «العسكرية» بعدما عاش الحرب الاهلية في بلاده طيلة عشرة اعوام!

والخبرة التي نقصدها لا تقتصر على انواع الاسلحة والذخائر وعلى اخر ما توصلت اليه المصانع الحربية في العالم فحسب، بل تتعداها الى معرفة المواعيد التي ستنشب فيها المعارك وتحديد اليوم الذي سيتم فيه اغلاق مطار بيروت!

والغريب ان معظم المواعيد التي حددها اصحاب الخبرة المذكورون «ظبطت» رغم انه لم يكن في الافق ما يدل على أن القتال سيندلع وان القذائف والصواريخ ستتساقط في كل اتجاه لتحصد الابرياء!

منذ يومين اتصل بي قريب وصل حديثا من بيروت وجرى بينه وبيني الحوار الآتي:

● هل لا تزال عائلتك في لندن؟

ـ نعم.

● انصحهم بالعودة الى بيروت قبل الخامس عشر من الشهر الجاري!

ـ لماذا؟

● لان المعارك ستندلع من جديد في اليوم المذكور وسيعود مطار بيروت الى الاقفال.

ـ ومن قال لك ذلك؟

● كل اللبنانيين يتوقعون تجدد القتال في ١٥ ايلول (سبتمبر)!

ـ ولكن الاجواء لا تدل على ان الحرب عائدة. صحيح ان هناك توترا سياسيا، لكن كل الاطراف متفقة على عدم العودة الى الاقتتال خصوصا وان الحكومة الكرامية تضم جميع الفئات المتصارعة!

● حكومة كرامي ستنفرط قريبا، والاصلاحات السياسية التي يتحدثون عنها لن تمر والمعارك التي ستنشب ستكون اكثر هولا وفظاعة مما حدث حتى اليوم وستنهار الدولة بكل مؤسساتها وينتهي لبنان الى التقسيم.

ـ كل هذه المعلومات التي اوردتها خاطئة مئة في المئة. ان لبنان يعيش اجواء هدنة ستطول الى ما بعد انتهاء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. وبعد ذلك سيكون لكل حادث حديث.

● انت حر في توقعاتك. لكنني اؤكد ان القتال سيتجدد في الموعد الذي حددته لك وستندم اذا لم تنصح العائلة بالسفر بسرعة!

وعبثا حاولت اقناع محدثي بانه مخطىء في توقعاته فقد اصر على موقفه الى درجة جعلتني اشك في انه قد يكون عضوا في جهاز عالمي للاستخبارات او ربما سمع هذه المعلومات الرهيبة من جهات ذات صلة وثيقة باصحاب المخططات التآمرية على لبنان والمنطقة!

عدلي الحاج

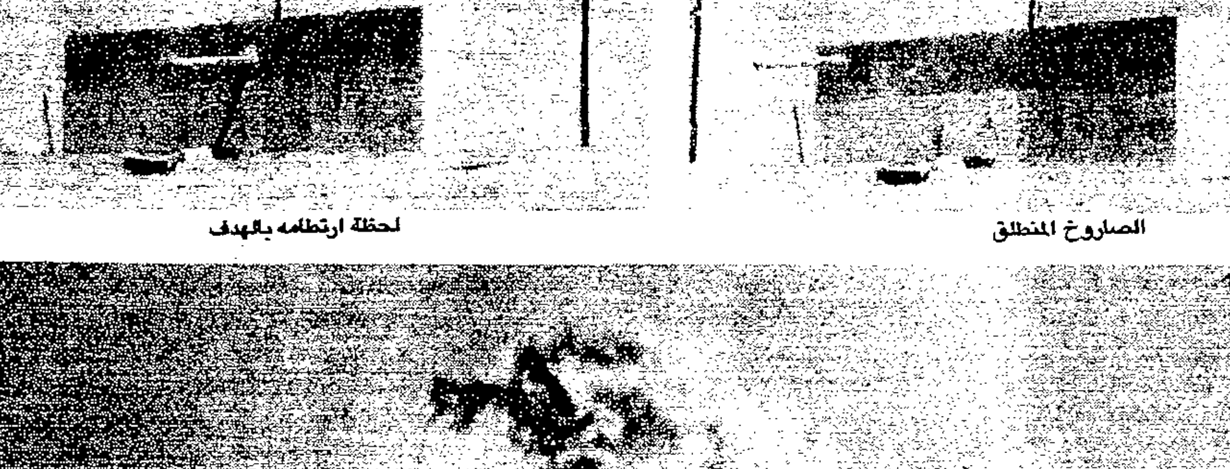
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ١٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٥م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٨
London-Wednesday, 5 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2108
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



ياتين .. ياتوت .. يارمان - بقلم: أنيس منصور (ص١٦)
معرض "جماعة فنانين الأرض": لوحات ترسخ الذاكرة الفلسطينية (ص١٦)
اقرار جدول الدوري العام المصري لكرة القدم (ص١٤)
المدينة الجامعية الجديدة لجامعة الملك سعود تستقبل طلابها بعد عيد الأضحى المبارك (ص١٩)

الصور الأولى لأحدث تجربة عسكرية
الصاروخ توماهوك... ينطلق


الصاروخ المنطلق
لحظة ارتطامه بالهدف




... والانفجار الكبير

«الشرق الأوسط» - خاص :
التقطت هذه المجموعة من الصور اثناء التجربة الناجحة التي اجرتها البحرية الامريكية لاختبار الصاروخ «المسافر» توماهوك للهجوم البري .

اطلق الصاروخ من غواصة تحت الماء في موقع قبالة ساحل ولاية كاليفورنيا هو اختبار قدرة الصاروخ المنطلق من مركبة بحرية على مهاجمة وتدمير هدف بري باستخدام راس قتالي حي لكنه غير نووي .

واثبتت التجربة ان تصميم الصاروخ يضمن له الدقة الفائقة في اصابة الهدف . فبعض لحظات من الانطلاق تحولت قوة الدفع الصاروخية الى ما يسمى بـ «الانطلاق المسافر» وظل الصاروخ في «سفره» مدة ساعة حتى وصل الى الهدف المخصص للتدمير وهو دشمة خرسانية بنيت لهذا الغرض في موقع بجزيرة سان كليمنت .

عندئذ اصطدم الصاروخ بالهدف - اي الانشاء الخرساني - الذي يبدو في اعلى مجموعة الصور . وهو انشاء يماثل في حجمه حجم مخزن صواريخ او ذخيرة .

ويرى في الصورة الأولى من فوق الصاروخ توماهوك وهو يقترب من الهدف ، وفي الصورة الثانية كان الراس القتالي قد اخترق السطح الخارجي للدشمة .

وفي الثالثة انفجر الراس القتالي .

التجربة اجريت يوم ٢٥ يوليو (تموز) الماضي وعبرت البحرية الامريكية عن سعادتها البالغة بالنتائج التي تبينت خاصة وان اطلاق الصاروخ من غواصة تحت الماء ليس مما يوفر افضل الظروف لتحقيق دقة التدمير .

صباح الخير

اسلحة فتاكة

نعرف ان السلاح هو بندقية او مسدس ، او اصبع ديناميت ، او طائرة اف - ١٥ او صاروخ نووي متعدد الرؤوس .

غير ان الاسلحة السابقة كلها تقليدية معروفة ، ونحن نقرأ الصحف الغربية ونجد ان كل الاسلحة تتضاءل مع خطر «الارهاب» الدولي الذي اصبح «موضة» صحافية ، محل مرض «الهربيز» او ضرب الاطفال .

والاصابع التي تعزف معزوفة ، حتى وهي تتخفى بكل وسيلة ممكنة طالما ان العرب دون تحديد عادة ما يضمون الى مسلسل «الارهاب» الذي يشمل بعض اليابانيين والايطاليين ، والايرلنديين والباسك والكورسكيين والارمن والفلبينيين والبورتوريكيين وكثيرين غيرهم .

واصبح السفر اشغالا شاقة مع تضييق اجراءات الأمن في بعض الدول لاحباط عمليات «الارهابيين» الذين لا تكتشف حيلة لهم او سلاح جديد ، حتى يفكروا في شيء آخر .

وكنت اعتقد انني سمعت عن كل سلاح معروف وشبه معروف (اي ما يتراوح بين المسدس والمظلة التي تحمل السم في طرفها) حتى قرأت تقريرا طبيا امريكيا يقول ان المسواك يقتل .

والمسواك الذي يقتل ليس ذلك المصنوع من شجر الارك الذي يعرفه العرب ، بل المسواك الخشبي الرفيع الذي يستعملونه في الغرب . وجاء في التقرير ان الثمانية آلاف اميركي يقتلون ويجرحون بالمساويك كل سنة ، وهو رقم يزيد بالتاكيد على كل مصابي العمليات الارهابية المزعومة التي لا تسمع الا بها .

واذا كان لي ان اصدق ان المسواك يقتل فانني ارى ان جريمة زياد ابو عين مثلا هي انه شوهد في طائرة وهو ينظف اسنانه بمسواك بعد وجبة الطعام .

وما دمنا في اللامعقول فلعلهم غدا يعتقلون مواطنة من الضفة الغربية لأنها شوهدت تضع «السكارين» في قهوتها ، على سبيل الرجيم ، رغم انه يشك في ان هذا النوع من التحلية يسبب السرطان ، وقد اصبح ممنوعا في بلاد كثيرة.

وكيف نتعامل مع البعوض ؟ نحن نعرف انه يدمي مقلة الاسد ، الا انني قرأت قبل ايام ان اثنين من سكان لندن اصيبا بالملاريا بعد ان قرصهما بعوض رجح خبراء الصحة انه جاء دون تذكرة سفر او سمة دخول (فيزا) على متن احدى طائرات الركاب من افريقيا .

واتصور ان فريقا من ارهابيي الجيش الجمهوري الايرلندي يقرأون كل شيء مثلي قرأوا الخبر ، فذهبوا الى افريقيا ليعود كل منهم بعلبة ملأى بالبعوض يطلقونه في البرلمان البريطاني ليمرض النواب الانكليز.

وما دمت تصورت ذلك فانني اتصور ان الفرع الخاص ، وهو اسم الاستخبارات في سكوتلانديارد، يكلف رجاله مراقبة المسافرين العائدين في المطار ، ثم يعتقل مسافرا بتهمة انه شوهد ينزل من الطائرة وذبابة جاثمة على انفه .

ولكن الى حين ان نسمع عن الذبابة على انف المسافر فاننا سنظل نقرأ اخبارا «مفبركة» عن الارهاب الدولي ، فنسمع عن كل ارهابي حقيقي ومزعوم الا البلد الذي يضم شعبا من الارهابيين .

جهاد الخازن

نيجيريا : ٤٠ قتيلا في حادث سير

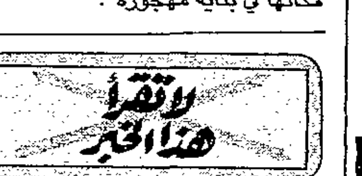
لاجوس - أ. ف. ب : اعلن في لاجوس امس ان حوالي ٤٠ شخصا لقوا مصرعهم واصيب عدد كبير اخر في حادث مرور وقع يوم السبت في داماجون في ولاية بورنو (شمالي نيجيريا) .

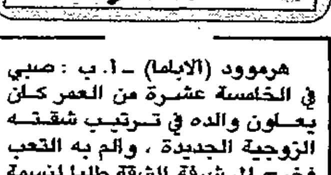
واذاعت وكالة الانباء النيجيرية ان الضحايا كانوا يركبون سيارة اصطدمت مع شاحنة صهريج كانت تنقل البنزين وقد لقي سائق الشاحنة مصرعه .

كارتر نجارا

نيويورك - أ. ب : الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ، اختار ان ينضم الى فئة الكادحين العاملين من اجل الفقراء والمساكين ، وهكذا شمر عن ساعد الجد وركع على ركبتيه وتولى نشر وتشذيب الأخشاب ضمن برنامج لاصلاح البنايات السكنية المهجورة في القطاع الشرقي الاسفل من نيويورك .

ففيما كان وولتر مونديل ، نائب كارتر سابقا ، يجوب المدن الامريكية ضمن حملته الانتخابية استعدادا ليوم الاقتراع خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ، رؤي كارتر وهو يرتدي قبعة صفراء وقميصا أزرق ثم يركع على ركبتيه ليضع القطع الخشبية مكانها في بناية مهجورة .


لا تقرأ هذا الخبر



هرموود (الاباما) - أ. ب : صبي في الخامسة عشرة من العمر كان يعاون والده في ترتيب شقته الزوجية الجديدة ، والم به التعب فخرج الى شرفة الشقة طلبا لنسمة هواء . لكن المشهد الذي رآه لن يخرج من مخيلته .

فقد رأى الصبي رجلا آخر يتقدم ناحية ابيه وخطيبته . وما ان انقضت لحظة حتى كان الرجل الآخر قد استل مسدسه ثم اطلق الرصاص على الأب والخطيبة . كما اطلق الرصاص على نفسه ايضا .

الأب ويليام مانيور ، من بلدة هوموو الامريكية ، لقي مصرعه على الفور . اما الخطيبة ويندي نلتا سيكوري فقد توفيت بعد وصولها الى المستشفى الجامعي في مدينة بيرمنجهام بولاية الاباما الامريكية . كذلك مات في المستشفى ذاته القاتل جاري نلتا سيكوري ، الذي تبين انه الزوج السابق للخطيبة ويندي .

لليابانيين صرعاتهم أيضا
محلات تبيع كل شيء: تدليل الكلاب وحل المشاكل الزوجية

طوكيو - كونا : ظهرت اخيرا في المدن اليابانية حوانيت تحمل اسم «كونفينينس» على غرار محلات السوبرماركت في الخارج مع فارق واحد انها في اليابان تفتح ابوابها ٢٤ ساعة في اليوم .

ومع الأيام تحولت من تسهيل البيع والشراء فقط الى تقديم شتى الخدمات .

وهكذا سرعان ما قفز عددها من ثلاثة في بادىء الامر الى ثمانين وترى المنافسة على اشدها بين هذه المراكز لاجتذاب اكبر عدد من الناس .

واوضح مدير احد هذه المراكز ان حانوته يتلقى عشرات الطلبات يوميا ، ومن هذه الطلبات طلب التوسط لتسوية خناقة بين رجل وزوجته . ويتقاضى المركز او الحانوت ٢٠ دولارا عن كل استغاثة .

وهو يقول ان الرسم الذي يتقاضاه عن هذه المهمة يزيد بالطبع اذا وقع الشجار العائلي ليلا او ايام الأحد ، العطلة الاسبوعية . ويعقب على ذلك قائلا ان حانوته الذي يقوم بكافة الاعمال هو اشبه بحلال العقد واقرب الى وسيط دولي .

ويضيف المدير ان حانوته يوظف عددا كبيرا من الاخصائيين والخبيرات غالبا في كل ميدان . فمنهم من يتلقى مكالمات هاتفية من اناس يطلبون احدا مثلا «لكي يصحب كلبا مدللا في نزهة» بالحدائق والشوارع مقابل ما يعادل ١٢ دولارا عن كل ساعة .

ويبدو المدير جادا وهو يروي سائر الخدمات الاخرى التي يؤديها مركزه فيقول مثلا «هناك من يرغب بان تكتب له او لها رسالة غرامية» والاجر بالطبع ١٠ دولارات عن كل صفحة من الحجم الياباني المتوسط .

وهناك ايضا من يكلف الحانوت الفريد بان يوفد احدا لوضع الزهور على قبر شخص عزيز عليه ويدفع له مبلغ ١٨ دولارا .

وهناك البعض الذي يطلب معونة من احد لاعطاء طفله حماما او التخلص من القمامة او ايقاظ الزبون بالتلفون صباحا او ايفاد من يشارك الكهل في لعبة الشوجي اي الشطرنج الياباني .

وهناك من يريد احدا يجالسه او يسامره لأنه يشعر بالوحدة ويفضل من يكون او تكون على جانب كبير من الخبرة في سرد القصص والطرائف.

نكتة اليوم



المريض: فاكر يا دكتور لما فحصتني السنة الماضية، قلت لي ابتعد عن الرطوبة؟
الطبيب: اذكر ذلك.
المريض: طيب هل اقدر ان استحم الآن؟

من القارىء:
سالم عبد العزيز الزيد

مع قهوة الصباح

على سبيل التذكار

بينما كنت اطالع احدى المجلات الانجليزية مؤخرا ، عثرت في صفحة رسائل القراء على رسالة طريفة بعث بها قارىء انجليزي يعيش بعيدا في احدى الدول الافريقية يقول فيها :

كان والدي يحسن العزف على البوق ، وكان ينتمي الى احدى الفرق الموسيقية في لندن . وفي احتفالات تتويج الملك ادوارد السابع ، اشتركت فرقته الموسيقية مع عدد من الفرق الأخرى في احياء الاحتفالات ، فارسلوا له بدلة

رسمية حمراء مطرزة بخيوط وازرار ذهبية وكانت البدلة قد استؤجرت لهذا الغرض ، فكان لابد من اعادتها بعد الاحتفال . وبعد انتهاء الاحتفالات وبينما كان والدي يعد البدلة لارسالها لأصحابها قال لوالدتي :

مما لاشك فيه يا عزيزتي ماري ، ان العزف في مثل هذه المناسبة التاريخية هو شرف كبير.. ولكن الشيء الوحيد الذي ساحظى به لقاء تعبي في هذا اليوم ، لن يتعدى ميدالية التتويج التي ستمنح لمئات الناس من امثالي الذي اشتركوا في الاحتفالات . ولذلك قررت ان احتفظ بزر واحد من هذه الأزرار الذهبية كتذكار لهذا اليوم .

وهكذا فعل ومرت الأيام والاعوام واعتلى جورج الخامس عرش بريطانيا .. فوجهت الدعوة الى والدي مرة اخرى للاشتراك في احتفالات تتويج الملك جورج الخامس . وكالمرة السابقة ارسلت له بذلك دعوة رسمية .. فوجد بين طيات البذلة رسالة قصيرة تقول :

«اذا كنت حريصا على الظهور بمظهر لائق في مثل هذه المناسبة التاريخية فالرجاء اعادة الزر الذهبي المفقود الى مكانه قبل ارتداء البدلة . ولم يجد والدي بدا من اعادة الزر الى مكانه .. ولكن بعد ان قام بالذهاب الى محل تصوير حيث تم تصويره بالبذلة ذات الازرار الذهبية .. وهكذا احتفظ بالذكرى دون ان يرتكب جريمة السرقة .. او بالتحديد خيانة الأمانة .

عبد الله باجبير

شافت افندي